المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مركز إحياء التراث الإسلامي



من التراث الإسلامي
الكتاب الرابع والأربعون

الجوهر الثمين
في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

تأليف
إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي
المعروف بابن دقماق
٧٥٠ - ٨٠٩ هـ

تحقيق
الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

مراجعة
الدكتور أحمد السيد دراج

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب التاسع والثلاثون

الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

تأليف
إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي
المعروف بابن دقماق
٧٥٠ - ٨٠٩ هـ

تحقيق
الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

مراجعة
الدكتور أحمد السيد دراج

١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتصف عصر سلاطين المماليك في مصر - بين منتصف القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد)، وأوائل العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) - بأنه يمثل نهضة كبرى، توجت الحضارة الإسلامية في أواخر العصور الوسطى.

ومن بين الصفات العديدة التي اتصفت بها هذه النهضة، نؤكد على صفتين أساسيتين، تشدان انتباه المتخصصين في دراسة ذلك العصر. الصفة الأولى هي صفة الشمول، بحيث لم تختص هذه النهضة بميدان دون آخر من ميادين الحضارة، وإنما أثبتت وجودها وتفوقها في كافة ضروب النشاط البشري، فشهدت رواجاً اقتصادياً، وانتعاشاً فكرياً وثقافياً، وسمواً فنيا وعمرانياً، وازدهاراً اجتماعيا. وجاءت هذه النهضة الواسعة المتعددة الأوجه مصحوبة بما حققه سلاطين المماليك من تفوق سياسي، جعل عاصمتهم القاهرة قبلة وجهة مبعوثي الملوك والأمراء، وسفراء الدول والممالك، في مشارق

الأرض ومغربها. وإذا أضفنا إلى ذلك ما حققه هؤلاء السلاطين من انتصارات حربية واسعة، جعلت منهم في نظر معاصريهم حماة الإسلام والمسلمين، فإننا نخرج بحكم قاطع هو أن عصر سلاطين المماليك يمثل بحق عصر النهضة الثانية في الإسلام.

ويأتي بعد ذلك الصفة الثانية لهذه النهضة، وهي أنها كانت وحيدة عصرها وفريدة زمانها. فعلى صعيد العالم الكبير المعروف عندئذ، كان الغرب الأوربي عند قيام دولة سلاطين المماليك مازال غارقاً في ظلمات العصور الوسطى. ومهما يقال عن نهضة قامت في غرب أوربا في القرن الثاني عشر للميلاد، امتدت ذيولها لتثبت منها النهضة الأوربية الكبرى في القرن الخامس عشر؛ فإن هذه النهضة الأخيرة لم تكتمل صورتها وتثبت تفوقها إلا بعد أن أدت دولة سلاطين المماليك دورها واختفت عن مسرح التاريخ. وبعبارة أخرى فإن هذه النهضة الأوربية كانت في مرحلة النشأة عندما كانت دولة سلاطين المماليك في أوج مجدها السياسي والحربي والحضاري، بحيث لم تتح الفرصة أمام الغرب الأوربي ليقف موقف المنافس الحضاري لدولة سلاطين المماليك في الشرق.

وإذا تركنا العالم الأوربي المسيحي إلى العالم الإسلامي، وجدناه - مشرقه ومغربه - وقد ساءت أحواله سياسياً وحضارياً، في الوقت الذي برزت دولة سلاطين المماليك لتحمل لواء الزعامة، وتستأثر باهتمامات المسلمين واحترامهم، فضلاً عن العالم المعروف أجمع. فمع قيام سلطنة المماليك في منتصف القرن الثالث عشر للميلاد، سقط الجناح الشرقي للعالم الإسلامي بما في ذلك العراق والخلافة العباسية، تحت حوافر التتار، وبذلك خمدت شعلة الحضارة والمعرفة في ذلك الركن الهام من أركان عالم الإسلام، وفرّت نسبة كبيرة من علمائه غرباً، حيث وجدوا الأمن والسلام بين أحضان

دولة سلاطين المماليك، وبخاصة في مصر.

أما المغرب الإسلامي، فكانت أحواله لا تقل سوءاً. ففي الأندلس أخذ نجم دولة المسلمين في الأفول بعد أن انقسموا على أنفسهم واعتراهم الضعف، ونزلت بهم ضربات قوية، كالها لهم جيرانهم المسيحيون الذين وحدوا صفوفهم في شمال شبه الجزيرة، ولم يهدءوا إلا بعد أن أسقطوا دولة المسلمين تماماً في أواخر القرن الخامس عشر للميلاد. وفي شمال أفريقية تعاقبت دول إسلامية، أسهم بعضها - مثل دولتي المرابطين والموحدين - بسهم وافر في حركة الجهاد، سواء على الأرض الأفريقية أو الأرض الأوربية، دفاعاً عن كيان المسلمين المتداعي في الأندلس. ومع قلة الموارد من ناحية، واستنفاد الطاقة في الجهاد ورد العدوان الصليبي على بلاد المسلمين من ناحية أخرى، لم يبق فائض من الجهد أو المال للنهوض بنشاط حضاري على نطاق واسع.

وهكذا ظهر الإشعاع الحضاري الذي انبثق عن دولة سلاطين المماليك، وكأنه القبس الوحيد الذي أضاء عالماً خيمت الظلمة على معظم جوانبه.



ولم نقصد في هذه المقدمة الموجزة أن نتتبع معالم النهضة الحضارية في دولة سلاطين المماليك؛ وإنما - يحسن بنا أن نسلك أقصر الطرق إلى هدفنا، فنقول إن علم التاريخ بالذات احتل مكاناً مرموقاً في الجانب الفكري لهذه النهضة. ويضيق بنا المقام عن مجرد الإشارة إلى أسماء مئات الكتب والمؤلفات التاريخية التي لم تترك لوناً من ألوان الكتابة التاريخية إلا عالجته الحوليات، والتراجم، والسير، والخطط، والنظم... كلها حظيت باهتمام المؤرخين في عصر سلاطين المماليك.

... يتحدرون من أصل مماليكي. وهنا نسجل
المؤرخين في تلك العصر ... هو أن هذا الفريق من المؤرخين لم يكونوا من
المماليك الذين جلبوا إلى البلاد، وإنما هم يتحدرون من سلالاتهم.
ذلك أنه من المعروف أن المماليك يرجعون في أصولهم إلى أجناس شتى غير عربية، وغير إسلامية، وأنهم عند جلبهم إلى البلاد خضعوا لدورات تعليمية محكمة، استهدفت تلقينهم تعاليم الإسلام وأحكامه وآدابه من ناحية، وأصول اللسان العربي من ناحية أخرى. وقام بهذه المهمة فقهاء ومؤدبون وطواشية، تخصصوا في هذا العمل وانقطعوا له. وهكذا حتى يصل المملوك إلى مرحلة البلوغ، وعندئذ يلقن فنون الفروسية وفن القتال.

لكن الحقيقة التي لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا هي أن هؤلاء المماليك الذين كان عليهم أن يمروا في حياتهم بأدوار ثابتة حتى يتحرروا، ليصير منهم الأمراء والسلاطين، كانت مهمتهم الأولى الحرب والحكم، وليس الاشتغال بالعلم. فالمملوك لم يشتر وينشأ ليكون عالماً أو مؤلفاً، وإنما ليكون مسلماً محارباً، يستطيع أن يدافع عن أستاذه، ويلبي نداء الحرب متى دعي إليها، ويستطيع أن يتفاعل مع المجتمع الذي جلب إليه، وقدر له أن يصبح عضواً فيه. وارتبط به مصيره ومستقبله.

على أنه مع دقة التدريب والتعليم الذي تلقاه المماليك، إلا أنه كان من الصعب تحويل ألسنتهم إلى العربية بصورة أقرب إلى النقاوة والصحة. ولذا ظلت التركية هي اللغة الغالبة في التخاطب فيما بينهم وبين بعضهم البعض، فكانوا يتفاهمون بها في أغلب الحالات، حتى إذا تكلم أحدهم العربية، فربما تأتي عربية مشوبة بالتركية، الأمر الذي أدى إلى تسرب كثير من الألفاظ الأعجمية على ألسنة

المعاصرين وأقلامهم في ذلك العصر.

وخلاصة القول إن الظروف لم تكن لتساعد فئة المماليك على الانصراف للعلم انصرافاً يجعل منهم العلماء والباحثين والمؤلفين، وكان أقصى ما يمكن أن يصل إليه أحدهم، هو أن يحضر مجلساً للعلماء، يشاركهم فيه البحث والسؤال، ويستمع إلى آرائهم، أو يشجع بعضهم على الكتابة في موضوع معين.

أما أبناء المماليك وذريتهم وسلالاتهم، فكان الأمر يختلف بالنسبة لهم، فهم قبل أي اعتبار آخر لم يكونوا رقيقاً في يوم من الأيام، وإنما ولدوا وعاشوا أحراراً. وبعبارة أخرى، فإنهم لم ينشأوا نشأة آبائهم وأجدادهم، ولم يمروا بنفس الأدوار التي مر بها أسلافهم. ومعنى هذا أنهم بحكم أصلهم الحر لم يكونوا جزءاً من نظام المماليك، وهو النظام الذي لم يحتو إلا أفراداً نشأوا نشأة معينة، ومروا بأدوار ثابتة من الرق إلى التحرر إلى التدرج في سلم الإمارة، درجة بعد أخرى. وقد أطلق على أبناء الأمراء والسلاطين السابقين اسم (أولاد الناس)، وهؤلاء كان على معظمهم أن يتبعوا طرقاً أخرى - غير احتراف القتال والحرب - في الحياة، وربما اشتغل بعضهم بالتجارة أو العلم، أو اكتفى بما تخصصه لهم الدولة من مخصصات.

وإذا كان النظام الاقطاعي في المشرق الإسلامي قد اكتملت صورته على عصر سلاطين المماليك، بحيث غدا الإقطاع هو المصدر الأساسي لمعيشة المماليك والأمراء والسلاطين، فإنه كان من القواعد الثابتة لهذا النظام أن الإقطاع لا يورث، وإنما يعود بعد وفاة صاحبه - أو عند غضب السلطان عليه لسبب أو لآخر - إلى السلطان ليمنحه لشخص آخر من نفس طائفة المماليك. ومعنى هذا أن أبناء المماليك - أياً كانت مكانة آبائهم - كان عليهم أن يبحثوا عن وسيلة ما يتعيشون

جداً إلا في حالات نادرة كرّم فيها السلاطين أبناء بعض الأمراء والسلاطين السابقين بمنحهم إقطاعات محددة ينتفعون بها لأجل محدد معلوم.

وإذا أضفنا إلى ما سبق أن أبناء المماليك وسلالتهم وذريتهم كانوا أكثر اندماجاً في المجتمع من آبائهم الأوائل؛ فإننا نستطيع في ضوء هذه الحقائق مكتملة أن نفسر الظاهرة التي تستهدف كشف النقاب عنها، وهي أنه قد ظهر في ذلك العصر بعض العلماء من أصل مماليكي، لكن هؤلاء لم يكونوا من طبقة المماليك الأولى المجلوبين إلى البلاد رقيقاً في صغرهم، وإنما كانوا من ذريتهم وسلالتهم.

ومن العلماء المرموقين الذين ينحدرون من أصل مماليكي، والذين خلدوا أسماءهم في حقل الدراسات التاريخية، المؤرخ المعروف ابن دقماق.

ولد المؤرخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي - الشهير بابن دقماق - في حدود الخمسين والسبعمائة للهجرة. وكان جده أيدمر أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون، أي أحد أمراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون(1).

وقد تفقه صارم الدين إبراهيم بجماعة من فقهاء الحنفية، حيث أن المذهب الحنفي كان هو السائد بين طبقة المماليك. ثم أظهر ميلاً إلى الأدب، حتى اتجه إلى الاشتغال بالتاريخ، فعكف على التأليف والكتابة فيه، وبلغ شأواً كبيراً جعله يوصف بأنه مؤرخ الديار المصرية في زمانه(2).

---

(1) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١ ص ١٤٥؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج ١ ص ١٢٠.
(2) تقي الدين عبد القادر التميمي: الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ج ١ ص ٢٦٣.

وعلى الرغم من أن ابن دقماق وصف بأنه جميل العشرة، كثير المفاكهة، حسن الود، حافظاً للسانه، قليل الوقيعة بين الناس، كثير التودد إليهم(1)، إلا أنه تعرض لمحنة بسبب انتقاصه من قدر الإمام الشافعي، فاستدعاه قاضي الشافعية، ولم يقبل دفاعه عن نفسه بأنه نقل ما ذكره في ترجمة الشافعي من كتاب عند أولاد الطرابلسي؛ وإنما عزّره القاضي بالضرب والحبس، ولم يكن المذكور يستأهل ذلك(2). وقد ذكر السخاوي أن هذه المحنة التي تعرّض لها ابن دقماق وقعت سنة ٨٠٤هـ، في حين ذكرها ابن حجر في سنة خمس/ لا أربع/ وثمانمائة.

ويبدو من كتابات ابن دقماق أنه كان مقرباً من السلطان الظاهر برقوق، وفياً له، فكرّمه السلطان في أواخر سني عمره بتوليته إمرة دمياط، ولكن مدته لم تطل فيها، فرجع إلى القاهرة حيث توفي سنة تسع وثمانمائة، بعد أن جاوز الستين. وقد أجمع على هذا التاريخ كل من السخاوي وابن تغري بردى وابن العماد الحنبلي(3). ولم يشذ عن هذا الرأي إلا السيوطي الذي ذكر أن ابن دقماق توفي سنة تسعين وسبعمائة(4). ونرجح أن هذا التاريخ الأخير به تحريف، بدليل ما سبق أن ذكره ابن حجر من أن ابن دقماق امتحن بسبب ما قاله في ترجمة الشافعي سنة خمس وثمانمائة، مما يثبت أنه كان على قيد الحياة في تلك السنة. هذا إلى أن النسخ التي بين أيدينا من كتاب الجوهر الثمين لابن دقماق تنتهي بحوادث سنة سبع وتسعين وسبعمائة، مما

---

(1) ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ١ ص ١٢٠ - ١٢١.
(2) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١ ص ١٤٥.
(3) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١، ص ١٤٥، ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ج ١ ص ١٢٠، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٧ ص ٨٠.
(4) السيوطي: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، ج ١ ص ٤٣٩.

بل هو أنه كان مواظباً على هذه النسبة التي أرخ لها، ولا يعقل أن يكون
قد عاش سنة تسعين وسبعمائة.

وقد أصبح ابن دقماق موضع تقدير المؤرخين المعاصرين، وتوافرت له عناصر الصلات بفضل كتاباته في التاريخ موضع احترام الباحثين. فقد أنه كان باحثاً واسع الاطلاع، تتلمذ على شيوخ عصره مثل ابن حجر العسقلاني ولازمه الملازمة، ونقل عنه ما كتبه من فوائد، وأخذ عنه أكثر مصنفاته، وقال عنه (ابن حجر): هو ... ومع سعة العلم والمعرفة اتصف ابن دقماق بأنه ... الشأن والقلم. يقول عنه السخاوي إنه ... وعقيدته حسن، ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في ...(1). أما المقريزي، شيخ المؤرخين في القرن التاسع الهجري، ... فكانت تربطه بابن دقماق علاقات وثيقة، ونقل عنه ... وكان المقريزي يشير أحياناً في كتابه إلى أنه أخذ عن ابن دقماق الذي نعته بصاحبه، فيقول على سبيل المثال: «أخبرني الشيخ المؤرخ صاحبنا صارم الدين إبراهيم ابن دقماق»(2). كذلك وصفه المقريزي بأنه «كان حافظاً للسانه من الوقيعة في الناس، لا تراه يغض أحداً من معارفه، بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما لا يرمى به أحدهم، بل يعتذر عنه بكل طريق»(3).

وحسب ابن دقماق أن يكون أحد من اعتمدهم ابن حجر في كتابه إنباء الغمر بأبناء العمر، وأنه يقول عنه ابن حجر «وغالب ما

(1) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١ ص ١٤٥ (ترجمة إبراهيم بن محمد بن أيدمر).
(2) المقريزي: كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ج ٣ ص ٤٣٦ حوادث سنة ٧٧٤هـ (تحقيق د. سعيد عاشور).
(3) السخاوي: الضوء اللامع ج ١ ص ١٤٥.

أنقله من خطه ومن خط ابن الفرات عنه، وقد انتفعت به كثيراً». أما المؤرخ بدر الدين العيني، فقد اعتمد كثيراً على ابن دقماق وحتى يكاد ينقل منه الورقة الكاملة متوالية(1). وفي هذا كله دليل على أن المؤرخين المعاصرين وثقوا في دقة رواية ابن دقماق للأحداث، وفي معرفته بحقيقة الأمور، وفي حيدة ما يصدره من أحكام(2).

وفيما يتعلق بتاريخ المماليك بالذات، يعتبر ابن دقماق أحد الثقات الذين يرجع إليهم، لا بوصفه مؤرخاً معاصراً فحسب، بل أيضاً لأنه بحكم نشأته وأصله المملوكي وعلاقاته بطبقة الحكام، تمكن من الاطلاع على ما لم يطلع عليه غيره من المعاصرين. وفي ذلك يقول عنه المقريزي إنه «كان عارفاً بأمور الدولة التركية، مذاكراً بجملة أخبارها، مستحضراً لتراجم أمرائها».

وأخيراً، فإنه لا يقلل من شأن كتابات ابن دقماق أن السخاوي وصفه بأنه «عامي العبارة»، وبأنه لا يعرف العربية، أي لا يلم بقواعدها وأصولها. فالسخاوي معروف عنه أن أحداً من معاصريه لا يكاد يسلم من نقده؛ فضلاً عن أنه عندما تعرض بالنقد لابن دقماق فإنه كان يتكلم بمنطق الفقيه الذي يتحدث من أبوين لسانهما العربية والذي ينتمي من ناحية الأصل والنشأة إلى نخبة لسانها في صميم الريف المصري. ولعله نسي - أو تناسى - أن ابن دقماق ينتمي إلى طائفة المماليك الأعاجم التي عرف أفرادها جميعاً بعدم إجادتهم اللغة العربية. هذا فضلاً عن أن كثيراً من كتاب ذلك العصر - حتى الذين ينحدرون من أصول عربية - اتصفت كتاباتهم بركاكة الأسلوب وعدم التقيد بأصول اللغة. وارتبط هذا الاتجاه بسيل من الألفاظ الأعجمية

(1) المصدر السابق، نفس الصفحة.
(2) ابن تغري بردي: المنهل الصافي ج ١ ص ١٢٠ - ١٢١.

التي دخلت على اللغة العربية في ذلك العصر، والتي تطلبت وضع معاجم خاصة لشرح معانيها(١).

* * *

ومن مؤلفات ابن دقماق ذكر المقريزي عنه أنه كتب في التاريخ نحو مائتي سفر من تأليفه. وقد ترددت فيما تحت أيدينا من مصادر ومراجع أسماء عدد كبير من الكتب والمؤلفات منسوبة إلى ابن دقماق. ولكن كما هو الحال في مثل هذه الحال يصعب العثور على كافة الكتب والمؤلفات المنسوبة إلى المؤلف أو الاستدلال عليها، كما يصعب الوصول إلى رأي قاطع فيما إذا كانت قد فقدت أو أنها مازالت في مكان ما.

ومن مؤلفات ابن دقماق التي لم نستطع التوصل إليها:

١ ـ كتاب (عقد الجواهر في سيرة الملك الظاهر)، وهو كتاب قائم بذاته عن السلطان الملك الظاهر برقوق. وقد أشار ابن دقماق إلى هذا الكتاب أكثر من مرة في كتابه (الجوهر الثمين)(٢).

٢ ـ كتاب (ينبوع المظاهر في سيرة الملك الظاهر) وهو مختصر لكتابه السابق عقد الجواهر(٣).

٣ ـ كتاب (الدرة المضيئة في فضل مصر والاسكندرية)، وهو ملخص من كتابه الانتصار لواسطة عقد الأمصار(٤).

٤ ـ (الكنوز المخفية في تراجم الصوفية)(٥).

---

(١) Dozy, Supplément du Dictionnaire Arabe.

(٢) انظر حوادث سنة ٧٩١هـ في كتاب الجوهر الثمين.

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، م ٢، ص ٢٠٥٢.

(٤) المرجع السابق، ج ١، م ١، ص ١٧٤.

(٥) The Encyclopedia of Islam, Vol 2, p. 174.

٥ ـ كتاب (فرائد الفوائد) وهو كتاب في التعبير(١).

٦ ـ كتاب (الدر المنضد في وفيات أمة محمد)(٢)، وكما يتضح من اسمه يبدو أنه كتاب في التراجم.

أما مؤلفات ابن دقماق التي اطلعنا عليها أو على بعضها، فهي:

١ ـ نظم الجمان في طبقات أصحاب النعمان.

وهو في ثلاثة مجلدات، يعالج في الجزء الأول مناقب أبي حنيفة النعمان، وفي الجزئين الثاني والثالث مناقب أصحابه.

وتوجد نسخة من الجزء الثاني من هذا الكتاب بمكتبة أحمد الثالث (٢٨٣٢ق ١٢٨١). كذلك توجد صورة من هذه النسخة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (٥٥٩ تاريخ). ويبدأ هذا الجزء بذكر الطبقة الأولى من أصحاب الإمام أبي حنيفة، وفيمن كان موجوداً منهم في بقية القرن الثاني الهجري.

٢ ـ نزهة الأنام في تاريخ الإسلام.

وهو تاريخ مرتب على السنين. ويوجد منه مجلدان بدار الكتب المصرية (١٧٤٠ تاريخ). المجلد الأول يبدأ بحوادث سنة ٦٥٩هـ، والمجلد الثاني يبدأ بحوادث سنة ٧٧٨هـ. كذلك يوجد منه بالمكتبة الأهلية بباريس مجلد ناقص من أوله بخط المؤلف، يبدأ بسنة ٦٢٨هـ وينتهي بسنة ٦٥٩هـ (رقم ١٥٩٧ تاريخ). ويوجد من هذا الكتاب مجلد آخر (فيض الله ١٤٥٩ ف ٨٨٦) يبدأ بسنة ٢٧٩هـ وينتهي بسنة ٤٢٢هـ. وهذا المجلد يقع في ٣٨٠ ورقة، وهو مكتوب سنة ٨٠٩هـ بخط أحمد بن

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، م ٢، ص ١٢٤٣.

(٢) المرجع السابق، ص ١٩٦١.

عبدالحسيب بن محمد المعروف بالمصري. ويوجد بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة مجلد (٨٥١ تاريخ) يبدأ بسنة ٣٩٩هـ وينتهي بوفيات سنة ٤٢٢هـ، ثم يدخل في هذا المجلد جزء من كتاب عيون التواريخ، فجزء آخر من كتاب نزهة الأنام يبدأ بسنة ٤٣٦هـ ويستمر حتى سنة ٤٩٩هـ.

٣ ـ نزهة الأنام في تراجم الأعيان

يوجد من هذا الكتاب ثلاثة أجزاء بمكتبة أحمد الثالث (٢٩٢٧ ف ٦٤٩ ـ ٦٦١)، وهذه الأجزاء هي السابع والحادي عشر والسادس عشر. ويوجد صور من بعض أجزاء هذا الكتاب بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وهذه الأجزاء هي:

أ ـ الجزء السابع، ويبدأ بترجمة راجح بن قتادة بن إدريس وينتهي بترجمة سليمان بن سعيد أبي داود النحوي (معهد المخطوطات العربية ـ ٦٥٦ تاريخ).

ب ـ الجزء الحادي عشر، ويبدأ بترجمة عبدالودود بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالملك الهلالي، وينتهي بترجمة علي بن يحيى (١٦٦ تاريخ ـ معهد المخطوطات العربية).

جـ ـ الجزء الثالث عشر، ويبدأ بفناء خسرو بن الحسين بن بويه الديلمي وينتهي بمحمد بن إسماعيل (١٦٦ تاريخ ـ معهد المخطوطات العربية).

د ـ الجزء السادس عشر، ويبدأ بترجمة محمد بن الفارابي التركي وينتهي بمسعود بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي (١٦٦ تاريخ ـ معهد المخطوطات العربية).

٤ ـ الانتصار لواسطة عقد الأمصار

وفيه يعالج ابن دقماق عشر مدن إسلامية، كل منها في جزء مستقل. ومن هذه الأجزاء جزءان لمدينتي القاهرة والإسكندرية.

وقد طبع من هذا الكتاب الجزءان الرابع والخامس (القاهرة ١٣٠٩هـ ـ ١٨٩٣م).



أما كتاب «الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين» الذي نقدمه محققاً في هذا السفر، فقد ألفه ابن دقماق ـ كما ذكر في أوله ـ بإشارة السلطان الملك الظاهر برقوق، وجمع فيه أخبار الخلفاء والملوك والسلاطين، وسيرة كل منهم، مبتدءاً بسيرة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، ومنتهياً بالسلطان الملك الظاهر برقوق، الذي اختتم كتابه بالدعاء له.

وقد استرعى هذا الكتاب انتباهنا منذ نحو عشرين عاما، حتى أننا فكرنا في أن نعهد إلى بعض تلاميذنا من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة القاهرة بتحقيقه، ولكن الظروف لم تسمح بذلك. ومع مرور الأعوام لم ننس ابن دقماق وكتابه الجوهر الثمين، وخاصة أن ما نشر من مؤلفات هذا المؤرخ حتى اليوم لا يعدو قدراً محدوداً من كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار، وهو ما لا يتناسب مع مكانة هذا المؤرخ الذي أخذ عنه واستقى منه عدد من عمالقة المؤرخين في عصر سلاطين المماليك. وهكذا أخذنا نعمل في تحقيق كتاب الجوهر الثمين بصورة متقطعة غير منتظمة، بقدر ما كانت تسمح به بقية أعباء الحياة، حتى قدر له أن يتم على هذه الصورة التي نقدمه عليها اليوم للباحثين.

يقول ابن دقماق في المقدمة التي وضعها لكتابه الجوهر الثمين: «هذا كتاب جمعت فيه أخبار الخلفاء الراشدين، والملوك والسلاطين، وسيرة كل واحد منهم، وما فعله في أيامه، ومدة كل منهم على حدة.. ورتبت كل دولة على منوالها..». وقد عالج ابن دقماق في هذا

لكتاب سير الخلفاء الراشدين، ثم الأمويين والعباسيين حتى مقتل الخليفة المستعصم وسقوط الخلافة العباسية في بغداد سنة ست وخمسين وستمائة للهجرة. ثم انتقل إلى إحياء الخلافة العباسية في مصر على يد سلطان المماليك الظاهر بيبرس سنة تسع وخمسين وستمائة، فتكلم عن الخلفاء العباسيين في مصر - واحداً بعد آخر - حتى وصل إلى أبي عبدالله محمد المتوكل على الله، الذي بويع بالخلافة سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وهو الخليفة المعاصر لابن دقماق.

وبعد ذلك انتقل ابن دقماق إلى علاج تاريخ الدولة الفاطمية.

ويبدو أن ابن دقماق عند ذكر (الملوك والسلاطين) في عنوان كتابه إنما أراد ملوك مصر وسلاطينها. والمعروف أن عصر الملوك والسلاطين في تاريخ مصر الإسلامية إنما يعني عصر الدولتين الأيوبية والمماليكية. وقد اتخذ ابن دقماق من تاريخ الدولة الفاطمية وخلفائها مدخلاً لعلاج تاريخ مصر في عصر الأيوبيين والمماليك. هذا إلى أنه جعل للخلافة العباسية الأولوية، فاختار ألا يبدأ الكلام عن الخلافة الفاطمية إلا بعد أن ينتهي من ذكر آخر الخلفاء العباسيين على أيامه، بمعنى أنه جعل سيرة الخلافة العباسية متصلة من بغداد إلى القاهرة.

على أن مهارة ابن دقماق تبدو في قدرته على التأريخ لهذا العدد الكبير من الخلفاء والملوك والسلاطين - على مدى ثمانية قرون - في مجلد محدود الصفحات. ذلك أن مهارة المؤرخ ليست في علاج موضوع كبير في حيز ضخم، بقدر ما هي قدرته على علاج موضوع كبير في حيز صغير محدود. فمن اليسير على مؤرخ متمرس أن يكتب تاريخاً للعالم في عدة مجلدات، ولكن ليس كل مؤرخ قادراً على أن يفعل ما فعله ولز Wells من كتابة تاريخ العالم في كتيب صغير من كتب الجيب. ففي هذه الحالة على الكاتب أن يتمتع بقدرة فائقة على غربلة الحوادث ليضع يده على الجوهر، مفرقاً بين ما ينبغي ذكره وما لا

ينبغي، ملتزماً الخطوط العريضة والعلامات المميزة والأحداث الموجهة، متجنباً ما أمكن الخوض في التفصيلات أو التطرق إلى التفريعات التي قد تسيء إلى العرض التاريخي أكثر مما تخدمه.

ولا شك في أن ابن دقماق عندما اختار لكتابه اسم «الجوهر» كان يدرك ماذا يريد أن يقدم للقارىء. جاء في لسان العرب إن جوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته، وأن الجوهر هو كل ما هو أساس للشيء ومقوم له. وهكذا حرص ابن دقماق وهو يستعرض سير عشرات الخلفاء والملوك والسلاطين في كتابه (الجوهر الثمين) أن يقتصر على العلامات المميزة في سيرة كل منهم، دون التورط في الإستطرادات الثانوية التي لا يحتملها كتابه الموجز. وقد تبدو هذه العلامات المميزة في أخلاق المترجم له أو البارز من أعماله وحروبه، أو في الظروف التي تولى فيها منصبه أو عزل فيها من ذلك المنصب؛ أو ربما في بعض الملح والطرائف التي ترتبط بسيرته. وهكذا جاء كتاب الجوهر الثمين معبراً عما أراده له صاحبه. إنه لب اللباب في تاريخ الحقبة التي تعرض المؤلف لعلاجها

وإذا كان ابن دقماق قد توخى الايجاز في سرده لسير الخلفاء والملوك والسلاطين، فإنه أسهب نسبياً في ذكر أخبار دولة سلاطين المماليك. وليس غريباً أن يهتم ابن دقماق بأخبار المماليك وهو ينحدر من سلالتهم وينتمي إليهم، الأمر الذي جعله يبدو وكأنه قد تعصب لدولتهم، فاختصها دون الدول التي تعرض لذكرها بصفة «الدولة الشريفة»(١). هذا إلى أنه إذا كان ابن دقماق قد اعتمد في سرده لسير الخلفاء والملوك والسلاطين السابقين على النقل والتلخيص، فإنه في

(١) السخاوي: الضوء اللامع، ترجمة إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق.

[illegible]

خرج في ألف فارس من العرب [illegible]

بذلك قاضي القضاة عماد الدين الحاضري [illegible]

[illegible]

• • •

ويوجد من كتاب الجوهر الثمين لابن دقماق [illegible] نسخ، هي:

١) [illegible] سنة ٨٨٦هـ [illegible] (٧٣١)

وهي مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (٢٠٨ تاريخ) وعدد أوراقها ١٣١ ورقة. وقد أعطيت هذه النسخة في التحقيق رمز (ع)، ونلاحظ عليها مايلي:

ا - أنها أقدم النسخ التي عثرنا عليها من كتاب الجوهر الثمين

ب - أنها تنتهي بأحداث سنة ٧٩٧هـ.

جـ - أنها منقولة مباشرة عن نسخة عليها خط المؤلف، حيث يذكر ناسخها في ورقة ١٣٠ مانصه: «وفيها خطب للسلطان في بغداد [illegible] وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وهذا آخر ما وجد من النسخة التي عليها خط مصنف [illegible]

[illegible]

[illegible]

د - توجد على هذه النسخة [illegible] سنة ٨٠٨هـ [illegible]

[illegible] سنة ٨١٣هـ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٩١٠هـ [illegible]

[illegible] (٢١٨ تاريخ) [illegible]

[illegible] ١٤٤ ورقة [illegible]

[illegible] سنة ٧٩١هـ [illegible]

[illegible] حسب الطاقة والإمكان والله المستعان). كتبه مصنفه عفا الله عنه. اللهم اغفر لكاتبه ولمن يدعو له بالمغفرة والتوبة، ولجميع المسلمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[illegible] في نحو ١٤٤ ورقة فقد تناولت الأحداث من سنة ٧٩٨هـ حتى سنة ٨١٦هـ. وقد نقلت هذه الأحداث من كتب متفرقة متباينة وقد استغرقت الفترة من سنة ٧٩٨هـ حتى سنة ٨٠٦هـ حتى ورقة ٢٢٢ [illegible] من سنة ٨٠٦هـ حتى سنة ٨١٣هـ [illegible] في ورقة ٢٤٥، [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] ونعم الوكيل.

[illegible] ٥٧ [illegible] سنة ٨٠١هـ حتى سنة ٩١٥هـ [illegible]

[illegible] سنة ٨٢٨هـ حتى سنة ٨٦٠هـ [illegible] سنة ٩٠٠هـ

[illegible] (٣٩٠، ٤، ١٢) [illegible] (ى) [illegible]

[illegible] سنة ٧٩١هـ [illegible] ٧٩١هـ [illegible]

[illegible] ٨٠٤هـ، بعد [illegible]
وسجن [illegible] في [illegible]
[illegible] حرص على [illegible] حركته، وهي [illegible]
[illegible] حتى سنة ٩١١هـ [illegible]
السلطان الظاهر برقوق.

نسخة محفوظة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية
بالقاهرة (رقم ١٤٩٢)، وقد [illegible] نسخة مخطوطة
بدار الكتب المصرية بالقاهرة، [illegible]
٦٦ [illegible]، وأخرى [illegible] ٥٣٣.

[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] على
النسخ الأربع الأولى.

• • •

وأخيراً، فإننا لا نريد أن ندخل في تفصيل الصعوبات التي واجهت في تحقيق هذا الكتاب، فصفحاته تشهد على ما بذل فيه من وقت وجهد. وقد حرصنا على أن نجعل الحواشي تضم أكبر قدر ممكن من الشروح - وبخاصة في الجزء الخاص بدولة سلاطين المماليك - وهو عصر يتصف بالغرابة ومازال في حاجة إلى كثير من جهود الباحثين.

والله ولي التوفيق....

سعيد عبد الفتاح عاشور

٢٥ صفر ١٤٠٣هـ
١٠ ديسمبر ١٩٨٢م

مقدمـــة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل. الحمد لله رب العالمين، وما توفيقي إلا بالله

والصلاة والتسليم على أشرف المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد، فيقول العبد الفقير، الراجي عفو ربه القدير، بشفاعة الهادي البشير، إبراهيم (١) بن محمد بن دقماق، عفا(٢) الله عنه، وعن والديه، وعن جميع المسلمين:

هذا كتاب جمعت فيه أخبار الخلفاء(٣) الراشدين، والملوك والسلاطين، وسيرة كل واحد منهم، وما فعله في أيامه، ومدة كل منهم على حدة. وسميته (الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين) وبدأت بسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، إذ هو الصديق الأكبر. ورتبت كل دولة على منوالها، وبالله أستعين، فهو نعم المعين.

وذلك حسب إشارة المقام الشريف العالي المولوي السلطاني

---

(١) كذا في ح، ب، د، ى. وفي (أ) إبرهيم.
(٢) كذا في ح، أ، د، ى. وفي (ب) عفي.
(٣) في الأصل الخلفا.

[illegible]

[illegible]

ذكر الخلفاء الراشدين [1]

أبو بكر الصديق رضي الله عنه [2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... على شيء من ... [illegible] ...

... أبي سعيد الخدري رضي ... [illegible]

[illegible]

(٥) ... أ، ب وفي ج (الاستيعاب) ذكر ابن ... [illegible] (ج ٤ ص ٢٢٨) أن ... [illegible] الأصابع التي ... [illegible]

(٦) ذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ٣ ص ٢٠٢) أنه مات بعد ثلاثة ... خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة للهجرة.

(٧) كذا في أ، ب وفي ج، د: ثلاث وستين سنة.

(٨) في ... (وكان)

[illegible] ثلاث أشهر وسبعة أيام[1] [لا غير][2].

[illegible] في كل يوم ثلاثة دراهم أجرته [illegible]

[illegible] أبو بكر في حياته، واحتسبه [illegible]

[illegible] كفك من [illegible]

[illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible]

[illegible] وفاته [illegible]

[illegible]

(٢) كذا في ج [illegible]

(٣) كذا في ج، [illegible] وفي ى (لم يكن) وهو تحريف

(٤) كذا في ج، [illegible] وفي ى [illegible]

عمر بن الخطاب [رضي الله عنه](1)

[illegible]

(1) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، ب
(2) في نسخ المخطوطة (ح) [illegible] ج ٢ ص ١٣٩) وكذلك وردت في البداية والنهاية لابن [illegible]
(3) كذا في تاريخ اليعقوبي وعقد الجمان للعيني (حوادث سنة ٢٣ هـ) وفي نسخ المخطوطة ح، أ، ب (خيثمة) وفي نسخة ى (قتيبة)
(4) ما بين حاصرتين إضافة من تاريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ١٣٩)
(5) الفجار يوم [illegible] العرب قبل الإسلام وهي أربعة أيام، كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان، وإنما سمت قريش هذه الحرب فجاراً لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا، فسميت فجاراً
(6) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، ب
(7) كذا في ح، أ، ب وفي ى (واحد عشر امرأة)
هذا، وقد ذكر ابن جرير الطبري (ج ٤ ص ٢١٠) أنه أسلم بعد خمسة وأربعين رجلاً وعشرين امرأة
(8) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، أ، ب

[illegible] وكان [illegible]

[illegible]

فتوحاته

[illegible] عبيدة بن [illegible] وخالد بن الوليد [illegible] وفتح بيت المقدس في سنة [illegible] من بلاد [illegible] على يد سعد بن أبي [illegible] وفتح [illegible]

(١) [illegible] وقد وردت العبارة في كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] على يد [illegible] في سنة [illegible] وفتح [illegible] على يد معاوية بن أبي سفيان [3] وفتح [illegible] في سنة [illegible] وفتح مصر والإسكندرية [illegible] على يد عمرو بن العاص وفتح [illegible] على يد [illegible] في سنة [illegible] وعشرين [illegible] وفتح [illegible] على يد [illegible] وفتح [illegible] على يد عمرو بن العاص وفتح [illegible] على يد أبي موسى الأشعري [illegible] وأصبهان [10] على يد عبد الله [illegible]

وفي [illegible] معاوية [11] رضي الله عنه [illegible] حتى

---

(١) عين التمر، بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة (معجم البلدان لياقوت)

(٢) [illegible] على نواحي الشام جنوبي [illegible]

(٣) [illegible] (مختصر)

(٤) المدائن بالعراق، سمتها العرب كذلك لأنها تشمل سبع مدن

[illegible]

(٧) [illegible] وفارس، وهو يجمع سبع كور (معجم البلدان لياقوت)

(٨) أصطخر بالكسر وسكون الخاء، بلدة بفارس (معجم البلدان لياقوت)

(٩) همذان [illegible] وهي وسط بلاد الجبال (معجم البلدان لياقوت)

(١٠) أصبهان، تقع في نهاية الجبال من جهة الجنوب، وهي مدينتان، إحداهما تعرف باليهودية (أبو الفدا. تقويم البلدان ص ٤٢٢ - ٤٢٣)

(١١) كذا في [illegible] وفي [illegible] (معوية)

[illegible] أولى [illegible]] وفتح خراسان(٢) وعسقلان [illegible] (٣) وقيسارية [illegible] وعسقلان

[illegible]

[illegible] في سنة ست عشرة [illegible]

[illegible] في سنة إحدى وعشرين [illegible]

[illegible] في سنة سبع عشرة

[illegible] الله عنه . في ذي الحجة لثلاث بقين منه ، سنة ثلاث وعشرين [illegible] وكانت خلافته عشر سنين وستة [illegible] أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] علي بن [illegible]

[illegible]

[illegible] في قريش [illegible] علي [illegible]
[illegible] بن عوف

وجعل الأمر شورى في ستة ، وهم عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص(٢) . وكان [illegible] وأشرك معهم ولده [عبدالله](٣) في الرأي ، وليس له من الأمر شيء(٤) وقال : ما أعلم أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء(٥) النفر الذين(٦) توفي رسول الله ﷺ وهو راض عنهم . ثم قال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيراً أن يقبل من محسنهم ، وأن يعفو عن مسيئهم(٧) وأوصيه بأهل الأمصار خيراً

فلما دفن عمر ، اجتمع(٨) أصحاب الشورى [illegible] ، فقال عبد الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم

قال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي
قال طلحة : قد جعلت أمري إلى عثمان
قال عبد الرحمن : أيكم تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه

(١) [illegible]

(٢) كذا في ح ، أ ، ب . وفي ى (سعيد) وهو تحريف في النسخ
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من أ ، وثبت في ح ، ب ، ى .
(٤) كذا في ح ، أ . وفي ب ، ى (شيء)
(٥) كذا في ب . وفي ح ، ى ، أ (هؤلاء)
(٦) كذا في ح ، أ ، ب . وفي ى (الذى)
(٧) كذا في ح ، أ ، ب . وفي ى (وأن يتجاوز عن مسيئهم)
(٨) كذا في أ ، ى . وفي ح ، ب (اجتمعوا)

[illegible] في [illegible]

[illegible] عن أنفسكم »

[illegible] رسول الله ﷺ ، وقديم هجرة في [illegible] أن قريش [illegible] ، وأن العرب [illegible]

[illegible] مثل ذلك

[illegible] رفع يدك [illegible] فبايعه ، [illegible] فبايعوه

سيرة عمر رضي الله عنه

[illegible] كتفه ، [illegible] أرمل [illegible] في ذمة عمر [illegible] في شيء [illegible] روحي في [illegible] [illegible]] [illegible] عمر [illegible] حتى [illegible] فبكى عمر [illegible]

[illegible]

من أين يعرف عمر [illegible] في [illegible] ؟ [illegible] إلى [illegible] ، [illegible] من [illegible] وشنا من عسل [illegible] ، [illegible] على [illegible] علامة [illegible] ذعي أحل [illegible] في [illegible] عمر [illegible] من شعر [illegible] ، [illegible] وقال [illegible] [illegible] على [illegible] [[illegible]] [illegible] حتى سمع ضحكهم

وقيل [illegible] على كلمة تجتمع فيها [illegible] . فكتب [illegible] أحب للناس ما تحب لنفسك ، واكره لهم ما تكرهه[3] لنفسك تجتمع لك الحكمة وقال [illegible] [[illegible]][4]

وكان له ولد اسمه عبد الرحمن[5] . شرب خمرا بمصر ، [illegible] وهو [illegible] حدود

كتبه [illegible] عبد الله بن [illegible] وزيد بن [illegible]

(١) ما بين حاصرتين ساقط من [illegible] في ح [illegible]
(٢) كذا في ح [illegible]
(٣) كذا في ح ، ب ، ى ، وفي [illegible]
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح [illegible]
(٥) ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٤ م ١ ص ١٩٤) أنه اختلف في إسم هذا الإبن ، منهم من قال أن اسمه عبد الله بن عمر ، ومنهم من قال انه أبو شحمة وكنيته عبد الرحمن ، وهو الأوسط من أولاد عمر
(٦) كذا في ح ، أ ، ب . وفي (يا أبه)

... خاشعاً، صابراً على العيش الخشن، والحز... ورع، وكان شجاعاً، ذا هيبة. وقال فيه ... شعراً

يا عمر ... أنت الذي بك دين الله منتصر

... والأروع الندب والصمصامة الذكر

... بالله منتصر بالله معتصم بالله مقتدر

... عن البحر لا لوم ولا حرج ففي فضائله قد حارت الفكر

... ذكره ... في تاريخه (ج ٢ ص ١٣٧) بربرقا مولاه.
... وثبت في ى.

[خلافة](١) عثمان بن عفان [رضي الله عنه](٢)

هو أبو عمرو عثمان(٣) بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

مولده في السنة السادسة بعد الفيل. أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة. وتزوج بابنتي رسول الله ﷺ، فسمي ذي النورين. وقال [له](٤) النبي ﷺ: لو كان لنا ثالثة لزوجتكها. وثبت عن النبي ﷺ أنه قال: سألت [ربي](٥) أن لا يُدخل أحداً صاهر إليّ أو صاهرت إليه [النار](٦)

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة

وروينا في صحيح البخاري عن ابن عمر(٧)، قال: كنا نقول

(٢) مابين حاصرتين مثبت في ح، أ، ب وساقط من ى
(٣) كذا في ح، ب، ى. وفي أ (عثمن)
(٤) مابين حاصرتين مثبت في ح، أ، ب وساقط من ى
والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٨٣ وعزاه للطبراني مع اختلاف بسيط في بعض الألفاظ
(٥) مابين حاصرتين مثبت في ح، ب، ى وساقط من أ
(٦) مابين حاصرتين مثبت في ى وساقط من ح، أ، ب
وبنحوه في الجامع الكبير ١ - ٥٣٨، ٥٣٩
(٧) كذا في ب، أ. وفي ح، ى (بن عمر).
والحديث أخرجه البخاري في فضائل أبي بكر (فتح الباري ٧ - ١٦)

... أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان

[illegible] جيش العسرة(1) [وضمن في غزوة] [illegible] وقيل جهزه [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] كبير [illegible] عظيمها [illegible] مكبس

بويع بالخلافة بعد عمر -رضي الله عنهما- يوم السبت غرة محرم سنة أربع وعشرين

[illegible]

[illegible] وترمذ(6)، وسجستان(7)،

(1) [illegible] العسرة، وهو غريب في النسخ. ذكر أبو الفدا [illegible] (ص ١٤٨) أن النبي (ﷺ) [illegible] جيش العسرة [illegible]

[illegible] بن موسى من فضائل الصحابة

[illegible] فهو كردوس [illegible] ضخم الكراديس، قال أبو عبيدة [illegible] كردوس (لسان العرب).

[illegible] (معجم البلدان لياقوت).

(7) سجستان ناحية كبيرة [illegible] مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان [illegible] (معجم البلدان لياقوت)

وفارس الأولى، وفتح جور(1)، وفارس الآخرة، وطبرستان، و[illegible] جرد(2)، والأساورة في البحر(3)، ثم فتح سورية(4)، [illegible] وكابل(5)، وهراة(6)، ومرو(7)، وفتح [illegible]

وقتل -رضي الله عنه- في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين للهجرة، فكانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً، و[illegible] وعشرين يوماً [illegible] مظلوماً يوم [illegible] [فيه](9) وصلى عليه جبير بن مطعم

(1) ذكر ابن حوقل (صورة الأرض) أن جور من مدن أردشير خره [illegible]
(2) كذا في ج، أ. [illegible] (الجرد) [illegible]
وقد ورد الاسم في تقويم البلدان لأبي الفدا (ص ٢٣٠ - ٢٣١) [illegible] (صورة الأرض ص ٢٣٦) إنها كورة كبيرة من كور فارس
(3) [illegible] الأساورة [illegible] القرس، وقيل هو [illegible]
وذكر ابن الأثير في مطلع حوادث سنة ٣١ هـ [illegible] في هذه السنة كانت غزوة الصواري، وقيل كانت سنة أربع وثلاثين، وقيل في سنة إحدى وثلاثين كانت غزوة الأساورة، وقيل كانتا معاً سنة إحدى وثلاثين [illegible]
(4) كذا في نسخ المخطوطة، ولم يرد الاسم في معجم البلدان لياقوت أو في تقويم البلدان لأبي الفدا [illegible] وربما كان المقصود [illegible] التي قال عنها ياقوت إنها بليدة من نواحي حلب، ووصفها أبو الفدا بأنها حصن خراب بالقرب من عينتاب
(5) كابل بضم الباء، أرض بين الهند ونواحي سجستان (معجم البلدان لياقوت)
(6) هراة بالفتح، مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان (معجم البلدان لياقوت)
(7) ذكر أبو الفدا (تقويم البلدان ص ٤٥٥) [illegible]
(8) في نسخ المخطوطة (سوريا)
(9) ما بين حاصرتين مثبت في ب، وساقط من ج، أ، ى

[illegible] ولما دعوه غيّروا قبره

[illegible]

[illegible]

وبه يقول حسّان بن ثابت [الأنصاري](٥)

[illegible] في جوف داره

وجئتم بأمر جائر غير مُهتدي(٦)

فلا ظفرت أيمان قوم تعاونوا

على قتل عثمان الرشيد المسدد(٧)

[illegible]

ذكره ... الخصائص ج ٢ ص ٣٩٥ ، ج ٣ ص ١٤٥ ...

... هو عبد الله بن سعد التميمي

[illegible] (مهتد)

[illegible] (مسدّد) .

[خلافة](١) علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[illegible]

[illegible]

وعن ابن عباس [illegible] - رضي الله عنه - [illegible] النبي ﷺ - قال لعلي ابن أبي طالب : أنت ولي كل مؤمن بعدي

وروى عن سعد بن (٨) أبي وقّاص، وابن عباس، وأبي سعيد

[illegible]

(٥) [illegible] لاختلاف في أول من أسلم) .

[illegible]

(٧) [illegible]

وبمعناه في الرياض النضرة ٢ : ٢٢٥ وقال خرّجه الترمذي وقال حسن غريب

(٨) كذا في ج، أ، ب . وفي ى (سعيد) وهو تحريف في النسخ

[illegible] عبد الله، [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] من كنت مولاه [illegible] اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه

[illegible] ﷺ: يا علي، ألا أعلمك آيات إذا [illegible]

[illegible] لا إله إلا الله الحليم العليم[4]، لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم.

[illegible] الصحابة أقضاهم علي بن أبي طالب (5)

[illegible] الخلافة بعد عثمان، قال أبو إسحاق [6] [illegible]

[illegible] فأخرجوه وقالوا: لابد للناس من إمام [illegible] سعد بن أبي وقاص، فأول من بايعه طلحة، ثم [illegible]

وكانت مبايعة علي - رضي الله عنه - في آخر ذي الحجة[3]، سنة خمس وثلاثين للهجرة، وقتل يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان، [illegible] عبد الرحمن بن ملجم المرادي [illegible] سحرا، ضربه في دماغه بحجر [illegible]

[illegible]

(١) كذا في ج، أ، ب وفي ى (مشهور)
(٢) ذكر أبو الفدا (المختصر ج ١ ص ١٧١) أن الذي قال هذه العبارة هو [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
[illegible] ومنهم من ذكر أنه دفن بالنجف
(٥) كذا في أ، ب وفي ج، ى (س)
(٦) كذا في ج، أ، ب وفي ى ([illegible])
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، أ، ب وثبت في ى

وكان نقش خاتمه (الملك لله الواحد القهار)(١). كتابه . عبدالله [illegible] ابن [illegible] (٢)]، وسعد بن [illegible]

[illegible] شريح بن [illegible]

[illegible] قنبر مولاه [illegible]

[illegible] دخل بيت المال ونظر إلى ما فيه من الذهب والفضة، [illegible] واصفري، وغري غيري! إني من الله بكل خير

وقال معاوية(٣) ـ رضي الله عنه ـ لضرار: صف لي علياً. [illegible] اعفني يا أمير المؤمنين [illegible] لابد من وصفه، فكان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، وكان غزير الدمعة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، وكان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، ونحن والله مع [illegible] منه لا نكاد نكلمه هيبة له، يعظم أهل الدين، ويقرب المساكين، [illegible] في [illegible]، ولا ييأس الضعيف من عدله، وأشهد لقد [illegible] في بعض مواقفه(٤)، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت

---

(١) ذكر [illegible] (ج ٣ ص [illegible]) أن نقش خاتمه (محمد رسول الله)، ومنهم من قال إن نقش خاتمه كان (الله الملك).

(٢) ما بين حاصرتين إضافة من [illegible] للعيني (حوادث سنة [illegible] هـ). هذا، وقد ذكر [illegible] أسماء أخرى، قال: إنهم كانوا يكتبون لعلي بن أبي طالب.

(٣) كذا في ب، ى. وفي ح، أ، (معوية).

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من أ. ومثبت في ح، ب، ى.

نجومه، [illegible] على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا(٥) غري غيري! أبي تعرضت أم إلي تشوقت(٦)؟ هيهات! هيهات! قد بتتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك حقير [illegible] من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق!!

فبكى (٧) معاوية (٧) ـ رضي الله عنه ـ [illegible] رحم الله أبا الحسن! كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح واحدها في حجرها.

ومثل الحسن البصري عن علي [illegible] والله على سهم صائب من مرامي الله على عدوه(٩)، [illegible] هذه الأمة [illegible] وفضلها(١٠)، وذا قرابتها من رسول الله ﷺ.

قال أبو إسحاق [illegible] بن [illegible] رضي الله عنه ـ وهو [illegible] و[illegible] وكان لا يخص بالولايات إلا أهل الديانات والأمانات.

وقد روي عن الحسن بن علي، قال: لم [يترك](١١) أبي [illegible]

---

(١) كذا في ح، أ، ب. وفي ى (تمثل)

(٢) كذا في ى. وفي ح، أ، ب (يبكي)

(٣) كذا في ب. وفي ح، أ، ى (بكى)

(٤) كذا في ح، ب، ى. وفي [illegible]

(٥) كذا في ح، أ، ب. وفي ى [illegible]

(٦) كذا في ح، ب، ى. وفي [illegible]

(٧) كذا في ب، ى. وفي ح، أ، (معوية)

(٨) كذا في ح، ب، ى. وفي أ (وكان) وهو تحريف في النسخ

(٩) كذا في ح، أ، ب. وفي ى (عداوه)

(١٠) كذا في ح، أ، ب. وفي ى (أفضلها)

(١١) ما بين حاصرتين ساقط من ح، أ، ب ومثبت في ى

[illegible] من عصابة، كما قد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقضى نحبه شهيد.

[illegible]

وجعله [illegible] صاحب [illegible] علي [illegible]

[illegible]

[illegible] [شعر]

[illegible] على

بحر خضم[3] ويدر بمرشاد على

[illegible] كان صارمه

في المشركين شريك الموت في الأجل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من فضائله ماشئت صف وقل

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ح، أ، ب، وثبت في ى

(٢) كذا في ى، وفي ح، أ، ب (المؤمنين)

(٣) كذا في ح، أ، ب، وفي ى (خضم)

(٤) كذا في ح، أ، ب، وفي ى (وغوث وليث)

(٥) كذا في ح، أ، ب، وفي ى (المرتضى).

دولة بني أمية

[خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه]

[illegible]

كان حليماً، كريماً، محبباً في رعيته، كبير الشأن [illegible]

[illegible] الناس شعره ما انقطعت. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: كنت إذا شدوها أرخيتها[5]، وإذا أرخوها [illegible][6].

[illegible]

وكان كاتباً[1] وخليفة أربعين سنة. أقام كاتباً عشرين سنة وأشهر. وأقام خليفة تسع عشرة سنة وأشهر[2].

[خلافة][3] يزيد بن معاوية [رضي الله عنه][4]

هو أبو خالد يزيد بن معاوية[5] بن أبي سفيان صخر بن حرب [illegible] بن عبد شمس،

ولي الخلافة بعد أبيه في رجب[6] سنة ستين للهجرة، فبعث إلى [illegible]

وخرج الحسين وقد كتب إليه أهل الكوفة، [illegible] ابن عقيل، فبايعه الناس سراً، وظهر أمره بالكوفة، [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيهم سفك الدماء في حرم الله بمكة، ورميت الكعبة بالنار في [illegible]

[illegible]

(معجم البلدان لياقوت)

[illegible]

[illegible]

ولما مات، تولى بعده ولده معاوية

[خلافة](3) معاوية بن يزيد بن معاوية

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بويع بالخلافة بعد أبيه، سنة أربع وستين ومات بعد خلافته بأربعين يوماً(4). ولم يزل [مريضاً](5) من يوم بويع

(1) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٢٢٥) أن يزيد بن معاوية توفي في صفر سنة ٦٤ هـ هذا في حين ذكر ابن جرير الطبري أن يزيد مات لأربع عشر ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع وستين

(2) كذا في ى وفي ح ، أ ، ب (اسمرا) ،

(3) ما بين حاصرتين مثبت في أ وساقط من ح ، ب ، ى

(4) ذكر ابن كثير [illegible] ج ٨ ص ٢٣٧ [illegible] معاوية بن يزيد تولى الخلافة بعد أربعين يوما ، وقيل شهرين ، وقيل شهرا ونصف شهر ، وقيل ثلاثة وعشرين يوما

(5) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح ، أ ، ب

ثم حضرته الوفاة [illegible] وصى بالخلافة [illegible]
[illegible] عبس[1] ثم [illegible]

نقش خاتمه [illegible]
كاتبه [illegible] بن عمرو الحضرمي
قاضيه [illegible] الخولاني
حاجبه [illegible] بن [illegible]، وليس صفوان
وولي بعده مروان بن الحكم

[خلافة][1] مروان بن الحكم

هو أبو عبدالملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ويقال أبو الحكم، ويقال أبو القاسم[2]، وكان يعرف بخيط باطل.

بويع بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد، في ذي القعدة سنة أربع وستين.

[illegible] الصبر[3] [illegible] النصر [illegible]

[illegible]

نقش خاتمه ولحيته
نقش خاتمه (آمنت بالله مخلصا)
كاتبه عبدالله بن أوس
قاضيه أبو إدريس الخولاني
حاجبه أبو سهل مولاه
صاحب شرطته يحيى بن قيس بن حارثة[1] الغساني

وكانت وفاته في مستهل رمضان سنة خمس وستين، قيل إن زوجته سمّته، وقيل بل تركته حتى نام، فوضعت على وجهه مخدّة، وقعدت عليها حتى مات.

وكانت خلافته تسعة أشهر[2]، وولي بعده ولده عبدالملك.

[خلافة][3] عبدالملك بن مروان

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان بن الحكم، وقد تقدم ذكر نسبه.

بويع بالخلافة بعد[4] موت أبيه مروان، في شهر رمضان، سنة خمس وستين للهجرة.

---

(١) كذا في ج، أ، ب وفي ى (بن حارثة)
(٢) ذكر ابن سعد (الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٣: [illegible] الخلافة [illegible] أشهر؛ ويقال [illegible] أشهر
(٣) ما بين حاصرتين مثبت في ب، وساقط من ج، أ، ى
(٤) كذا في ج، أ، ب، وفي ى (عند)

في [illegible] الدواوين رومية وفارسية، فحولها(١) إلى
[illegible]

[illegible] رجلاً طويلاً، أبيض، مقرون الحاجبين، كبير العينين، [illegible] بوجهه، أبيض الرأس واللحية

[illegible] بأبي الملوك، لأنه تولى الخلافة من أولاده أربعة: [illegible] ويزيد، وهشام

[illegible] في سنة ست وعشرين، وقيل [illegible] خلفت به [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] حولاني
[illegible] مولاه
صاحب شرطته: عبد الله بن هانئ الأزدي، ثم يزيد بن بشر(٤).

[illegible] في [illegible] سنة ست وثمانين للهجرة، وهو [illegible] وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة [illegible]

(١) في الأصل (فحولهم)
(٢) كذا في ج، ب، ى وفي أ (سليمان).
(٣) كذا في ج، أ، ب وفي ى (وغير ذلك).
(٤) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٢٨١) أن الغالب على شرطته يزيد بن كبشة السكسكي، ثم عزله واستعمل عبد الله بن يزيد الحكمي
[illegible] ج ٥ ص ٢٣٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ج ٥ ص ٢٣٥ [illegible] وكذلك ذكر المسعودي [illegible]
[illegible] ج ٣ ص ٣٦ [illegible] أن خلافته من يوم بويع [illegible] يوم توفي إحدى وعشرين سنة [illegible] يقاتل فيها عبد الله بن الزبير، ويسلم عليه بالخلافة [illegible] بعد مقتل مصعب [illegible] بعد مقتل عبد الله بن الزبير [illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible] أشهر إلا سبع ليال

وخلف سبعة عشر ولداً ذكراً.
[illegible] الوليد

[خلافة](١) الوليد بن عبد الملك

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان.

تولى الخلافة بعد أبيه، وذلك في نصف شوال سنة ست وثمانين.

وكان أكبر أولاد(٢) عبد الملك [illegible] [illegible](٣) [illegible](٤) في سبيل الله، وهو [illegible](٥) [illegible] بالمدينة(٦)، وعمل المنابر، وأغنى المجذَّمين(٧) عن سؤال(٨) الناس،

(١) [illegible]
(٢) في ج [illegible] والصحيح [illegible]
(٣) في ج [illegible] ى (جذعانهم) والصحيح [illegible]
(٤) في ى (بعقبه) [illegible] والصحيح [illegible]
(٥) ذكر [illegible] سنة ٨٨ [illegible] في جامع دمشق [illegible] في [illegible] سنة ٨٦ هـ [illegible] سنة ٩٦.
(٦) ذكر [illegible] (سلام ج ٣ ص ٢٣٩) [illegible] بالمدينة [illegible] سنة ٨٨ هـ
(٧) في ج، ى (و [illegible]) [illegible] المرض [illegible]
(٨) في ج، [illegible] ى (سؤال) والصحيح [illegible]

[illegible] وأعطى كل مكتب خادماً يخدمه، وكان [illegible]

[illegible] في يوم [illegible] من ربيع الأول سنة [illegible] وصلى عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] في كل ثلاثة [illegible] وكان [illegible] في رمضان [illegible] عشرة مرة [illegible]

[illegible](٦) على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي(٧).

حكى القاضي أبو الفرج المعافى(٨) في كتابه (الجليس والأنيس) [illegible] الحجاج بن يوسف الخروج من البصرة إلى مكة ـ شرفها [illegible]

[illegible] في تاريخه (ج ٣ ص ٣٥) أن الوليد توفي لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ٩٦ هـ، وقيل إسلاخ جمادى الآخرة.

[illegible] (مرآة الزمان ج ٩ م ١ ص ١٨ ـ ١٩) أن الوليد كان يختم القرآن [illegible] وفي رواية أخرى في كل ثلاثة أيام، وكان يختمه في رمضان سبع عشرة [illegible]

[illegible] (ج [illegible] ص ٣٤٩) [illegible] الثقفي [illegible] ثقيف [illegible]

يا أهل البصرة، إني أريد الخروج إلى مكة، وقد استخلفت عليكم محمد ابني، وأوصيته فيكم بخلاف ما وصى به رسول الله ﷺ في الأنصار، فإنه أوصى أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، ألا وإني قد أوصيته عليكم أن لا يقبل من محسنكم، ولا يتجاوز [illegible](٢) [illegible] لا [illegible] الجواب: (وأنتم لا أحسن [الله](٣) لكم الخلافة).

قيل أحصي من قتله الحجاج صبراً ـ سوى من قتله عساكره ـ فكانوا مائة(٤) وعشرين ألفاً. ومات في(٥) حبسه خمسون ألف رجل، وثلاثون ألف امرأة. [illegible] في موضع واحد [illegible] في [illegible](٦) [illegible] في [illegible](٧) [illegible] من أنواع العذاب.

وقيل أن الحجاج كان يطوف الليل، فإن(٨) رأى(٩) أحداً بعد [illegible](١٠) قتله. فبينما هو ليلة يمشي(١١)، إذ نظر إلى غلامين، فقال

(١) في ج، أ، ي (مسيئهم) والصيغة المثبتة من ب.
(٢) في ج، أ، ي (فاعلموا) والصيغة المثبتة من ب.
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ي وأثبت في ج، أ، ب.
(٤) في ج [illegible] والصيغة المثبتة من ب.
(٥) في [illegible] والصيغة المثبتة من ج.
(٦) ما بين حاصرتين ساقط من ي وأثبت في ج، أ، ب.
(٧) في ج [illegible] ي (الشتاء) والصيغة المثبتة من ب.
(٨) كذا في ج [illegible]
(٩) كذا في ج [illegible]
(١٠) في ج [illegible] والصيغة المثبتة من ب.
(١١) كذا في ج [illegible]

[illegible]

[illegible]

منهم قيام حولها وقعود

فقال الحجاج: لله در أبيك، مطعام الطعام.

ثم قال للآخر: وأنت!؟. فقال [شعر][4]

أنا ابن الذي يعلو الرحال بسيفه

[illegible]

وما ذاك من دخل ولا هو ثائر[5]

ولكنه [illegible] [6] والمكرم

[illegible]

[illegible]

وقال: والله إن أحدهما ابن[7] بافلاني، والآخر ابن[8] حجّام.

(1) كذا في ح، أ، ب وفي ى (معروفا).
(2) في ح، ى (س) والصيغة المثبتة من أ، ب.
(3) في ى (سو) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب.
(4) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، أ، ب.
(5) في ح، أ، ب (ثائر) وفي ى (ولا من ثائر)
[illegible]

[illegible] الحجاج [وطلبها][1]. فجيء[2] بها، فاعترفا بذلك، فأطلقها

وكانت وفاته[3] في شهر رمضان [illegible] وعمره ثلاث وخمسون سنة؛ وقيل أربع، وهو الأصح.

فتوحات الوليد

فتح الهند، وبعض بلاد الترك، وجزيرة الأندلس

وكان يفرّق أكياس الدراهم على الصالحين

وكانت أيامه تسع سنين وشهور[6].

كاتبه: قرّة بن شريك؛ ثم قُبَيْصة بن ذُؤَيْب، ثم الضحاك بن رمل.

[illegible]

حاجبه: الوليد مولاه.

صاحب شرطته. كعب بن حامد.

ولما مات دفن خارج باب الفراديس[7].

(1) ما بين حاصرتين ساقط من ح، أ، ب ومثبت في ى
(2) في ح، أ، ى (فجيء) والصيغة المثبتة من ب
[illegible]

وخلف أربعة عشر ولداً ذكراً(١).

وولي الخلافة بعده أخوه سليمان بن عبد الملك. وفي أيامه(٢) مات الحجاج.

سليمان(٣) بن عبد الملك

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان. تولى الخلافة بعد(٤) أخيه(٥) الوليد، يوم السبت النصف من جمادى الآخرة(٦) سنة ست وتسعين.

وكان الناس يتبركون به، ويسمونه «مفتاح الخير». وذلك أنه ذهب الله عنهم بالحجاج بتركه، وأطلق الأسارى(٧)، وأخلى المحبوس منهم، وأحسن إلى الناس.

وأمر الناس بغزو القسطنطينية، وجهز الجيوش براً وبحراً، وبذل في ذلك الجزيل من الأموال(٨)، وسيّر أمير الجيوش أخاه مسلمة، حتى بلغ القسطنطينية، فأقام عليها.

(١) ذكر ابن الجوزي (المرجع السابق ص ٢١) أسماء هؤلاء الأبناء.
(٢) يعني في أيام الوليد.
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) في ب (بعد أبيه) وهو تحريف [illegible] والصيغة المثبتة من ج، ا، ى.
(٦) [illegible] والصيغة المثبتة من ج، ا، ب. وذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٢٩٣) أنه ملك للنصف من جمادى الأولى سنة ٩٦ هـ.
(٧) في ى (الأسرى). والصيغة المثبتة من ج، ا، ب.
(٨) كذا في ج، ا، ب. وفي ى (الأموال الجزيلة).

وكان سليمان رجلاً عاقلاً ديناً متوقفاً عن الدماء(١). ويقال إنه كان شرهاً، نهماً، يأكل في كل يوم نحو مائة رطل(٢)، وكان به عرج. وحج بالناس سنة تسع وتسعين(٣).

[وكانت وفاته بدابق في يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين](٤)، وهو ابن(٥) ثلاث وأربعين سنة(٦)، وصلى عليه الإمام العادل عمر بن عبد العزيز. وكانت أيامه سنتين وعشرة أشهر ونصف(٧).

كاتبه: يزيد بن المهلّب، ثم الفضل بن المهلّب، ثم عبد العزيز بن الحارث(٨).

قاضيه: محمد بن حزم.

حاجبه: أبو عبيدة.

صاحب شرطته: كعب بن حامد.

وعند موته أوصى بالخلافة لابن عمه الإمام العادل عمر بن عبد العزيز.

(١) في ج، ا، ى (الدما). والصيغة المثبتة من ب.
(٢) في ج، ا، ى (مائة). والصيغة المثبتة من ب.
(٣) كذا في ج، ا، ى. وفي ب (سبع وتسعين).
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ج وثبت في ا، ب، ى.
(٥) في ج، ى (بن). والصيغة المثبتة من ا، ب.
(٦) يذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٣ ص [illegible]) أنه [illegible] [illegible] ثلاث وأربعين [illegible] ويذكر الأرجح أنه [illegible] سبع وثلاثين [illegible] [illegible] كان [illegible] سبع وثلاثين.
(٧) كذا في ج، ا، ب. وفي ى (سنتين [illegible] أشهر ونصف).
(٨) كذا في ج، ب، ى. وفي ا (ابن حرث).

[خلافة] عمر بن عبد العزيز [رضي الله عنه][1]

هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم [illegible] ولي الخلافة يوم الجمعة، لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين [illegible] بعهد [illegible] خلافة [illegible] وركب[3] [illegible] وشرع[4] في [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] الخلفاء الراشدين[5] [illegible] أبو بكر، وعمر وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز

وكان [illegible] حسن الوجه، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر[7] العينين، وخطه الشيب. ومات ولم يخضب.

وكان [illegible] المنتهى في العلم[8] والفضل والورع ونشر العدل، [illegible][9]، [جدد الله به للأمة دينها][10]. وكان مقرباً لأهل

(1) [illegible] ساقط من ح ، ب ، ى ومثبت في (أ)
(2) [illegible] ساقط من ح ، ى ومثبت في أ ، ب
(3) من بداية كلمة (وركب) ساقط قدر ورقة واحدة من نسخة ب حتى كلمة (الأنصاري) عند نهاية أحداث خلافة يزيد بن عبد الملك
(4) في ى (وشرع) والصيغة المثبتة من ح ، أ.
(5) في [illegible] (الراشدين) والصيغة المثبتة من ح ، ى
(6) في أ (حلس) والصيغة المثبتة من ح ، ى
(7) في الأصل (عاير)
(8) في ى [illegible] والصيغة المثبتة من ح ،
(9) ما بين حاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ى
(10) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح ،

الفضل[1]، يؤثر الدين على الدنيا، ويعمل عمل من يخاف يومه ومنع من لعن الإمام [علي بن أبي طالب[2]]-[رضي الله عنه] [3]- آخر الخطبة، وجعل مكانه: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ وحج خمس مرات

ومات بدير سمعان [4] سنة إحدى ومائة [5]. وصلى عليه يزيد بن عبد الملك.

كاتبه: رجاء بن حيوة الكندي، ثم ابن[6] أبي رقية

قاضيه: عبد الله بن سعد الأيلي

حاجبه: حبيش مولاه.

صاحب شرطته [illegible] يزيد بن بشر الكناني

[illegible]

سيرته رضي الله عنه

كان إذا جلس يقضي حوائج الناس، أمر بشمعة من بيت

(1) في ى (أهل العلم) والصيغة المثبتة من ح ، أ
(2) ما بين حاصرتين ساقط من ى ، ومثبت في ح ، أ
(3) ما بين حاصرتين مثبت في ى ، وساقط من ح ، أ
(4) ذكر العيني (عقد الجمان حوادث سنة ١٠١ هـ) أن الخليفة عمر بن عبد العزيز مات بخناصرة ودفن بدير سمعان ، [illegible] في معجم [illegible] دمشق [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] الحموي في [illegible] (ج ٩ [illegible] ص [illegible]) [illegible] لا يوجد [illegible] يقال له دير سمعان إلا شمال حلب ، هذا في حين يذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج ٩ ص ٢١٢) أن دير سمعان من أرض حمص
(5) ويضيف ابن كثير (المصدر السابق ص ٢٤٢) «وقيل إنه توفي سنة ١٠٢ هـ»
(6) في ح ، ى (بن) والصيغة المثبتة من أ

[illegible] من [illegible]

[illegible] يخرج إلى الجمعة والعيدين ماشياً، ويقول: لا تركبوا إلى [illegible]

وأخرج[1] مرة بين يديه [illegible] على [illegible] أو [illegible] عنه.

[illegible] رجل من الخوارج، فقال: أشهد أنك من الفاسقين. [illegible] فنظر [illegible] عمر [illegible] ولا [illegible] [illegible][2] [illegible]

[illegible] عنه.

وكان [illegible] العلماء والزهاد كل ليلة، فيتذاكرون الموت حتى [illegible]

وحجّ [illegible] حجج.

وكانت[3] مدة أيامه سنتين، وستة أشهر، وخمسة أيام[4].

رضي الله عنه.

(1) في أ (السك) والصيغة المثبتة من ج ى
(2) في ى (السلطان) والصيغة المثبتة من ج ـ أ
وكذلك من مرآة الزمان لابن الجوزي (ج ٩ م ٢ ص ١٤٩)
(3) [illegible]
(4) [illegible] في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٨) أن مدة خلافته سنتين وخمسة أشهر [illegible]

يزيد بن عبد الملك

هو أبو خالد[1] يزيد بن عبد الملك بن مروان، تولى الخلافة بعد [illegible] عمر بن عبد العزيز، في شعبان سنة إحدى ومائة[2].

وكانت وفاته ببلاد البلقاء[3] يوم الخميس، [illegible] من شعبان، سنة خمس ومائة، [illegible] أخوه هشام بن عبد الملك، وكانت [illegible] أربع سنين وشهر، ودفن [illegible] [بدمشق][4]

وكان [illegible][5]، طويلاً، جسيماً، مدوّر الوجه، مسرعاً[6] في الدماء والأموال. يحب اللعب والسماع والشراب.

أولاده: أحد عشر ذكراً وبنتان[7].

كاتبه: سعيد بن الوليد الأبرش، ثم محمد بن عبد الله بن حارثة الأنصاري.

(1) [illegible] ج ٥ ص ٦٧ [illegible]
(2) ذكر كل من المسعودي (مروج الذهب ج ٣ ص ١٣١) واليعقوبي في تاريخه [illegible] رجب سنة ١٠١ هـ
(3) [illegible] ذكر ياقوت أنه موضع [illegible] وقد ذكر [illegible] مرآة الزمان ج ٩ م ٢ حوادث سنة ١٠٥ هـ) أن يزيد بن عبد الملك [illegible] وقيل بحوران
(4) [illegible] حوادث سنة ١٠٥ هـ)
(5) كذا في ج ـ أ وفي ى (أبيض)
(6) في [illegible] (مسرع)
(7) في ى (انثى) وفي ج ـ (وبنتين)

[illegible]

[خلافة] هشام بن عبد الملك

هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان، بويع بالخلافة يوم الجمعة، لخمس ليال بقين من شعبان، سنة خمس ومائة.

وكانت وفاته يوم الأربعاء، لثلاث خلون[5] من ربيع الآخر[6].

[illegible] صاحب شرطته كعب بن حامد العبسي [illegible]

[illegible]

(6) [illegible] شهر ربيع الآخر.

[illegible]

ولده: [illegible] عشر ذكر [illegible][1]

كاتبه: سعيد بن الوليد، ثم محمد بن عبد الله بن حارثة، ثم [illegible] مولاه.

قاضيه: محمد بن صفوان الجمحي.

حاجبه: غالب بن مسعود مولاه.

صاحب شرطته: كعب بن حامد العبسي، ثم [illegible] بن يزيد [بن يحيى][9].

(4) في [illegible] (عشرون).

[illegible]

(8) [illegible] هشام بن عبد الملك [illegible]

[illegible]

[illegible] وجهه [illegible] ولحيته شقراء وكان [illegible] وخرج مرة [illegible] شديدة في [illegible] وقيل [illegible][1]

[illegible] الخلافة بعده الوليد بن يزيد

[خلافة] [3] الوليد بن يزيد بن عبد الملك

هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد عمه هشام، وبويع يوم الأربعاء لثلاث خلون[4] من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة.

وكان الوليد من [illegible] وأجملهم [illegible] وكان فاسقاً منهمكاً في الشرب [illegible] أخضر [illegible][7] من الأوراق

(1) [illegible]
(2) [illegible] ج ٩ ص ٢٦٨) [illegible] هشام كان [illegible] خروجه [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible] (ج ٣ ص ٤٧) [illegible] بويع [illegible] يوم الأربعاء [illegible] (ج ٣ ص ٧١) [illegible] ربيع الأول
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible] في النسخ [illegible]

وقيل إنه كان يسمى [illegible] لأنه كان يصيد الوحوش فيذبحها[1] ويطعمها

وكان جبار عنيد [illegible] المصحف ﴿واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد﴾[2]، فرمى المصحف على رمح [illegible] بالنشاب حتى خرقه وقال:

أتوعد كل جبار عنيد فها أنا ذاك جبار عنيد
إذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب خرقني الوليد[3]

[illegible] وقد [illegible] سكر [illegible] في [illegible] [وقال] [illegible]

تذكرني[5] الحساب ولست أدري
[illegible] من الحساب[6]
فقل [illegible] طعامي
وقل [illegible] شرابي[7]

فأسلاه الله [تعالى][8] [illegible] وثلاثين سنة [illegible] [9]

(1) [illegible]
(2) سورة إبراهيم ١٥
(3) في الكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ٢٦٩) [illegible] الوليد
(4) ما بين الحاصرتين [illegible] وساقط من ج [illegible]
(5) في ج [illegible] والصحيح [illegible]
(6) يوجد في نسخة [illegible] هذه الكلمة [illegible] يزيد بن الوليد
(7) في [illegible] (الشراب) والصحيح [illegible] من ج [illegible]
(8) ما بين الحاصرتين ساقط من ج [illegible]
(9) ما بين الحاصرتين ساقط من ج [illegible]

... في كتابه (مشاهير ...) ... [illegible]

... [illegible]

... فخرج ... [illegible] ... يزيد بن ... [illegible]

... [illegible] ... فظهر يزيد ... [illegible]

... [illegible] ... ثم نصب رأسه على رمح، ... [illegible]

في ... [illegible] الآخرة ... سنة ست وعشرين ومائة. وكانت خلافته سنة ... [illegible]

أولاده: ثلاثة عشر ذكراً[1]

كاتبه: ... [illegible]

قاضيه: محمد بن صفوان الجمحي

حاجبه: قطري[8] مولاه

صاحب شرطته: ... بن محمد ... [illegible][9]

[illegible]

وكان الوليد ... [illegible] ... في الأرض ... [illegible] ... على ... [illegible] ... بيده

[خلافة][1] يزيد بن الوليد بن عبد الملك

هو أبو ... يزيد [بن الوليد][2] بن عبد الملك بن مروان، ويعرف بيزيد الناقص

بويع ... بالخلافة بعد قتل الوليد في سنة ست وعشرين، في ... جمادى الآخرة[3] ... وسمي الناقص، لأنه ... [illegible]

ومات بدمشق ... من ذي الحجة سنة ست وعشرين [ومائة][5]، وهو ابن[6] خمس وثلاثين سنة[7] وصلى عليه ... [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة شهر [illegible] وكان ذا دين وورع

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] يزيد بن الوليد،

[illegible] وجهه عنه[3]

[illegible] حسن الوجه خفيف العارضين، فصيح

[illegible]

[illegible]

[illegible] عثمان بن عمر بن موسى بن عمر

[illegible] مولاه[4]

صاحب شرطته بكير بن الشماخ اللخمي[5]

---

(1) [illegible] اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٣٣٥) أن ولايته كانت خمسة أشهر

(2) [illegible] (الدعي) والصيغة المثبتة من ب

(3) [illegible] ابن الأثير الكامل ج ٥ ص ٢٩١ عن يزيد بن الوليد [illegible] وقيل إنه كان [illegible]

(4) [illegible] اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٣٣٥) أن حاجبه خالد مولاه

(5) [illegible] في تاريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ٣٣٥) يزيد بن الشماخ اللخمي

[خلافة][1] إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

هو أبو إسحاق[2] إبراهيم[3] بن الوليد بن عبد الملك بن مروان. بويع بالخلافة بعد أخيه، في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة[4].

وكان مروان بن محمد بن مروان نائب أرمينية[5] وأذربيجان، فلما بلغه قتل الوليد، سار من مكانه طالباً بدمه من يزيد، فمات يزيد قبل وصوله. فلما بلغ مروان موته، سار في جيشه وأخرج له إبراهيم عسكراً، فالتقى[6] الجمعان فغلب مروان وزحف إلى مرج عذراء فخرج له إبراهيم، فخذله[7] جنوده وخرجوا عليه، فهرب واختفى ودخل مروان دمشق.

قاضيه عثمان[8] بن عمر التيمي

---

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، ب، ى وثابت في أ

(2) في ب (أبو اسحاق) والصيغة المثبتة من ج، أ، ى

(3) في أ (برهيم) والصيغة المثبتة من ج، ب، ى

(4) في ج، أ، ى (مائة) والصيغة المثبتة من ب

(5) ذكر أبو الفدا (تقويم البلدان ص ٣٨٦) أن أرمينية بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الميم، إقليم متاخم مع بلاد أذربيجان

(6) في ج، أ (فالتقا) والصيغة المثبتة من ب، ى

(7) في الأصل (فخذلوه)

(8) في أ (عثمن) والصيغة المثبتة من ج، ب، ى

[خلافة] مروان بن محمد بن مروان

هو أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان، بويع له بعد إبراهيم[1] على الخلافة بعد دخوله إلى دمشق، وكانت بيعته في سادس صفر[2] وهو [illegible] سنة، ويلقب مروان الحمار[3].

وفي أيامه ظهر أبو مسلم الخراساني، صاحب دعوة بني العباس، وكان ظهوره في مرو، فاستولى عليها، ثم على خراسان، ثم ملك [illegible] بعد ذلك[4].

وانتقلت الدولة إلى بني العباس، وزالت الدولة عن بني أمية، فسار عبد الله بن علي عم السفاح، لقتاله[5]، هو ومروان [illegible] بأرض الموصل

[illegible] في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكانت [illegible] مروان [illegible] [illegible]

وفتح عبد الله بن علي دمشق بعد حصار، وقتل بها خلق، وهرب مروان إلى مصر[2]، وتبعه جيش فقتلوه بأرض مصر، بقرية من أعمال الجيزة تسمى أبو صير السدر[3]، في شهر ذي الحجة، وعمره ست وخمسون سنة.

وكانت خلافته خمس سنين وشهر[4].

وكان أبيض، أشهل العينين[5]، شديدا، صخم الهامة، [illegible] كثير اللحية، شديد الغضب.

فلما قتل، وقطع رأسه، جاءت هرة فانتزعت لسانه وأكلته، فتعجب الناس من ذلك.

أولاده: أربعة ذكور[6].

كاتبه: عبد الحميد بن يحيى مولى بني[7] عامر.

(١) [illegible] ج [illegible] دمشق في [illegible]
(٢) في ى ([illegible]) والتصحيح عن ج، ب.
(٣) [illegible] ج [illegible] ص ٣٥٠، أنه بويع له في نصف صفر سنة [illegible]
(٤) في ج [illegible] والتصحيح عن ب.
(٥) [illegible] (ابن طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية ص [illegible])
(٦) [illegible] ج ١ ص ٣٠ [illegible] أول ظهوره كان سنة ١٢٩ هـ [illegible] أبو النجم [illegible] من همذان [illegible] ص ٤-٦)
(٧) في ج [illegible] والتصحيح عن [illegible]

(١) عرفت هذه الموقعة باسم (موقعة الزاب) [illegible] (ابن الأثير ج ٥ ص ٤٢٧ وما بعدها).
(٢) في ى (إلى حمص) وهو تحريف، والتصحيح عن ج، ب.
(٣) كذا في ب، وفي ج (أبو صير السدرة) وفي ى (أبو صير [illegible]) ذكر المقريزي أن أبو صير من كورة الأشمونين من الصعيد.
(٤) ذكر ابن جرير الطبري في تاريخ الرسل والملوك أن مدة خلافة مروان خمس سنين وعشرة أشهر وخمسة عشر يوما.
(٥) الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة، وعين شهلاء ورجل أشهل العين، وقيل: الشهلة حمرة في سواد العين، وهي أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد (لسان العرب).
(٦) كذا في ج، ب، وفي ى [illegible] عشر ذكرا، [illegible] (انظر تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٣٤٧).
(٧) في ى (مولا) والتصحيح عن ج، ب.

الدولة الشريفة(١) العباسية

أولهم عبد الله بن محمد السفّاح(٢)

هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي.

بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر(٣) [illegible]

[illegible]

(١) وصف بالشريفة لانتساب إلى [illegible]

(٢) ذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج [illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعمره [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]

[illegible] بالخلافة [illegible] من صارع
[illegible] الأخلاق [illegible] عبد الله بن حسن
[illegible]

[illegible] في [illegible] حتى [illegible] الأسرى
[illegible] في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي
الحجة [illegible] وعمره ثلاث وثلاثون سنة
[illegible]

[illegible] شهرا، وقيل [illegible] شهر
[illegible] أبو جعفر

[illegible] السفاح [illegible]

[illegible]

[illegible]
ودفن بالأنبار [illegible] في قصره
وأولاده [illegible] ذكور
وفي أيامه خرج عن حكمه [illegible] الأندلس، وبلاد السودان
وزراؤه [illegible] بن عطية، وأبو سلمة [illegible] الخلال، وخالد بن
برمك[2]، [illegible] بن محمد، [illegible] بن [illegible]

المنصور العباسي[4] أخو السفّاح

هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب الهاشمي

بويع بالخلافة بعهد من أخيه السفاح، يوم الأحد [illegible] عشر
ذي الحجة سنة [illegible] وثلاثين ومائة، وكان أبو جعفر غائبا [illegible] وهو
أبو جعفر [illegible] وهو [illegible]

[illegible]
[illegible]
(٣) في [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) في [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]
[illegible]
(٦) ذكر [illegible] (ج ٣ ص ٣٧٣) [illegible] سنة [illegible] هـ [illegible]
[illegible] سنة [illegible] هـ) [illegible] سنة [illegible] هـ

[illegible] (لدسره) وهدم [illegible]

[illegible] وهو [illegible] في الحج، فشرع [illegible] العراق ودل [illegible] وصفوه، وعلمه، وفقه، وخبرته بالأمور [illegible] صفة المسجد الحرام، فكتب إلى [illegible] مكة أن يشتري [illegible] حتى تبني [illegible] حتى [illegible] صفة [illegible] ذلك المنصور ذلك للإمام جعفر الصادق، فقال [illegible] [المسجد الحرام] [illegible] فكتب إلى [illegible] جعفر بن محمد [illegible]

[illegible] جعفر [illegible] فهدمت [illegible] [دار الندوة] [illegible] حتى [illegible]

[illegible]

هجرة في سنة ثمان وثلاثين ومائة (١)

وهو الذي عمّر مسجد الخيف(٢) بمنى، وصيّره على ما هو عليه من السعة

وحج سنة [illegible] ومائة ليبصر ما بنى في المسجد الحرام وكان المنصور [illegible] قد عركته التجارب وكان جواداً [illegible] حتى [illegible] أكرم الناس [illegible] في بعض الأوقات، حتى يقال به [illegible] الناس [illegible] ويشبه الأسد [illegible] في فريسته

وكانت وفاته يوم [illegible] خلت من ذي الحجة، سنة ثمان وخمسين ومائة، وعمره ثلاث وستون(٤) سنة، [illegible] بظاهر مكة، وهو محرم، [illegible] ودفن [illegible] الشريف

وكان حافظاً لكتاب الله تعالى، [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] لا تحصى(٥) كثرته(٦) [illegible] له من [illegible]

(١) ذكر [illegible] سنة ١٣٩ هـ [illegible] ١٣٩ هـ

(٢) في [illegible] (الخيف) [illegible]

(٣) في (...) والتصحيح [illegible]

(٤) ذكر [illegible]

(٥) في (تحصى) والتصحيح [illegible]

(٦) في ب (كثر) والتصحيح [illegible]

[illegible] في [illegible] وهو [illegible] [illegible]
[illegible].

[illegible] بكعبة وكسوة الفسطاطي (٣) وحج [illegible] من [illegible] بن [illegible] وزاد [illegible] حضر [illegible] وتصنع من كل [illegible] [illegible] عن [illegible].

[illegible] المسجد الحرام من مصر أعمدة وثمانين (٥) عمود من رخام [illegible] المسجد الحرام ثلاثة وعشرين [illegible] (٦) وجعل [illegible].

وهو [illegible] المسجد [illegible] الشريفة، وزاد فيه، وحمل إليه [illegible]، [illegible]، وأسس [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] أن المهدي رأى رجلاً في [illegible]
[illegible] بعد [illegible] عشر سنين وكانت وفاته يوم الخميس [illegible]

[illegible]

(٩) [illegible] المهدي في سنتي ١٦٠، ١٦٤ هـ في [illegible] مكة [illegible] ٢٠١-٢٠٣، ٢١٤.

مات عن عمر [illegible] سنة سبع وأربعين [illegible] (٣) وكان سبب موته أنه ساق خلف صيد، فدخل الصيد خربة فدخل خلفه، فدق ظهره باب الخربة مع قوة سوق فرسه، فمات من وقته. وقيل [illegible] جارية [illegible] وقيل [illegible] (٤) [illegible] فدخل المهدي [illegible] وكان [illegible] هو [illegible] وعمره ثلاث [illegible] سنة (٥).

وكانت مدة خلافته عشر سنين [illegible] ونصف شهر

وكان [illegible] (٦) [illegible]

[illegible]

(٢) في [illegible] اليعقوبي ج ٢ ص [illegible] التاريخ الطبري ج ٨ ص ٩٨ [illegible]

[illegible]

(٣) في [illegible]

(٤) ذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٠٢) أنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة [illegible] اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٠١) [illegible] ١٣ [illegible] ٦٩ هـ) [illegible] المهدي بالخلافة في [illegible] ١٦٩ هـ [illegible] المهدي [illegible]

(٥) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٠٢) أن مدة خلافته كانت عشر سنين وشهر [illegible] وعشرين يوماً. وذكر [illegible] (ج [illegible] ص ٢٥٥) أن مدة خلافته عشر سنين وشهر

(٦) ذكر ابن شاكر الكتبي (فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٤٧) أن [illegible] مكة

ووزراؤه(1): معاوية(2) [illegible] ، يعقوب بن داود، و [illegible] بن صالح.

الهادي موسى [الخليفة](3)

هو أبو محمد موسى بن المهدي محمد(4) بن عبد الله المنصور، بويع بالخلافة بعهد [illegible] من أبيه، وكان المهدي [illegible] بجرجان(5)، فلما مات [illegible] بويع له، فقدم بغداد، فبايعوه(6) في شهر صفر سنة تسع وستين ومائة.

[ومات [illegible] سنة [illegible] جمعة سادس عشر ربيع الأول(7)، سنة سبعين

[illegible]

[illegible] (تاريخ [illegible] ص ٤٣٨ - ٤٣٩)

[illegible]

ومائة](1). وهو ابن (2) [illegible] وعشرين سنة (3) [illegible]

[illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible]

وكان الهادي [illegible]

وكانت خلافته سنة وشهرين [illegible]

وكان [illegible]

ووزراؤه(6): الربيع بن يونس، والفضل بن الربيع، وإبراهيم بن ذكوان [illegible]

[illegible]

[خلافة](1) هارون الرشيد

هو أبو جعفر هارون(2) بن محمد بن عبد الله الرشيد بن المهدي بن المنصور.

بويع بالخلافة بعد أخيه الهادي، في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول(3)، وقيل(4) ربيع الآخر. ومولده بالري، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومئة، في خلافة المنصور(5).

[illegible] الخلافة [illegible]، مالك بن أنس، وعبد [illegible] بن [illegible]، [illegible] بن عياض وغيرهم.

[illegible]

وكان يحج سنة ويغزو سنة [illegible] حجة [illegible] وغزا [illegible]

وكان [illegible] يركب [illegible]، ويعده القاضي أبو يوسف صاحب الإمام أبي حنيفة، رضي الله عنه. وكان الرشيد من أهل [illegible] من الأدب، [illegible] الشعر، فمن شعره قوله:

ملك الثلاث الآنسات(4) عناني   وحللن من قلبي بكل مكان

ما لي تطاوعني البرية كلها   وأطيعهن وهن في عصياني(5)

ما ذاك إلا أن سلطان الهوى   وبه قوين(7) أعز من سلطاني

وقتل البرامكة(8) وسجن [illegible] بن الربيع

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومنهم بلاد خراسان [illegible]

[illegible] وليس [illegible]

[illegible] وهو ابن أربع وأربعين [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان يصلي كل يوم [illegible] في كل يوم [illegible] درهم وكتب [illegible]

[illegible]

[خلافة] محمد الأمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والبرقة[1]، والقضيب[2]، وهو دون خليفة [illegible][3] من بني العباس

فيما بويع عبدالله [illegible] أخاه المأمون على ممالك خراسان

[illegible] من محرم، سنة ثمان وتسعين [illegible] المأمون[5] [illegible] المأمون من خراسان [illegible] [illegible]

[illegible] وكانت [illegible][9] مدة خلافته أربع سنين

[illegible] أعثم [illegible]

[illegible] المسعودي [illegible] ج ٣ ص ١٤٤ [illegible] ١٩٨ هـ [illegible] ج ٦ ص ٣٣ [illegible] ١٩٧ هـ

[illegible] ١٩٨ هـ [illegible] ج ٢ ص ٥٣١

[illegible] ج ٨ ص ٤٤٩ [illegible] وعشرون [illegible] ج ٢ ص ٤٤٤ [illegible] وعشرين سنة

وتسعة أشهر وعشرة [illegible] وعشرين يوم [illegible] من [illegible] المأمون [illegible] لا تصح [illegible] تعالى

عبدالله المأمون [الخليفة][4]

هو أبو العباس عبدالله بن هارون [illegible] المهدي بن منصور، بويع [illegible] من بلاد خراسان، وذلك يوم الأحد خمس [illegible] من المحرم [illegible] سواد، [illegible]

(١) في [illegible] وعشرين يوم [illegible] المسعودي [illegible] ج ٣ ص ٣٠١ [illegible] ج ٦ ص [illegible] أشهر

(٢) في [illegible] والصحيح [illegible]

(٣) في [illegible] والصحيح [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) يذكر المسعودي [illegible] ج ٣ ص ٣٢٨ [illegible] العباس [illegible] ج ٣ ص ٢٢٤ [illegible] خلافة

(٦) في [illegible] والصحيح [illegible]

(٧) في [illegible] والصحيح [illegible]

[illegible] [عرب][illegible] [illegible]. وكان أحل أهل [illegible] سكن[3] [illegible] الشرقي من بغداد، [illegible] [illegible] من سهر[illegible] [illegible]

[illegible] فيهم بالأموال والكتب، ويتفقدهم [illegible] يسقطوا في يومهم

[illegible] حسن الشاه[7] وكان يخرج في الليل [illegible] عسكر، وينظر من يجيء ومن يبعثه

[illegible] أحوال الناس. اتخذ ألف عجوز وسبعمائة [illegible] في المدينة، ويعرفون له أحوال الناس ظاهراً وباطناً [illegible] لأنهم حتى يأتوه سائر العجائز ويخبروه بأحوال[8] ذلك اليوم.

وكان كريماً، فرّق في يوم واحد ثلثمائة ألف دينار. وكان يقول : لو علم الناس ما عندي من حلاوة العفو، لما تقربوا إليّ إلا [illegible]

وكتب [illegible] من [illegible] [illegible] بن [illegible]

[illegible] والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ى
[illegible] ساقط من ب وملحقة في ح ، [illegible] ى
(٣) في ى (سكن) والصيغة المثبتة من ح ، [illegible] ب
(٤) ذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٤٩) [illegible] سنة ٢٠٢ هـ
(٥) في ح ، أ ، ى (العلى) والصيغة المثبتة من ب
(٦) في أ ، ب (ابن عابر) والصيغة المثبتة من ح ، ى
(٧) في ح ، ى ، أ (الشاه) . والصيغة المثبتة من ب
(٨) في ى (بأخبار) والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب

المهر[1] وولاته بالسند. كتب إليه دهمى[2] ملك الهند مع هدية نفيسه أهداها إليه :

«من دهمى ملك الهند، وعظيم أركان المشرق، وصاحب بيت الذهب، وإيوان الياقوت، وفرش الدر[3]، الذي قصره مبني بالعود [الذي يختم عليه فيقبل الصورة قبول الشمع[4]]؛ والذي توجد رائحة قصره[5] من عشرة فراسخ[6]، والذي يسجد له إمام البر الذي وزنه ألف ألف مثقال، عليه مائة[7] ألف حجر من الياقوت[8] الأحمر، والدر الأبيض الذي ركب في ألف موكب، وألف راية مكللة بالدر، تحت كل راية ألف فارس؛ والذي في مطبخه ألف [illegible] لألف ملك من آبائه[10]، والذي يستحي من الله أن يراه حانثاً في رعيته»

وكانت هديته صحن من ياقوت أحمر فتحه شبر في غلظ الإصبع، مملوءاً دراً، وزن كل درة مثقال، وعددهم مائة[11] وفراش

(١) في ح ، أ ، ى (وولا النهر) والصيغة المثبتة من ب
(٢) في ى (دهمى) . والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب
(٣) في ى (فرش الدر) والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ى وملحق في ح ، أ ، ب
(٥) في ح ، أ ، ى (رائحة قصره) والصيغة المثبتة من ب
(٦) يعادل الفرسخ ثلاثة أميال ، والميل ثلاثة آلاف ذراع بالهاشمي
(القلقشندي صبح الأعشى ج ١٤ ص ٣٦٦) .
(٧) في ح [illegible] والصيغة المثبتة من ب
(٨) [illegible]
(القلقشندي صبح الأعشى ج [illegible] ص [illegible])
(٩) كذا في ح [illegible] وفي ب [illegible]
(١٠) في [illegible] (آبائه)
(١١) في ح [illegible] والصيغة المثبتة من ب

Dozy Supp Dict A.abe Tome

[illegible] مصر في سنة سبع عشرة ومائتين [illegible]

[illegible] [عبد] [illegible]

[illegible]

[illegible] خرج المأمون إلى بلاد الروم [illegible] طرسوس - يقال لها البذندون[4] - [illegible] عشرة ليلة بقيت من شهر رجب، وهو ابن[5] [illegible] وقيل في النصف من رجب سنة ثمان عشرة [illegible] وقبره ظاهر بها، يزار.

[illegible] وعشرين سنة، [illegible]

[illegible]

(4) [illegible] الطبري في تاريخه (ج ٢ ص ٤٦٩) أن المأمون توفي بموضع يقال له البذندون [illegible] وفي تاريخ الطبري (ج ٨ ص ٦٤٦) أنه توفي بالبذندون، وهي [illegible]

(5) [illegible] سنة ٢١٨ هـ [illegible] ولكنه يرجح الرأي الأول، لأنه ولد سنة ١٧٠ هـ.

(6) يجمع المؤرخون على أن المأمون دفن بطرسوس [illegible] سنة ٢١٨ هـ [illegible]

وقيل وقف رجل بين يدي المأمون، وقد جنى جناية [illegible] والله لأقتلنك، فقال الرجل: [illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] المعتصم [illegible]

[خلافة][3] محمد المعتصم

هو أبو إسحق[4] محمد بن هارون[5] الرشيد بن المهدي بن المنصور.

بويع بالخلافة بعد [وفاة][6] أخيه المأمون. وكان ولي عهده، وكان معه ببلد الروم، فبايعته[7] الجيوش. وعاد إلى العراق في رمضان، وتمكن من الملك [في سنة عشرين ومائتين. وفي سنة إحدى وعشرين نزل المعتصم بسر من رأى][8]، فبنى مدينة القاطول[9].

(1) في أ (قاتلا). وفي ب (جانيا) والصيغة المثبتة من ج، ى
(2) في ب (أبو إسحاق) [illegible]
(3) ما بين حاصرتين ساقط من ج، ب وثبت في أ، ى
(4) في ب (إسحاق) [illegible]
(5) في ج [illegible]
(6) ما بين حاصرتين ساقط من ب وثبت في ج [illegible]
(7) في ب محذوف (فبايعته)
(8) ما بين حاصرتين [illegible] من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير
(9) في ب (القاطول) والصيغة المثبتة من ج، ى

[illegible] وبقي [illegible] ببغداد في سنة خمس وعشرين [illegible]
[illegible] وخرج [illegible]

[illegible] سنة سبع وعشرين ومائتين، [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible] [illegible] سنة [illegible] شهر وثمانية [illegible] وهو ثامن [illegible] (٦) من بني العباس وفتح ثمانية فتوحات، منها البذ ـ مدينة بابك(٧) ـ وعمورية الكبرى (٨) ـ وهي أكبر مدن الروم بعد القسطنطينية ،

وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان القاطول ، وقال إنه نهر مقطوع من دجلة ، كان في موضع سامراء قبل أن تعمر
(انظر تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧٢)

(١) سر من رأى أو سامرا ، مدينة بناها الخليفة المعتصم بين بغداد وتكريت ، شرقي دجلة (ياقوت معجم البلدان) .
ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٢ ص ١٠٦) أن المعتصم نزل سر من رأى سنة ٢٢١ هـ ، إلى سنة ٢٢٢ هـ
(٢) في ق (وخرقه) وهو تحريف في النسخ والصيغة المثبتة من ح ، أ ، [illegible] والكرخ [illegible] الغربي ببغداد (أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٠٣) .
(٣) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٤ ص ٣) أن المعتصم مات وهو ابن ست وأربعين سنة وعشرة أشهر
(٤) ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٦ ص ١٢٨) أنه يدعى أيضا بالثماني نظرا لأنه ولد في سنة ١٨٠ هـ .
(٥) ذكر العيني (عقد الجمان سنة ٢٢٧ هـ) أن مدة خلافة المعتصم ثماني سنين وثمانية أيام .
(٦) في ح ، أ ، ق (الخلفاء) ، والصيغة المثبتة من [illegible]
(٧) في ح [illegible] مدينة [illegible] وهو تحريف (انظر تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧٤)
(٨) عمورية [illegible] مهملة [illegible] مشددة مضمومة ـ بلدة كبيرة من بلاد الروم [illegible] تقويم البلدان ص ٢٢)

ومدينة الرط(١) ، وقلعة الأحراف(٢) ، وديار مضر، وديار ربيعة(٣) ، وأذربيجان، وارمينية

ومات وهو ابن (٤) ثمان (٥) [وأربعين](٦) سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام(٧). ووقف ببابه ثمان ملوك وخلف ثمانية بنين(٨) ، وثماني بنات(٩)

وخلف من الذهب العين ثمانية الآف ألف دينار، ومن الدراهم ثمانية عشر ألف ألف درهم(١٠)، وثمانين ألف فرس، ومثلها من [illegible] و[illegible] ومن [illegible] ثمانية عشر [illegible] ، [illegible]

(١) كذا في نسخ المخطوطة ، والرط كورة بخوزستان
(أبو الفدا تقويم البلدان)
[illegible] أن ذكر لفظ (مدينة) [illegible] من التحريف [illegible] المعتصم [illegible]
[illegible]
(تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ص ١٧٢) .
(٢) كذا في نسخ المخطوطة ، وفي كتاب العبر في خبر من غبر للذهبي (ج ١٠ ص ٤١١) [illegible]
[illegible] (القلعة الأحراف) [illegible] سنة ٢٢٧ هـ ، [illegible]
الأحراف
(٣) ديار مضر وديار ربيعة ، تقع بإقليم الجزيرة بين دجلة والفرات (أبو الفدا تقويم البلدان ، ص ٢٧٣)
(٤) في ح ، ق (ابن) والصيغة [illegible]
(٥) في [illegible] (ثماني) والصيغة [illegible] من ح [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible] المعتصم
(٨) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٧٨) أن المعتصم خلف من الولد [illegible]
(٩) في [illegible] (ثمان [illegible] وثمانية [illegible])
[illegible] ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٦ ص ٢٨) أن المعتصم خلف من العين ثمانية آلف ألف دينار ، [illegible] درهم ، [illegible] ألف ، وقيل ثمان عشر ألف
(١٠) ذكر الذهبي (العبر في خبر من غبر ج [illegible] ص ١) أن المعتصم [illegible] ثمانية آلاف مملوك

[illegible]

وكان المعتصم [illegible]

[illegible]

(1) يقول العيني (عقد الجمان [illegible] حوادث سنة ٢٢٧ هـ) [illegible]

[illegible]

(3) [illegible] ما بين حاصرتين ساقط من [illegible] ب، ي

(4) في ج، ا، ي (ورواه) والصيغة المثبتة من ب

(4) ورد في كتاب عقد الجمان للعيني (حوادث سنة ٢٢٧ هـ) في صيغة واحدة من عبارة)

[خلافة](1) هارون(2) الواثق

[illegible]

وكانت [illegible]

[illegible]

(1) ما بين حاصرتين ساقط من ج، ب، ي وثبت في ا

(2) في ج، ا (هرون) والصيغة المثبتة من ب، ي

(3) ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٦ ص ١٢٠) أن مولد الواثق كان سنة ٢١٩ هـ ويلاحظ أن ابن دقماق يناقض نفسه عندما يقول بأن الواثق توفي وعمره ست وثلاثون سنة [illegible] كما يقول سنة ٢٠٩ هـ [illegible] سنة ٢٣٢ هـ [illegible] يكون ثلاثة وعشرين سنة

(4) ذكر بيبرس الدوادار (زبدة الفكرة ج ٤ ص ١٦٤ - حوادث ٢٣٢ هـ) أن الواثق بويع له يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ وذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٧٩) أنه ولي يوم توفي المعتصم، وهو يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ

(5) ما بين حاصرتين ساقط من ي وثبت في ج، ا، ب

(6) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٤ ص ١٩) وأبو الفداء (المختصر في أخبار البشر ج ٢ ص ٣٦) أن الواثق توفي في يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة ٢٣٢ هـ

(7) الهاروني، قصر قرب سامرا، ينسب إلى هارون الواثق بالله، وهو على نهر دجلة (ياقوت: معجم البلدان)

(8) يقول بيبرس الدوادار (زبدة الفكرة ج ٤ ص ١٦٩) إنه توفي وعمره سبع وثلاثون عاما ويذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٠٨) أنه مات وعمره ست وثلاثون سنة

[illegible]

[illegible] بالله)

[illegible] جعفر، ومحمد بن عبد الملك الزيات، [illegible]

[illegible] خبره فيه(٤)

(١) ما بين حاصرتين ساقط من أ وثبت في ج ، ب ، ى

هذا وقد ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٨٣) أن مدة خلافة الواثق كانت [illegible] ثلاثة عشر يوما

[illegible]

[illegible] متوكل على الله [illegible]

[illegible] ثلاثة وثلاثين [illegible]

[illegible] ١١ ٢٧ ٣٠

[خلافة](١) جعفر المتوكل

[illegible] وثلاثين ومائتين(٢)

فلما ولي، أمر اليهود والنصارى بلبس العسلي(٣)، [illegible] الزنار(٤). وغير زي النساء، وألبسهن الأزر العسلية [illegible]، وأن [illegible] أبواب دورهم صور شياطين من خشب مسمورة على منازلهم [illegible] المسلمين، وأن لا يعلموا أولادهم في مكاتب [أولاد](٥) المسلمين [illegible] إلى الآفاق بذلك(٦). ورفع المحنة بخلق القرآن، وأظهر السنة

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ج ، ب ، وثبت في أ ، ى

(٢) ذكر أبو الفدا في كتابه المختصر في أخبار البشر (ج ٢ ص ٣٧) أنه بويع له يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ هـ

(٣) [illegible] علامتهم

(٤) [illegible]

Dozy Supp. Dict. Ar.

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من ج ، [illegible] في ى

(٦) في نسخ مخطوطة (بيلا)

(٧) ذكر كل من [illegible] (حوادث سنة ٢٣٥ هـ) وابن كثير [illegible] والنهاية ج ١٠ ص ٣١٣) أن ذلك كان سنة ٢٣٥ هـ

[illegible] مقياس مصر [illegible]

[illegible] المصري [illegible]

[illegible] المنتصر مع [illegible]

[illegible] في خمس [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

صاحب [illegible]

[illegible] العرب [illegible] مصر [illegible] مقاييس جديدة [illegible] الفيضان [illegible] التي تعرف بالروضة . وقد أمر [illegible] أسامة بن زيد التنوخي ببناء هذا المقياس سنة سبع [illegible] المتوكل [illegible] ووصف في [illegible] على مصر . وهذا المقياس [illegible] طوال عصور مصر الإسلامية ، وهو المقصود في [illegible] . انظر [illegible] صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٩٨ ، سعيد عبد الفتاح عاشور [illegible] مصر في العصور الوسطى ، ص ٦٧)

[illegible] ج ٣ ص ٢٩٩ [illegible] مقياس مصر [illegible] سنة ٢٧٩ هـ [illegible] سنة ٢٦٦ هـ

[illegible] (باغر) وهو تحريف في النسخ . ذكر اليعقوبي في تاريخه ج ٣ ص ٤٩٢ ، أن جماعة من الأتراك دخلوا على المتوكل ، منهم بغا الصغير ، وأوتامش صاحب المنتصر ، وباغر ، ويعقوب ، [illegible] ، وواجن ، وكنداش ، [illegible] ذكر ابن الجوزي [illegible] ج ٦ ص ١٦٧ [illegible] المتوكل على [illegible] ٢٤٧ هـ

[illegible]

[illegible] المتوكل في [illegible] أربعة [illegible] شوال سنة سبع [illegible] وعمر المتوكل [illegible] وكانت خلافته [illegible] سنة [illegible] شهر [illegible]

وكان [illegible]

[illegible] حتى في [illegible]

[illegible] على [illegible]

وكان قد جعل ولده المنتصر ولي عهده من بعده . ثم عزم على إخراجه من العهد وتوليه أخيه المعتز(٧) ، وصار يهدده إن لم يخلع نفسه . فاتفق [المنتصر](٨) مع الأتراك على قتل [illegible] . ومن العجيب أنه قدم إلى المتوكل سيف قاطع(٩) لا يكون مثله في

(١) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٤ ص ٣٧) أنه توفي ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال . وذكر ابن الجوزي (حوادث سنة ٢٤٧) أنه قتل ليلة الخميس لخمس خلون من شوال ، وقيل ليلة الأربعاء

(٢) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٣ ص ٤٩٢) أن المتوكل قتل وسنه [illegible] وذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٣ ص ٣٧) أنه توفي وهو [illegible] أشهر وتسع ليال

(٣) ذكر ابن الأثير (الكامل في التاريخ - سنة ٢٤٧ هـ) أن مدة خلافة المتوكل أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام

(٤) في ح ، أ ، ب (أسمر) . والصيغة المثبتة من ى

(٥) في ب (يجبى) والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ى

(٦) في ح ، أ ، ى (وليد) والصيغة المثبتة من ب

(٧) ذكر ابن الجوزي (مرآة الزمان ج ٦ م ٣ ص ١٦٦) أن سبب مقتل المتوكل أن ابنه حنق عليه . ذلك أن المنتصر كان يحب علي بن أبي طالب وأهل بيته ، والمتوكل يبغضهم وعرف المتوكل من المنتصر ذلك ، فصرح بعزله

(٨) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح .

(٩) في [illegible] المتوكل سيف قاطع [illegible] إلى المجهول يجعل المعنى أكثر وضوحاً

[illegible] من مملكته، فلم [illegible] يعصيه أحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومحمد بن [illegible].
[illegible]

[خلافة] محمد المنتصر

هو أبو جعفر محمد بن المتوكل على الله جعفر بن [illegible] محمد بن [illegible] بويع بالخلافة [illegible] [illegible] المنتصر][1].

[illegible]
[illegible] وهو [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]، ثم مصيرك إلى [illegible] كان يكون جالساً، وإذا تذكر ذلك ترعد فرائصه[9] خفقة

( ) في ج، أ، ى (صابر) والصيغة المثبتة من ب
(2) في ى (إلا ساعة). والصيغة المثبتة من ج، [illegible] ب
(3) في المتن (بامر)
(4) [illegible] والصيغة المثبتة من (ى)
(5) [illegible] عبد الله بن يحيى بن خاقان) والصيغة المثبتة من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير [illegible] سنة 247 هـ) أما اليعقوبي (ج 2 ص 492) فذكره [illegible] عبد الله بن يحيى [illegible])
(6) [illegible] ساقط من ج، [illegible] ى. ومثبت في (أ)
(7) [illegible] ساقط من [illegible] ومثبت في ج، ب، ى
(8) [illegible] والصيغة المثبتة من ج، [illegible] ب
(9) في ج [illegible] ب (فرايصه) والصيغة المثبتة من ب

[illegible]
وهو [illegible] من [illegible] من بني العباس.

وكان [illegible] عنه [illegible][2]، [illegible]
[illegible]، [illegible] في [illegible]، [illegible][3] [illegible]
[illegible] في [illegible][4] [illegible] في [illegible]
[illegible].

وكانت خلافته [illegible] أشهر [illegible] وعمره ست وعشرون سنة[5].

[illegible] مربوعاً، سميناً، أعين، أقنى[6] الأنف، مليحاً، مهيباً، كامل العقل، محب الخير.

[illegible] إن الأمراء[7] [illegible] خافوه. فلما حُمَّ[8]، دسوا إلى الطبيب ثلاثين ألف [دينار][9]، [illegible] في [illegible] [illegible] قال لأمه [illegible][10] مني الدنيا والآخرة.

(1) في ج، أ، ى (أبيه). وفي ب (أبوه)
(2) [illegible] في لسان العرب [illegible]
(3) [illegible] الشيء شقه، والمبضع هو المشرط الذي يبضع به العرق أو الأديم (لسان العرب)
(4) في ج، أ، ى (بن) والصيغة المثبتة من ب
(5) ذكر كل من اليعقوبي في تاريخه (ج 2 ص 493) وأبو الفداء (المختصر في أخبار البشر ج 2 ص 42) أنه توفي وعمره خمس وعشرون سنة وستة أشهر
(6) في ج، ى، (أقنا). والصيغة المثبتة من أ، ب
(7) في ج، أ، ى (الأمرا). والصيغة المثبتة من ب
(8) حُمَّ الرجل، أصابته حمى، فهو محموم (لسان العرب)
(9) [illegible] إضافة من كتاب [illegible] ج 6 ص 179
(10) في ى (دهب) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب

[خلافة](١) أحمد المستعين

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم بن [illegible] بويع بالخلافة بعد المنتصر بالله، ولقب المستعين بالله [illegible] ثم [illegible] وكانت بيعته يوم الاثنين [illegible] خلون من [illegible] سنة [illegible] ومائتين. وكان دخوله إلى بغداد يوم الأربعاء، لست خلون من المحرم(٥) سنة إحدى وخمسين ومائتين.

فلما أقام ببغداد بايع(٦) الأتراك المعتز بالله بسر من رأى، وخلعوا المستعين، لأن أموره كانت قد اضطربت، لأنه كان يولي الرجل في وظيفة(٧)، ثم يعزله منها، ثم يرده إليها، ثم يعزله منها وغالت الحكماء [illegible] على ندبة شر من عقب [illegible]، ولا [illegible] الآراء(٨) على دونه لا [illegible] هلاكه، ولا قدم [illegible] الناس إلا أحسوا بملك الدولة.

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ح، ب، ى، ومثبت في أ
(٢) كذا في ح، أ، ب، وفي ى (بشر من رأى وسامرا)
(٣) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٤٩٢) أنه بويع لأحمد المستعين يوم [illegible] خلون من شهر ربيع الآخر
(٤) [illegible]
(٥) [illegible] سنة ٢٥١ هـ [illegible] دخول المستعين إلى بغداد كان لخمس خلون من محرم سنة ٢٥١ هـ
(٦) في نسخ المخطوطة (بايعوا الأتراك)
(٧) في ى [illegible] والصحيح ما أثبتناه من ح، ب
(٨) في ى [illegible] والصحيح ما أثبتناه من ب

وخلعه(١) الأتراك مع المعتز وحصروا إلى بغداد، وقاتلوا المستعين إلى أن خلع نفسه من الخلافة(٢)، وسلمها للمعتز فنفي المستعين إلى واسط(٣) صحبة أحمد بن طولون، [illegible] [أحمد](٤) بن طولون له، وأمره أن يتنزه ويصطاد.

وكانت(٥) مدة خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانية وعشرين يوما.

وأقام المستعين بواسط تسعة شهور. ثم إن المعتز أرسل [إلى](٦) أحمد [بن](٧) طولون بأن يقتل(٨) المستعين ويبعث(٩) إليهم برأسه، فكتب إليهم «والله لايراني الله عز وجل، وأنا أقتل خليفة بايعته أبداً».

فأرسل المعتز سعيد الحاجب ليقتله. فبينما المستعين يسير إذ رأى غبرة خيل، فقال لمن معه «انظروا ما هذه الخيل». فرجعوا، فقالوا «سعيد الحاجب». فقال المستعين «أستودعكم الله، قد جاء(١٠) ليقتلني». فلم تمض إلا ساعة حتى وصل إليه، فأخذه، وأبعد به، وأدخله خيمة، ثم خرج سعيد منها وأرماها على ما فيها، وركب

---

(١) في نسخ المخطوطة (فاجتمعوا)
(٢) يذكر ابن الأثير في كتابه الكامل أن خلع المستعين كان سنة ٢٥٢ هـ
(٣) واسط بلدة معروفة بالعراق، تقع على شطئ دجلة، اختطها الحجاج بين الكوفة والبصرة
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، أ، ب.
(٥) في نسخ المخطوطة (وكان مدة)
(٦) ما بين حاصرتين [illegible]
(٧) ما بين حاصرتين ساقط من ى ومثبت في ح، أ، ب
(٨) في ى (يقتل) والصحيح ما أثبتناه من ح، ب
(٩) في ى (يبعث) والصحيح ما أثبتناه من ح، ب
(١٠) في ح، أ، ى (جاء) والصحيح ما أثبتناه من ب

[illegible]

[خلافة](٣) محمد المعتز

[illegible] محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن الرشيد. [illegible] [وقيل](٤) طلحة

[illegible] يوم [illegible] خلون من المحرم(٥) سنة [illegible] ولقب المعتز بالله. وكان فيه أدب وكفاية

[illegible] في رجب - وقيل ثلاث خلون من شعبان - سنة [illegible] خلعوه [illegible] وأشهدوا عليه بأنه [illegible] عن خلافة [illegible] عاش [illegible] ثم

[illegible]

(٨) [illegible] أنه مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب [illegible] (ج ٦ ص ١٨٢)

[illegible]

[illegible] وشنع(١)، [illegible] وقيل [illegible] بالحرب(٢) حتى [illegible] من رأى، وعمره [illegible] وعشرون سنة(٣)

وكان [illegible] حسن [illegible](٤) [illegible]

وكان سبب قتله أن الأمراء(٥) [illegible] طلبوا منه عطاياهم، [illegible] فلم يكن(٦) في الخزائن شيء(٧)، فقتلوه.

وكانت خلافته ثلاث سنين وستة أشهر وأحد وعشرين يوما(٨)

ووزراؤه(٩): جعفر الإسكافي، وعيسى بن فروخ شاه، وأحمد ابن إسرائيل(١٠)

(١) في ج، أ، ى (وشنع) [illegible]
(٢) ذكر [illegible] سنة ٢٥٥ [illegible] [illegible] ألهم أدخلوه سردابا [illegible]
(٣) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٥٠٤) أن سنه كانت اثنين وعشرين سنة
(٤) في ج، أ، ى (الخلفا) والصيغة المثبتة من ب
(٥) في ج، أ، ى (أمرا). والصيغة المثبتة من ب
(٦) في ى (يكن) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب.
(٧) في ج، أ، ى (شي). والصيغة المثبتة من ب
(٨) ذكر اليعقوبي في تاريخه (ج ٢ ص ٥٠٤) أن ولايته من يوم بويع إلى يوم خلع فيه نفسه أربع سنين وتسعة أشهر، ومنذ خلع المستعين من بغداد ثلاث سنين وسبعة أشهر. وذكر أبو الفدا (مختصر في أخبار البشر ج ٤ ص ١١٠) أن خلافته [illegible] أربع سنين وستة أشهر أياما [illegible] مدة خلافته من يوم بويع بسامرا من اليوم الذي [illegible]
(٩) في ج، أ، ى (وزراوه). والصيغة المثبتة من ى
(١٠) انظر ابن الطقطقي (الفخري في الآداب السلطانية، ص ٢٤١).

محمد المهتدي [الخليفة](١)

[illegible]

وكان [illegible] على منهاج [illegible]

وكان [illegible] قتلوه [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وشهر سيفه، وعمل [illegible]

ثم [illegible] ثم قتلوه [illegible]

[illegible] أربع عشرة [illegible] من رجب سنة [illegible]

[illegible] وعمره [illegible] أشهر، وتسعة عشر يوماً(٥)

وكان [illegible] في [illegible] يصلي [illegible](٧)

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[خلافة](1) أحمد المعتمد(2)

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد [illegible] خلافته [illegible] لأربع عشرة(3) [illegible]

وكان [illegible] الأحول [illegible]

وكان [illegible] الموفق [illegible]

وكان [illegible] في حرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible] ٢٣ ، ٢٤) [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٢٨ هـ) [illegible] ٢٧٨ هـ

[illegible] في [illegible] خلافته [illegible] سنة [illegible]

وكان [illegible](7) [illegible]

وكان [illegible] [الموفق](8) [illegible]

[illegible]

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

(6) [illegible] خلافة [illegible] ثلاثة وعشرين سنة [illegible]

(7) [illegible]

(8) [illegible]

(9) [illegible]

وفي [illegible]

وفاتهن [illegible]

[خلافة](2) أحمد المعتضد

هو أبو العباس أحمد بن(3) الأمير الموفق طلحة بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد [illegible]

[illegible] بالخلافة، ولقب المعتضد بالله، وذلك بعد عمه [illegible] في [illegible] تاسع عشر رجب، وقيل الثلاثاء لاثنتي [illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) في ى (ولى) والصيغة المثبتة من ح [illegible]

(2) [illegible]

(3) في نسخ مخطوطة [illegible]

(4) في [illegible] والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب

هذا ، وقد ذكر العيني (عقد الجمان - حوادث سنة ٢٧٩ هـ) أنه بويع له [illegible] بقين من رجب ، وذكر - نقلا عن ابن أبي الدنيا - أنه بويع له صبيحة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب

(5) في ى (وظفر) ، والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب

(6) في ح [illegible] أ ، ى (المثبتة) والصيغة المثبتة من ب

(7) في ح (واحدا) ، والصيغة المثبتة من أ ، ب ، ى

(8) في ح ، أ ، ى (الأعدا) ، والصيغة المثبتة من ب .

متسلطون، والعربان والأكراد منافقون، والأمراء فاسدون طامعون فأحسن الأمور، وأصلح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) في ح [illegible]

(2) [illegible]

(3) في نسخ مخطوطة [illegible]

(4) [illegible]

(5) في ح ، أ ، ب (الأمرا) والصيغة المثبتة من ى

(6) في ى (وحالوه) والصيغة المثبتة من ح ، أ ، ب

(7) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (عبد الله بن سليمان) .

الأمير، [illegible] [الجرم](1) جناية غلامه(2)، فقال الوزير: نعم. [illegible] إنما كنت في خلافة المعتمد رأيت هذا الأمير [illegible] ولم يكن له وارث يطلب بدمه، فنذرت لله [illegible] عز وجل لأقتلنه(3). فلما [illegible]، صرت [illegible] حتى [illegible] من غلامه، فقتلته [illegible] [illegible]

وكان المعتضد كثير الصدقات، محافظاً على الصلاوات مع [illegible]

[illegible] - رحمه الله - ليلة الثلاثاء، لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ومائتين ببغداد، وقيل سنة سبع [illegible](4) وعمره سبع وأربعون سنة(5). ودفن في دار محمد بن عبدالله بن طاهر، فقبره في حجرة الرخام بها(6).

وكانت خلافته عشر سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام، وقيل تسع سنين وتسعة أشهر واثنان وعشرون يوماً(7). وهو أحد رجال بني العباس الخمسة

(1) مابين حاصرتين ساقط من أ ومثبت في ح، ب، ى
(2) في ى (غلامه). والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
(3) في ب (أن أقتله). والصيغة المثبتة من ح، أ، ى
(4) يذكر المسعودي في مروج الذهب (ج 4 ص 167) أن وفاته كانت يوم [illegible] بقين من شهر ربيع الآخر سنة 289 هـ، ويذكر ابن كثير في كتابه ([illegible]) أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة 289 هـ
(5) ذكر بيبرس الدوادار (زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة) [illegible] سنة 289 هـ، [illegible] وعمره ست وأربعون سنة [illegible]
(6) في ب ([illegible]) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
(7) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج 4 ص 167) أن مدة خلافته كانت تسع سنين وتسعة أشهر [illegible] في حين ذكر أبو الفداء (المختصر في أخبار البشر ج 2 ص 59) أن مدة خلافته كانت تسع سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً

وكان - رحمه الله - أسمر، مهيباً، معتدل الشكل. تغير مزاجه [illegible] الجماع وعدم الحمية في مرضه. وكان ذا سطوة وشجاعة وحزم ورأي وجبروت.

رحمه الله تعالى وسامحه.

[خلافة](1) علي المكتفي بالله

هو أبو [محمد](2) علي بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد.

بويع بالخلافة [في [illegible] سنة سبع وثمانين ومائتين](3). [illegible] المكتفي [illegible] على عمره

[illegible] خلافته [illegible] على [illegible] في [illegible] حتى [illegible] [illegible](4) [illegible]

(1) مابين حاصرتين مثبت في أ وساقط من ح، ب، ى
(2) مابين حاصرتين ساقط من ح ومثبت في أ، ب، ى
(3) مابين حاصرتين مثبت في ب، ى وساقط من ح، أ
(4) في ى (الأموال الكثيرة) والصيغة المثبتة من ح [illegible]
(5) مابين حاصرتين ساقط من ى [illegible] في ح [illegible]
[illegible] سنة 290 هـ [illegible] سنة 276، 277 [illegible] سنة 317 هـ [illegible]

عرب[1]) خرجوا على الحُجاج ونهبوهم وقتلوهم بمكة، وارموهم في بئر زمزم، واقتلعوا الحجر الأسود، واخذوه إلى بلادهم.

وفي [illegible] وكانت الروم قد [illegible] عليها[3]، [illegible] ألف[4]، وأسر منهم [illegible] الاف. [illegible]

وفي [illegible] [illegible]

[illegible] القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين، وعمره إحدى وثلاثون سنة وستة أشهر، وفي [illegible][7]. وكانت خلافته [illegible] شهر وستة عشر يوماً، وقيل تسعة عشر يوماً.

[illegible]

وزراؤه[8]: العباس بن الحسن بن أيوب، وعلي بن الفرات.

(1) في ى (وكانوا عربا) والصيغة [illegible] من ج، ب.
(2) [illegible]
[illegible] الشرقي لآسيا الصغرى، [illegible] سنة ٢٩٠ هـ.
(3) يقصد بالروم هنا أباطرة الدولة البيزنطية في القسطنطينية، وكان الامبراطور في [illegible] المرحلة هو ليو السادس المعروف بالحكيم (٨٨٦ - ٩١٢م)؛ الذي [illegible] الأطراف الشمالية من بلاد ما بين النهرين [illegible] عاشور: أوربا العصور الوسطى ج ١ ص ٤٠٨).
(4) في ى (الاف) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب.
(5) في ج، ى (أسرا) والصيغة المثبتة من ب.
(6) ذكر ابن الأثير في كتابه الكامل أنه [illegible] سنة ٢٩١ هـ.
(7) ذكر ابن الأثير (حوادث سنة ٢٩٥ هـ) أن عمره كان ثلاثة وثلاثين سنة، وقيل [illegible] وثلاثين سنة.
(8) [illegible] والصيغة [illegible] من ب.

[خلافة][1] جعفر المقتدر بالله [الخليفة][2]

هو أبو [illegible] جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن [illegible] [illegible]

[illegible] بالخلافة [illegible] بالمقتدر، وذلك في يوم الأحد ثالث عشر ذي القعدة سنة [illegible] [illegible] ثلاث عشر سنة وشهرين وثلاثة [illegible]

وهو [illegible] [illegible] في [illegible] بعث يحيى بن زكريا رسولاً وهو غير بالغ، بقوله تعالى ﴿وآتيناه الحكم صبيا﴾[7] ولأن عيسى بلغ صبيا.

وضعف دست الخلافة في ايامه. فلما دخلت سنة ست

(1) [illegible] ساقطة من ج، ب، ى
(2) [illegible] ساقطة [illegible] من ج، ب، ى
(3) في ب (السحي) والصيغة المثبتة من ج، ى
(4) في ج، ى (العمل) والصيغة المثبتة من ب
(5) في ج، ى (بن) والصيغة المثبتة من ب
(6) في ج، ى (الفقها) والصيغة المثبتة من ب
(7) سورة مريم ١٢

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) في نسخ المخطوطة (بن)

(٣) في نسخ المخطوطة [illegible]

[illegible]

... كثير لا مر ... وعاد ... المقتدر ... وقتل بن [illegible]

[illegible] سنة سبع عشرة وثلاثمائة (٢) وحبس [illegible] محمد

[illegible] على [illegible] أصحابه [illegible]

[illegible] كان قد [illegible]

حتى [illegible] (أعطه من [illegible])

وفي هذه السنة (٣) [illegible] أبو طاهر القرمطي إلى مكة يوم التروية، فقتل الحجاج [illegible] وقلع الحجر الأسود [illegible] وقيل إنه قتل بمكة قريباً من ثلاثين [illegible] ولم يحج أحد في [illegible] في الإسلام غير [illegible]

وكان المقتدر عنده كثير من المساخر والمضحكين (٥) [illegible] المساخر [illegible] في

(١) في نسخ مخطوطة [illegible]

(٢) [illegible] حوادث سنة ٣١٧ هـ [illegible]

(٣) [illegible] والصحيح [illegible] من ج [illegible]

(٤) [illegible] للإيضاح

(٥) [illegible] للإيضاح

(٦) [illegible] حوادث سنتي (٣١٦هـ، ٣١٧هـ) [illegible]

[illegible] ثم [illegible] المقتدر [illegible]

[illegible] سنة ٣١٧هـ

(٧) في نسخ مخطوطة [illegible] (أكثر من المساخر والمضحكين)

(٨) [illegible] والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

أعلى الناس

وفي سنة عشرين وثلاثمائة (١) [illegible]

[illegible] في [illegible] من [illegible]

[illegible] ثم [illegible] حتى [illegible] (٣) [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] (٤) [illegible]

[illegible] على [illegible] (٦) [illegible]

[illegible] على [illegible] (٧) من [illegible]

[illegible] من [illegible]

ثم إن الأعداء [illegible] خلافة [illegible] (٩) [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] من [illegible]

(١) في ي (سنة عشرين [illegible]) والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

(٢) في نسخ المخطوطة [illegible]

(٣) في ي [illegible] والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

(٤) في ي [illegible] والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

(٥) في ج [illegible] والصحيح ما [illegible] من [illegible]

(٦) في ج [illegible] والصحيح ما [illegible] من [illegible]

(٧) في ج [illegible] في ي [illegible]

(٨) في ي [illegible] والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

(٩) في ج [illegible] في نسخ [illegible] والصحيح ما [illegible]

[illegible] حوادث سنة ٣٢٠ [illegible]

(١٠) في ب [illegible] والصحيح ما [illegible] من ج [illegible]

... وحوله ... حين ... [illegible]

[illegible] ... يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة[1]، وعمره ثلاث وثلاثون سنة وشهر و... [illegible] عشر يوماً[2].

وكانت خلافته ... أربعاً وعشرين سنة وشهرين وعشرة ... [illegible] ... في كمه ... [illegible] ... في كل سنة ثلاثمائة ... ألف دينار وخمسة عشر ألف دينار ... [illegible] ... في كل سنة ... [3] وسبعين ألف ... [illegible] ... [4] و... في كل سنة ثمانين ألف ... [illegible] ... خلافته ... سبعين ألف ... [illegible] ... في ...

[illegible] ... عدي ...

... أبو الحسن علي بن عيسى ... [5] ... ذكر ... ، و...

[illegible]

أمره، وغلبت[1] ... خلافته، وكثر[2] ... [illegible] ... شغبت جريدة المقتدر على ... عشر[3] ... ألف خصي ... رومي وحبشي وأسود ... ألف ... ألف ... [illegible] ... كانت كل نوبة من نوب ... بعد خلافته ... في فرس، ولكن لا ... كم نوبة كانت.

رحمه الله تعالى.

[خلافة] محمد القاهر

هو أبو منصور محمد بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن جعفر المتوكل.

بويع بالخلافة بعد قتل أخيه المقتدر، ولقب بالقاهر، في يوم الخميس ... بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة[5]، ... [6] ... ، و... [7] ... [8] ...

(١) في نسخ مخطوطة (وغلبت).
(٢) في نسخ مخطوطة (وكثر).
(٣) في ب ... [illegible] ... في ج، ب.
(٤) في نسخ مخطوطة ... [illegible]
(٥) ما بين حاصرتين ... [illegible]
(٦) في ي ... [illegible] ... من ج، ب.
(٧) في ج، ي ... [illegible] ... من ب.
(٨) في نسخ مخطوطة ... [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] البكرجي فحفظ على توزون بن
[illegible] وجعل بين يديه، ويحفظهم على [illegible]
[illegible] وخوفهم منه، حتى [illegible] على نفسه [illegible] بن دار [illegible]،
[illegible] من عنده [illegible] على [illegible]، فقام [illegible]
[illegible] وجدد [illegible] أحدهم به[3] [illegible]
[illegible]، فقبض عليه في جمادى الآخرة[4] سنة
ثمان وعشرين [illegible] ثم خرج محمد بن [illegible] فسمعوه ثم
كحله [illegible]، [illegible] حتى [illegible] عينيه وهو [illegible]
[illegible]

وكانت مدة خلافته [illegible] سنة وستة أشهر وثمانية أيام وخمس
[illegible] خلافته [illegible] في ربيع الآخر
سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة [illegible] فأقام [illegible] في
[illegible]، ثلاث [illegible] من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين
[illegible]

[illegible] أبو علي بن مقلة [illegible] كان [illegible] ومحمد
[illegible] ومحمد بن [illegible]

[illegible] ابن الأثير الكامل، حوادث سنة ٣٢٠هـ) أبو علي بن مقلة
[illegible] في [illegible] والصحيح [illegible] في كتاب [illegible] (ص
[illegible] محمد بن [illegible] بن عبد الله بن سليمان بن وهب
[illegible] (أحمد) والصحيح [illegible] من ج، ب، ي
[illegible] (انظر [illegible] في تاريخ [illegible] ج ٥ ص ٢٣٢)، [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] والصحيح [illegible] من ج، ب
[illegible] (وكانت خلافته [illegible]) والصحيح [illegible] من ب
[illegible] حوادث سنة ٣٢٢هـ) [illegible] في خلافة المستكفي، في
[illegible] ثلاث [illegible] من جمادى الآخرة سنة ٣٣٩هـ
[illegible]

[خلافة](1) محمد الراضي بالله [الخليفة](2)

هو أبو العباس(3) محمد بن [illegible] جعفر بن المعتضد أحمد بن
الأمير الموفق طلحة بن المتوكل

بويع بالخلافة، ولقب بالراضي بالله

وكان [illegible] كريما، شاعرا، [illegible] [illegible] بن
عيسى [illegible](4) [illegible] دينار

[illegible] الراضي [illegible] خطب على منبر يوم الجمعة

وفي أيامه ضعفت الخلافة [illegible] [illegible] جميع
[illegible](5) [illegible] [illegible](6)، وهم [illegible](7) [illegible]
[illegible] عنه

(1) ما بين الحاصرتين [illegible] في [illegible] من ج، ب، ي
(2) ما بين الحاصرتين [illegible] في [illegible] في ج، ب، ي
(3) ذكر ابن الأثير في كتابه الكامل (حوادث سنة ٣٢٢هـ) أنه أبو العباس (أحمد) وذكر ابن
كثير (البداية والنهاية ج ١١ ص ١٧٨) أنه هو أبو العباس محمد، ثم ذكر بعد ذلك في
[illegible] (ص ١٩٦) أنه أبو العباس أحمد بن المقتدر
(4) في ج، [illegible] ي ([illegible]) والصحيح [illegible] من ب
(5) في ي (أحمد) والصحيح [illegible] من ج، ب
(6) اللفظ [illegible] في ي، والصحيح [illegible] من ج، ب
(7) في ج، [illegible] ي ([illegible]) والصحيح [illegible] من ب
(8) في ج، [illegible] ي ([illegible]) والصحيح [illegible] من ب

[illegible] حتى [illegible] الوزير ابن[1] مقلة، وقطع يده، وهو [illegible] ابن مقلة هو [الذي][2] يضرب به المثل في حسن [illegible] هذا الخط[3] من الكوفي، وكانت وفاته [illegible] ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول [illegible] ودفن بالرصافة[6] في [illegible] [illegible] وشهر[7]

وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام[8]

[illegible]

[illegible]

[خلافة] إبراهيم [illegible] المتقي لله

هو [illegible]

[illegible]

ولما ولي الخلافة، لم يتغير عن شيء كان يصحبه [illegible] حريته التي كانت معه[1] وكان [illegible]

[illegible]

[illegible] فاصطنعوا خلافه [illegible] [illegible]
بعد [illegible] شيء(٣) من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة [illegible]
[illegible]

وكانت خلافته [illegible]
وعشرين سنة [illegible]
أبيض [illegible]
[illegible]

[illegible] (٩) [illegible]
والقراطيسي، ومحمد [illegible]

(١) في ي (عليهم) والصيغة المثبتة من ج، ب
(٢) في ج، ا، ي (يسير) والصيغة [illegible] من ب
(٣) في ج، [illegible] ي (شيء) والصيغة [illegible] من ب
(٤) في نسخ المخطوطة (عد [illegible])
(٥) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج ٤ ص ٣٦٤) أنه خلع لثلاث خلون من صفر وذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء ص ٣٩٦) أن المتقي قد أشهد على نفسه بالخلع لعشر بقين من المحرم
(٦) في ي (وستمائة) والصيغة [illegible] من ج، ب
(٧) في ي (أشهر) والصيغة المثبتة من ج، ب
(٨) في ي (س) والصيغة [illegible] من ج، ب
(٩) في ي (س) والصيغة المثبتة من ج، ب
(١٠) [illegible] الصعيدي [illegible] السعدية [illegible]
٣٥٧) على النحو [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
من ميمون، ولم يكن به سوى [illegible]
شهر ثم [illegible] أبي إسحاق محمد بن إبراهيم [illegible]
(١١) ما بين حاصرتين ساقط من ج وملحق من [illegible]

[خلافة](١) عبدالله المستكفي [بالله](٢)

هو أبو القاسم(٣) بن عبد الله المكتفي بالله علي بن المعتضد
بويع بالخلافة، ولقب المستكفي بالله
و[illegible] على البلاد، ووقع بين [illegible] السوء(٤) [illegible]
[illegible]

ثم إن معز الدولة بن بويه - أكبر أمراء الديلم - خلع المستكفي
[illegible] وسبب ذلك أن معز الدولة كان رافضيًا، وكان المستكفي
[illegible] على الروافض، فقبض معز الدولة عليه بسبب ذلك
[illegible] ثلاثة(٥) [illegible] [بالخيانة](٦) [illegible]
ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم](٧)

وكان خلع المستكفي في يوم الخميس [illegible] من جمادى

---

(١) ما بين حاصرتين مثبت في ي وساقط من ج، ب
(٢) ما بين حاصرتين مثبت في ا، ب وساقط من ج، ي
(٣) في ج، ي (القاسم) والصيغة المثبتة من ب
(٤) في ج، ا، ي (الوزراء [illegible]) والصيغة المثبتة من ب
(٥) في نسخ المخطوطة (ثلاث [illegible])
(٦) ما بين حاصرتين ساقط من ي ومثبت في ج، ب وفي ا (بالخيانة)
(٧) ما بين حاصرتين ساقط من ج، ا، ب ومثبت في ي

[illegible] خلافته سنة و[illegible]

[illegible]

[illegible] في سنة [illegible] أربع عشرة سنة [illegible] وثلاثمائة

[خلافة] [illegible] العضل بن المطيع لله

هو [illegible] جعفر بن [illegible]

[illegible] بالخلافة [illegible]

[illegible] سنة [illegible] وثلاثين [illegible]

[illegible] خلافة [illegible] شهر ثلاثة [illegible]

(١) ذكر المسعودي (مروج الذهب ج٤ ص ٣٧٨) [illegible] في شعبان سنة ٣٣٤هـ

(٢) ذكر ابو الفدا [illegible] ج٢ ص٩٤ [illegible] خلافة سنة و[illegible] أشهر

[illegible]

[illegible] المسعودي مروج الذهب ج٤ ص ٣٩٣ [illegible] بويع [illegible] رمضان سنة ٣٣٣هـ [illegible] ابن الأثير في الكامل [illegible] ٣٣٤هـ [illegible] بويع [illegible]

[illegible]

[illegible] خلافة [illegible]

وكان [illegible]

[illegible] على ثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible] وحده [illegible]

وكان [illegible] على مصر والاسكندرية [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] في [illegible] سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] في سنة سبع [illegible] وثلاثمائة [illegible] وكان [illegible] الأسود [illegible] سنة [illegible] أشهر

ثم [illegible] المطيع لله [illegible] في يوم [illegible] عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة [illegible] وكانت مدة خلافته

(١) في ب (حلقه) [illegible]

(٢) في ج [illegible] في (س) [illegible]

(٣) في ج [illegible] في [illegible] والصحيح [illegible]

(٤) في ي (الشمسية) [illegible]

(٥) ذكر ابن الأثير في كتابه [illegible] الحجر الأسود سنة ٣١٧هـ [illegible] عشرين سنة

(٦) في ي (المشايه) والصحيح [illegible]

وذكر ابن الأثير أنه [illegible] ذي القعدة [illegible]

[illegible] شهراً وأحد وعشرين يوماً

[illegible] سنة أربع وسبعين

وثلاثمائة [3] [illegible]

[illegible] [4] [illegible] [5] [illegible]

[خلافة] عبدالكريم الطائع لله

هو أبو بكر عبدالكريم [illegible] الطائع لله [illegible]

[illegible] الطائع لله [illegible]

[illegible]

[illegible] بني العباس [illegible]

[illegible] [2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- ١٥٠ -

ثم إنه خُلع [illegible] من السرير [1] [illegible] [2] [illegible]

[illegible] من السرير،

[illegible] الخلافة حتى [illegible]

وخلع الطائع لله إحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة

إحدى وثمانين وثلاثمائة [3] [illegible]

[illegible] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وعمره سبع وسبعون

سنة [4] [illegible] [5] الخلافة [illegible] أبي بكر الصديق رضي الله

عنه، و[illegible] الطائع وهو يكنى أبا بكر أيضاً

[illegible]

[illegible] [6] [illegible]

[illegible]

وكان الطائع لله [illegible]

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

(6) [illegible]

(7) [illegible]

- ١٥١ -

[خلافة] أحمد القادر بالله [1]

وكانت وفاة الإمام القادر بالله في حادي عشر ذي الحجة سنة [illegible] وأربعمائة، وقيل ثلاث وعشرين، وعمره ثلاث [illegible]

[illegible]

[illegible] مدة خلافته ثلاثاً وأربعين سنة وثلاثة أشهر [illegible]

[illegible] أحد من الخلفاء قبله مدة خلافته(٢) [illegible]

[illegible]

[خلافة](١) عبد الله القائم

[illegible]

[illegible] البساسيري [illegible] كثير الأمراء، [illegible] فخطب [illegible] وخرب البلاد. [illegible] وكتب الخليفة إلى السلطان طغرلبك [illegible] وهو إذ ذاك [illegible] ثم دخل إلى بغداد من [illegible] في شعبان سنة سبع وأربعين [illegible]

[illegible] ومعه خلق كثير من [illegible] المستنصر، صاحب مصر، وذكر به في [illegible]

[illegible] في العراق فقدم [illegible] [٣] [illegible] الجانب الشرقي [illegible]، فقتلوا في [illegible] حتى [illegible]، وأصلح [illegible]

ثم [illegible] من ذي الحجة، [illegible] أرسلان [illegible] الخليفة [illegible] ثمانمائة [illegible]

[illegible] الأضحى لعشرين [illegible]

(١) [illegible] ٣٣ [illegible] أرسلان [illegible]
[illegible] البساسيري [illegible] العرب [illegible]
[illegible] في ب [illegible] المستنصر بالله [illegible] ٤٢٧ - ٤٨٧ هـ)
[illegible] في ح، ب
[illegible] (في ح [illegible]) [illegible] وقد ذكر المؤرخ ابن الأثير [illegible] البساسيري [illegible] بغداد كان في يوم سادس ذي القعدة (حوادث [illegible] هـ)

إلى [illegible] فاستخرجهم أرسلان [illegible]، وظهر [illegible] ثم رجع [illegible] أكثرهم [illegible] إلى دار الخليفة، [illegible] في الأسواق [illegible]

فأرسل الخليفة إلى أمير العرب [illegible] أرسلان وهو قريش بن بدران العقيلي، فاستجار به، فأجاره فخرج الخليفة من داره راكباً، وبين يديه راية سوداء، وعليه قباء(٢) أسود وسيف ومنطقة، وعلى رأسه عمامة فضرب قريش مخيمه [illegible] من دار الخلافة، فدخل إليها [أصحاب البساسيري وخانه](٣) دار الخلافة. فأخذوا منها ما لا يحصى [illegible] الخليفة، [illegible](٤) [illegible] ثم [illegible] الخليفة، [illegible] فسلّموه [illegible] صاحبها مهارش بن مجلي [illegible] الخليفة [illegible]

وفي أثناء ذلك وصل السلطان طغرلبك إلى بغداد، وعاد إلى النهروان(٥) وأرسل [illegible] الخليفة، وقبّل الأرض بين يديه سبع مرات، وهنأه بالسلامة ورجع الخليفة إلى بغداد، ودخل داره يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة وكانت(٦) مدة غيبة الخليفة عن بغداد تسعة أشهر(٧)

---

(١) في ح، ب (معه) والتصحيح [illegible] من [illegible]
(٢) في ح، ب (قبا) والتصحيح [illegible] من ب ويلاحظ أن السواد شعار العباسيين
(٣) في نسخ المخطوطة (وبيوت) وما بين حاصرتين لا يصح المعنى
(٤) في ح، ب (نخعي) والتصحيح [illegible] من ب
(٥) النهروان [illegible] بين [illegible] بالقرب من بغداد (أبو الفداء تقويم البلدان ص ٣٠٣)
(٦) في نسخ المخطوطة (وكان مدة)
(٧) ذكر ابن خلكان في (وفيات الأعيان ج١ ص١٧٢) أن مدة غياب الخليفة حول كامل

[illegible]

وتزوج السلطان طغرلبك [illegible] [خديجة][3] [illegible] الله[4]، ونقلها إلى مدينة الري، ولم يسبقه أحد من ملوك [illegible] بنت خليفة قط وأقام هذا الملك وملك العراق وخراسان [illegible] [البساسيري][5] [illegible]

وقد رجع خديجة [illegible] في [illegible] [قبلها][6] [illegible] [عليها][7] [illegible] وكان قد [illegible]

[illegible]

وترك [illegible] عن كل من [illegible] ثلث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة

وكانت مدة خلافته [illegible][3] سنة [illegible] أشهر[4] وعمره سبع وسبعون سنة وكان مليح الوجه أبيض [illegible] رحمه الله تعالى

عبد الله المقتدي [الخليفة][5]

هو أبو القاسم[6] عبد الله بن ذخيرة[7] الدين محمد بن الإمام القائم عبد الله بن القادر [illegible] بن المقتدر بن المعتضد

بويع بعد موت جده وكان جده قد لقبه بالمقتدي

ولما تولى الخلافة لم يكن له من الأمر إلا الاسم وصار محكوماً عليه

[illegible]

وكانت وفاته فجأة يوم الجمعة خامس عشر المحرم سنة [illegible] بغداد، وهو ابن(٢) سبع وثلاثين سنة(٣)، وكانت خلافته تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر(٤) ودفن بـ [illegible]

[illegible]

وفي أيام [illegible] خطب بالدعوة [illegible] دمشق مرات [illegible] حلب بدعوة خوارزم شاه [المستظهري](٥) [illegible] من [illegible] في مكة [illegible] على عشرة أيام [illegible] ودعا عليه [illegible] خوارزم شاه [illegible]

(١) [illegible] الكامل ج٨ ص ١٧) أنه توفي يوم السبت خامس عشر المحرم وذكر [illegible] (العيني، ج٢ ص٢١٦) أنه مات في الخامس والعشرين من المحرم
(٢) في ج [illegible] والصيغة المثبتة من أ، ب
(٣) في أ [illegible] والصيغة المثبتة من ج، ي [illegible] هذا، وقد ذكر ابن الأثير [illegible] أن عمره ثمانية وثلاثون سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام [illegible] المختصر في أخبار البشر ج٢ ص٢٠٤) أن مدة خلافته تسع عشرة سنة [illegible]
(٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من ي ومثبت في ج، أ، ب
(٥) [illegible] في أ، ب [illegible] مخطوطة (إلى مكان شيت)

أحمد المستظهر

هو أبو العباس أحمد بن المقتدي عبد الله بن ذخيرة(١) الدين محمد بن الإمام القائم عبد الله بن القادر أحمد بن المتقي.

بويع بالخلافة بعهد من أبيه ولقبه أبوه المستظهر قبل موته، وكانت ولايته في النصف من محرم سنة سبع وثمانين [وأربعمائة](٢).

وفي عهده أخذ(٣) الفرنج بيت المقدس عنوة، وقتلوا من أهله بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً(٤) وهزم الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش وزير خليفة مصر العبيدي على عسقلان أقبح هزيمة(٥).

وكان المستظهر بالله هيناً ليناً، إلا أن حكمه لا يتعدى باب داره.

(١) في أ (ابن ذخيرة) والصيغة المثبتة من ج، ب، ي
(٢) ما بين الحاصرتين مثبت في ب وساقط من ج، أ، ي
(٣) في ج، أ، ب (أخذوا) والصيغة المثبتة من ي
(٤) حدث هذا سنة ٤٩٢هـ (انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير حوادث سنة ٤٩٢هـ) وعن الحملة الصليبية وسقوط بيت المقدس، انظر (سعيد عبدالفتاح عاشور الحركة الصليبية الجزء الأول ـ الباب الرابع)
(٥) حدث ذلك سنة ٤٩٢هـ (انظر ابن القلانسي ذيل تاريخ دمشق ص ١٣٧، وابن الأثير الكامل، حوادث سنة ٤٩٣هـ، وابن الجوزي مرآة الزمان ومن المراجع الحديثة انظر سعيد عبدالفتاح عاشور الحركة الصليبية الجزء الأول ص٢٤٧)

مرض ثلاثة عشر يوماً، ومات ليلة الأحد سابع عشر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وعمره إحدى [illegible] سنة وستة شهور وستة أيام(٣). وكانت خلافته [illegible] وعشرين سنة وأشهراً(٤)، وقيل: بضع وعشرين سنة وثلاثة شهور وأحد عشر يوماً.

وكان محب [illegible]، [illegible]، فاضلاً. وكان قد أحسن الله خَلقه وخُلقه

[خلافة](٤) الفضل المسترشد

هو أبو منصور الفضل بن أحمد المستظهر بن عبد الله [illegible] [illegible] بن محمد [illegible] بن عبد الله [illegible] أحمد بن المتقي

بويع [بالخلافة](٦) له ببغداد يوم مات والده قبل دفنه..

(١) [illegible] ج، ا، ب. وفي ب (مات ليلة الأحد سابع عشرين جمادى الأولى سنة اثني عشر وخمسمائة) [illegible]، وقد ذكر أبو الفدا (المختصر في أخبار البشر ج٢ ص٢٢٩)، أنه توفي في سادس عشر ربيع الآخر. وذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء ص٤٣٠) أنه [illegible] في الثالث والعشرين من ربيع الأول.

(٢) ذكر ابن الأثير (الكامل، ج٨ ص٢٨١) أن عمره كان إحدى وأربعين سنة وستة أشهر وستة أيام. وذكر الذهبي (العبر في خبر من غبر ج٣ ص٢٦) أنه توفي وعمره [illegible] وأربعون سنة.

(٣) في ي (واحدى عشر يوماً) والصيغة المثبتة من ج، ا، ب

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ج، ب، ي ومثبت في [illegible]

(٥) في ي (المقتدر) والصيغة المثبتة من ج، ا، ب

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من ب، ي ومثبت في ج.

ولقب المسترشد بالله

وكان ذا نفس أبيّة، وعزمة قرشية عربية هاشمية، فارساً شجاعاً، يسمح بالأموال، ويخرج بنفسه إلى [illegible]، [illegible] بنفسه هام(١) الرجال

خرج يوماً لقتال الأعاجم، فنزل موضعاً قريباً من مراغة(٢) فلما كان يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة(٣)، كان مقيماً بخيمته، فدخل عليه جماعة من الباطنية الذين يضربون بالسكين. قيل إن السلطان سنجر أرسلهم لقتله. وهجموا عليه وقتلوه. واجتمع الناس، وركب السلطان سنجر [illegible] [illegible] الباطنية كلهم، وجمعهم(٤) وأحرقهم

[illegible] مقتولاً [illegible] وخرج أهل مراغة مكشفين [illegible] حفاة الأقدام لتلقي جنازته. وقبره الآن بها

ولما وصل الخبر إلى بغداد بقتله يوم الجمعة، لأربع بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، اجتمع الرجال والنساء، وناحوا عليه، وكسروا منابر الجوامع

وكانت خلافته سبع عشرة سنة وستة أشهر وأياماً(٥). وعمره

(١) في ي (هامات) والصيغة المثبتة من ج، ا، ب

(٢) كذا في [illegible] وقد ذكر كل من الحافظ الذهبي (العبر في خبر من غبر، ج٤ ص٣٦) وابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج٥ ص٢٥٧) أن الخليفة المسترشد قتل [illegible] ومراغة [illegible] مدينة من [illegible]

(٣) ذكر ابن الأثير (الكامل، حوادث ٥٢٩هـ) أن المسترشد قتل سنة ٥٢٩هـ ويتفق هذا مع ما ذكره كل من الحافظ الذهبي (العبر في خبر من غبر ج٤ ص٧٦) وابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج٥ ص٢٥٦).

(٤) في ب (وجمعهم) والصيغة المثبتة من ج، ي

(٥) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج٥ ص٢٥٧) أن مدة خلافته سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام

[illegible]

[illegible] خلافة [illegible] وبوشرو[3] [illegible] وشريف
شرف [illegible] [4] في شجاع

[خلافة][5] منصور الراشد بالله

[illegible] أبو جعفر منصور بن المسترشد بالله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] المسترشد [illegible] يوم الاثنين
عشر ذي القعدة[7] عند وصول الخبر بقتل أبيه[8].
[illegible] ملك، ورد على الناس ما أخذ لهم غصباً في المصادرات،

(1) [illegible] (فوات الوفيات، ج2 ص218) [illegible]
(2) [illegible] والصيغة المثبتة من ب.
(3) [illegible] (العمري في الأدب السلطانية، ص 274) [illegible]
[illegible]
(4) [illegible] والصيغة المثبتة من ب.
(5) [illegible]
(6) [illegible] والصيغة المثبتة من [illegible] الكامل في التاريخ لابن الأثير [illegible]
[illegible] ج4 ص89) [illegible]
[illegible] ج5 ص263)
(7) [illegible] ج8 ص349 [illegible] أنه بويع له في يوم الأحد السابع [illegible] وعشرين وخمسمائة
(8) [illegible] [وبعث الراشد بالله يوم الأحد]

فانصلحت أحوال الناس، وابتهلوا بالدعاء.

ثم إن ابن[1] [illegible] اليهودي حمل الخليفة على [illegible][2]
[illegible] الخليفة [illegible][3]، [illegible] الخليفة [illegible] اليهودي
[illegible]

ووقع[4] بين الخليفة وبين الملك مسعود السلجوقي، [illegible]
[illegible] مسعود بجيوش عظيمة، فخرج الراشد بالله من بغداد، وتوجه
نحو الموصل [illegible] زنكي [illegible][6]، [illegible] إليه
[illegible] الموصل

[illegible] مسعود [illegible] بغداد [illegible]
وكتبوا على الراشد محضرا بما جرى منه من الظلم وشرب الخمر
[illegible]
[illegible]

[illegible] أمر الراشد، فكتب السلطان مسعود كتاباً إلى زنكي
صاحب الموصل، بأن يقبض على الراشد ويرسله إلى بغداد. [illegible]
وصل الكتاب إلى زنكي أراد أن يسلم الراشد، [illegible] من ذلك [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible] والصيغة المثبتة من ب
(3) [illegible] والصيغة المثبتة من ب
(4) في [illegible] (بين) والصيغة المثبتة من [illegible]
(5) في ب (فوقع) والصيغة المثبتة من [illegible]
(6) [illegible] الكامل في التاريخ
لابن الأثير ج8 ص347 - 350
(7) [illegible] عماد الدين زنكي [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible] والصيغة المثبتة من ب

[illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الناس [illegible] مسعود [illegible] خرجه من بلادنا، فارس
[illegible] عسكر [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] لا يعرفها [illegible] فوصل [illegible]
[illegible] وخرج عسكر [illegible] ورجعوا [illegible]
[illegible] عن مراغة [illegible] مرشد [illegible]
[illegible] فقتل [illegible] عسكر [illegible] من أصحابه [illegible]
[illegible] عظيمة ولم يزل [illegible]
[illegible] إلى [illegible] العرب والأعاجم [illegible]

[illegible] سابع عشرين [8] رمضان سنة اثنتين وثلاثين [illegible] على باب أصبهان، ومعه خوارزم شاه، فقتله

[illegible] من ا، ب. ذكر ابن الأثير في الكامل أنه [illegible]
[illegible] الموصل (ياقوت معجم البلدان) انظر (تاريخ [illegible] الدكتور سامي الصقار)
[illegible] (إليه)، والصيغة المثبتة من ج، ا [illegible]
[illegible] قال عنها ياقوت الحموي إنها بلدة من أشهر بلاد أذربيجان (ياقوت [illegible])
[illegible]
[illegible] بلاد الجبل، وتقع بجوار جبال الديلم (أبو الفدا، تقويم البلدان ص٤٠٨ [illegible])
[illegible] (قتل) والصيغة المثبتة من ج، ا، ب كذا ج، ب.
[illegible] ج، ب (سابع عشرين)، وفي ي (سابع عشر)

[illegible] في خيمته [illegible] خيمته في خيمته بعد العصر، وكان به أثر مرض، [illegible] الناس، وركب خوارزم شاه والعسكر، [illegible] شهرستان[3]، على فرسخ من أصبهان

وكانت خلافته إلى أن خلع أحد عشر شهراً وعشرين يوماً[4]

[illegible] جلال الدين أبو الرضى إلى أن خرج[6] إلى الموصل

[خلافة][7] محمد المقتفي

هو أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي عبد الله بن ذخيرة الدين محمد بن القائم[8] عبد الله بن القادر أحمد بن متقي

بويع بالخلافة في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاثين

(١) في نسخ المخطوطة (فقطوه) ذكر ابن الأثير (الكامل ج ٨ ص ٣٦٢) أنه قتل في الخامس والعشرين من رمضان سنة ٥٣٢هـ
(٢) في ا، (من راي) وهو تحريف في النسخ، والصيغة المثبتة من ج، ب، ي
(٣) شهرستان، بفتح الشين وسكون الهاء وفتح الراء، مدينة في آخر حدود خراسان (أبو الفدا، تقويم البلدان ص٤٦٢ - ٤٦٣)
(٤) ذكر ابن الأثير (الكامل ج٨ ص٣٥٤) أن خلافة الراشد أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً
(٥) في ج، ا، ي (ورموه) والصيغة المثبتة من ب
(٦) في ا (إلى أن خلع) وهو تحريف، والصيغة المثبتة من ج، ب، ي
(٧) ما بين حاصرتين مثبت في ا وساقط من ج، ب، ي
(٨) في ج، ا، ي (القايم) والصيغة المثبتة من ب

[illegible] وكان السلطان [مسعود](١) قد أخذ جميع [illegible]

[illegible] بها سوى أربعة أفراس(٢)، [illegible]

[illegible]

[illegible] الأصحاب

[illegible]

[illegible] ص٣٧٤ - ٣٧٧

[illegible] ج٤ ص ١٥٨) أن خلافته كانت [illegible]

[خلافة] يوسف المستنجد

[illegible]

[illegible] ٥٦٦هـ

الحسن المستضيء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[خلافة] (١) الإمام الناصر [أحمد]

[illegible]

[illegible]

[خلافة] الإمام الظاهر ... محمد

عشرين وستمائة، فكانت خلافته تسعة شهور وأربعة عشر يوماً(١)،
وكان حسن السيرة، حسن الاعتقاد، عادلاً، كريماً، كثير الخير
محباً للعلم وأهله، أعاد على خلق كثير أموالهم التي(٢)
كانت أخذت منهم بغير حق، وسألهم أن يحللوا [illegible]
[illegible]

[خلافة](٣) الإمام المستنصر بالله عبدالله

هو أبو جعفر عبدالله بن الظاهر محمد بن الناصر، بويع
بالخلافة يوم (٤) [illegible] في رابع عشر رجب سنة ثلاث وعشرين
[illegible] عشرون سنة، ولقب بالمستنصر بالله.

ومات في [illegible] عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين
وستمائة [illegible]، وبه أعلم فكانت(٦) مدة
خلافته [illegible] عشرة سنة [illegible] عشر شهراً وخمسة أيام، ومات على
[illegible] ببغداد.

وكان [illegible]، [illegible]، كثير العدل والإحسان

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible] أنه توفي في العشرين من جمادى الآخرة سنة [illegible]
(٦) [illegible]

وكانت الرعية تحبه لعدله.

وفي أيام خلافته قصد التتار بغداد، فاستخدم العساكر
وكسرهم، وقتل(٢) منهم خلقاً كثيراً.

ومات وعمره إحدى وخمسون سنة وأربعة أشهر وسبعة أيام.
عمّر ببغداد المدرسة المستنصرية(٣)، ووقفها على المذاهب
الأربعة، ولم يكن بني على وجه الأرض مثلها، لأنها تعرف مثل جامع
بني أمية بالشام، ووقف عليها الكتب النفيسة.

[خلافة](٤) الإمام المستعصم بالله محمد

هو أبو عبد الله محمد بن الإمام الظاهر، وهو السابع والثلاثون
من الخلفاء العباسيين(٥)، بويع بالخلافة، ولقب المستعصم بعد أخيه
المستنصر، وقتل في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة(٦).

وسبب قتله أن وزيره ابن العلقمي(٧) الرافضي لعنه الله.

(١) في نسخ مخطوطة (الصدر).
(٢) في ح، ي (أس)، والصحيح أثبتناه من ب.
(٣) ذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء) أنه شرع في بناء هذه المدرسة سنة ٦٢٥هـ وأنه فرغ من بنائها سنة ٦٣١هـ.
(٤) ما بين حاصرتين مثبت في ي وساقط من ح، ب.
(٥) في ي (من بني العباس)، والصحيح أثبتناه من ح، ب.
(٦) في ح، ا، ب (وستمائة)، والصحيح أثبتناه من ب.
(٧) في ا (المؤيد بن العلقمي)، والصحيحة أثبتناه من ح، ب، ي. ذكر ابن شاكر الكتبي (فوات الوفيات ص ٣١٢ - ٣١٤) أنه محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب، الوزير =

[illegible] هولاكو [illegible] حصر [illegible] بغداد.
[illegible] فكتب [illegible]
[illegible] عسكر [illegible] كثيرة (٣)، [illegible]
[illegible] (٤) [illegible] لعسكر [illegible]
[illegible]

فلما وصل كتابه إلى الوزير، دخل إلى المستعصم [illegible] خلقاً كثيراً (٦)، [illegible]
[illegible]
[illegible] عسكر [illegible]

[illegible] عسكر [illegible] (٨) [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] عشرين [illegible]

[illegible]
(٣) في ي (كثير) [illegible]
(٤) في ج، د ي [illegible]
[illegible]

فارس، وكان هؤلاء الخمسة والثلاثون [illegible] (١) [illegible]
فارس

[illegible] إلى [illegible] هولاكو [illegible]
هولاكو (٣)، [illegible] بغداد [illegible] أهل بغداد
[illegible] بغداد [illegible] هولاكو [illegible]
[illegible] (٤)، [illegible] [عسكر] هولاكو [illegible]
[illegible] (٦) [illegible]
الأسرى [illegible] في [illegible]
بغداد

فارس [illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] عسكر بغداد [illegible]
في [illegible] (٢) [illegible] إلا وهو غوص في الوحل [illegible]
[illegible] من [illegible]

(١) في [illegible]
(٢) في ج [illegible]
(٣) في [illegible]
(٤) في ج [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) في [illegible]
(٧) في [illegible]
(٨) في ج [illegible]
(٩) في ج [illegible]
(١٠) في ج [illegible]
(١١) في ج [illegible]
(١٢) في ج [illegible]
(١٣) في [illegible]

[illegible] قد أرسل إلى هولاكو(1) ، وقال له [illegible]

[illegible]

[illegible] صغيرة، هو وولده ثم [إنه](7) بعد العصر وضع [illegible]

[illegible] إلى أن ماتا [جميعا] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من مماليكه، وهو [illegible] وكان قبل ذلك [illegible] [illegible] [أكثر [illegible]] [illegible]

ثم [illegible] على قدر طبقاتهم، [illegible] وكتب [illegible] السلطان إلى الملوك والنواب بأن يخطبوا باسمه واسم السلطان الملك الظاهر.

ثم إنه أخلع على السلطان، فركب السلطان بخلعته، وشق القاهرة، وهي(4) فرجية سوداء، وهي [illegible] وعمامة سوداء، وطوق ذهب، وقيد ذهب، وسيف [illegible] وكتب تقليده، ثم [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الخليفة والسلطان [illegible] السلطان في تجهيزه وتسييره(7) إلى بغداد(8) ورتب له الأمير [illegible]، والسيد الشريف أحمد استادار [illegible]، والأمير [illegible]

[illegible]

شهاب أحمد أمير جندار [illegible]، والأمير ناصر الدين صيرم دوادار [illegible]، [illegible] شمس الدين أحمد بن أزدمر اليغموري دوادارية، والقاضي كمال الدين السنجاري وزيراً، وعين له خزانة، وسلاح خاناه(3)، ومماليك [illegible] وصبيان [illegible] خمسمائة فرس، وعشر قطر جمال، وعشر قطر [illegible] [illegible]

[illegible] صبح الأعشى ج4 [illegible]

[illegible] ، وإماماً، ومؤذناً(٣) وجهز معه [illegible] فارس

[illegible] فخرج وخرج [illegible] الظاهر معه في خدمته إلى دمشق [illegible] دمشق جرد معه الأمير [illegible] الرشيدي، والأمير سنقر الرومي، ومعهما طائفة [illegible] من العساكر [السلطانية] [illegible]؛ وأوصاهما أن يوصلا الخليفة إلى الفرات ثم ودع [السلطان] [illegible] الخليفة

وسار [الخليفة](٨) في ثالث ذي القعدة؛ فعرج على الرحبة [illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

فلقيه الأمير علي بن حذيفة [illegible] من آل فضل [illegible] في [illegible] أربعمائة فارس من العرب في خدمته، فنزل مشهد علي ثم [illegible] الخليفة [illegible] عانة [illegible] والحديثة [illegible] ثم قصد هيت [illegible] فاتصل خبره بمقدم [illegible] ببغداد [illegible] وبات الخليفة [illegible] الأنبار [illegible]، وهي ليلة الأحد ثالث المحرم (٨).

فلما [illegible] من معه من التتار [illegible] فانكسر مقدم [illegible] عسكره في [illegible] من عسكره، فخرج [illegible] عسكر الخليفة [illegible] إلا من [illegible] في [illegible]

ولم يعرف [illegible] المستنصر [illegible] لأن من الناس من يقول به قتل في الوقعة، ومنهم من يقول به هرب مجروحاً مع طائفة من العرب، فمات عندهم والله [تعالى] أعلم

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

[خلافة] الإمام الحاكم بالله [أحمد][٢]

[illegible]

(خلافة) [١] سليمان المستكفي بالله

[illegible] (احمد الحاكم بأمر الله)

[illegible] يوم وفاته، وتلقب بالمستكفي

[illegible] وخطب له على منبر

[illegible] بركب معه، [illegible]

[illegible] أحوال [illegible] على [illegible] وفوض جميع أمر

[illegible] محمد بن قلاوون [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢) السيوطي [illegible] الخلفاء ص ٤٩٩ [illegible]

[illegible] ساقط [illegible]

[illegible]

[illegible] السيوطي [illegible] ص ٤٩١ [illegible]

[illegible] ذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء [illegible]

[illegible] سنة ٦٤٩هـ

[illegible] والتصحيح [illegible]

[illegible] سنة ٧٠٢هـ

وقدم [illegible] فأقام به [illegible] سنة ست وثلاثين

وسبعمائة، ثم [illegible] المستكفي [illegible]

وأقام به أربعة أشهر وسبعة عشر يوما [illegible]

[illegible] على عادته [illegible] يوم [illegible] عشر ذي الحجة [٢]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] ابن عمه [٤] [illegible] ابراهيم [٥] [illegible]

وقام [ابنه] [٦] [illegible] المستكفي [illegible]

[illegible] [٧] في [illegible] شعبان سنة [illegible]

وسبعمائة، وقيل سنة احدى وأربعين [illegible]

[illegible] ابراهيم [وولي] [illegible] أبو العباس [احمد] [illegible]

[illegible] وفاته

١) [illegible]

٢) ذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء ص ٤٨٦) [illegible]

٣) ما بين الحاصرتين ساقط من [illegible] ومثبت في ج، [illegible]

٤) في نسخ مخطوطة (بن عمه)

٥) في نسخة (ابراهيم)

٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، [illegible]

٧) ما بين الحاصرتين ساقط من [illegible] في ج، [illegible]

٨) ذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء ص ٤٨٦) ان المستكفي [illegible]

٩) في نسخ مخطوطة (حلب)

١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ي، ومثبت في ج، [illegible]

١١) في [illegible] (أبا العباس) والتصحيح منه من ج

١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ي، ومثبت في ج، [illegible]

[خلافة](1) الإمام الحاكم بأمر الله أحمد

هو أبو(2) العباس أحمد بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أحمد الأسمر

بويع له بالخلافة بعد وفاة والده، وتلقب بالحاكم بأمر الله، وذلك في العشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة(3)، وخطب باسمه على المنابر بمصر والشام

واستمر في الخلافة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وكان يومئذ(4) متولي أمر المملكة نائب السلطنة شيخو(5).

وكان الإمام الحاكم مات ولم يول أحداً بالعهد، فجمع الأمير شيخو الأمراء والقضاة، وجمع بني العباس وعقد مجلساً(6)، فوقع الاختيار على أبي الفتح [بن](7) أبي بكر الإمام أبي الربيع(8) سليمان، فبايعوه وقلدوه الإمامة(9).

(1) ما بين حاصرتين مثبت في أ وساقط من ج، ب، ي
(2) في ب (أبوا) والصيغة مثبتة من ج، ي
(3) ذكر السيوطي (تاريخ الخلفاء ص٤٨٨) أنه بويع له في ... محرم سنة ٧٤٢هـ
(4) في ج، ب (يومئذ) والصيغة مثبتة من أ، ي
(5) في النسخ مخطوطة (شيخو)
(6) في النسخ مخطوطة (مجلس)
(7) ما بين حاصرتين مثبت في ج، ب وساقط من ي
(8) في أ، ي (أبو الربيع) والصيغة مثبتة من ج، ب
(9) في ي (الأمانة) والصيغة مثبتة من ج، ب

[خلافة](1) المعتضد بالله أبو بكر

[هو أبو الفتح أبو بكر](2) بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان(3) بن الإمام الحاكم بأمر الله [أبو العباس أحمد بويع بالخلافة](4) بعد موت أخيه الحاكم بأمر الله](5) ولقب بالمعتضد، وخطب باسمه على المنابر بمصر والشام [وذلك بعد موت أخيه، في سنة أربع وخمسين وسبعمائة](6)

[وكانت وفاته ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة](7) وكانت جنازته مشهودة(8)

وكان(9) شكلاً مليحاً، أسمر اللون، ... له حرمة وشهامة، ومعرفة تامة ووجاهة(10)

(1) ما بين حاصرتين مثبت في أ، وساقط من ج، ب، ي
(2) ما بين حاصرتين مثبت في ج، ب، وساقط من ي
(3) في (سليمن) والصيغة مثبتة من ج، ب، ي
(4) ما بين حاصرتين مثبت في ج، وساقط من ب، ي
(5) ما بين حاصرتين مثبت في ج، ب، وساقط من ي
(6) ما بين حاصرتين مثبت في ج، ب، ي وساقط من أ
هذا، وقد ذكر السيوطي في كتابه (تاريخ الخلفاء) أنه بويع له بالخلافة بعد موت أخيه سنة ٧٥٣هـ
(7) ما بين حاصرتين مثبت في ب، ي وساقط من ج ومبتور في أ
(8) في ي (وكانت جنازته مشهورة) والصيغة مثبتة من ج، ب
(9) في (وكان) وفي ب (مكان) والصيغة مثبتة من ج، ي
(10) في ي (ووجاهته) وهو تحريف في النسخ والصيغة مثبتة من ج، ب

[illegible] خلافته عشر سنين، رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] لأمه، وقدوة [illegible] أركانه، وسنة أعضائه، [illegible] ملوك عصره. [illegible] في حلل النعيم، وهدى [illegible] في أموره، ولم يحتجب عن [illegible] في منهاج عزه وسلطانه(٩)، [illegible] الكرم من آبائه [illegible]

[illegible]

[خلافة](١) الإمام المتوكل على الله
[أبو عبد الله محمد أمير المؤمنين(٢)](٣)

هو أبو عبد الله محمد المتوكل على الله بن الإمام أبي الفتح(٤) المعتضد بالله أبو بكر بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن الإمام الراشد [بأمر](٥) الله منصور بن الإمام المسترشد بالله الفضل بن الإمام المستظهر بالله أحمد بن الإمام المقتدي بالله عبد الله بن [الأمير] ذخيرة الدين محمد بن الإمام القائم(٦) بالله عبد الله بن الإمام القادر بالله أحمد بن الإمام المتقي لله إبراهيم بن الإمام المقتدر بالله جعفر بن الإمام المعتضد بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن الإمام جعفر المتوكل بن الإمام المعتصم بالله محمد بن الإمام الرشيد هارون بن الإمام المهدي بالله محمد بن الإمام المنصور بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

(١) ما بين الحاصرتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أصلحت به الخلفاء(٥) الراشدين [illegible]

[illegible] بالحق وبه كانوا يعدلون [illegible] سيدنا محمد [illegible] وصحبه [illegible]

[illegible]

ذكر إبتداء(١) الدولة العبيدية الفاطمية بالمغرب ومصر

أولهم - بالمغرب - المهدي عبيد الله

هو أبو محمد عبيد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] بسبع وعشرين [illegible]

[illegible] جمع كثير من كتامة وغيرهم [illegible]

[illegible] وحدهم [إعدمتُه] [illegible]

[illegible]

[illegible] المرحوم الأستاذ الدكتور جمال الدين [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله الشيعي [illegible] المهدي [illegible]

[illegible] سنة ٣٢٢هـ [illegible] عبيد الله المهدي [illegible] سنة ٢٩٨هـ [illegible]

[illegible] عبد الله الشيعي [illegible] المهدي [illegible]

المهدي مقتولاً [illegible] أبو عبد الله [illegible]

[illegible] الأمر [illegible] قتل المهدي [illegible]

[illegible] مشهور.

[illegible] المهدي [illegible] الأمر وادّعى الخلافة [illegible]

[illegible] في سنة [illegible] وتسعين وثمانين [illegible]

[illegible]

[illegible] في سنة [illegible] وعشرين وثلاثمائة[3] [illegible]

[illegible] وعشرين [illegible] سنة ثلاثمائة[4] [illegible]

[illegible] المهدية

وقام بالأمر بعده [illegible] الله العبيدي]

[illegible]

[illegible] سنة ٣٢٢هـ [illegible]

[خلافة](١) القائم بأمر الله العبيدي](٢)

هو أبو القاسم(٣) محمد بن المهدي عبيد الله، تولى المملكة بعد [illegible] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة(٤).

[illegible] في سنة أربع [illegible] [و](٨) خمسين سنة

[illegible] أبو الطاهر(٩) إسماعيل، الملقب بالمنصور [العبيدي].

(١) [illegible] ساقط من ج [illegible] ي
(٢) [illegible] ساقط من ي
(٣) [illegible] من ج [illegible] ي
(٤) [illegible] أبو الفدا (ج ٢ ص ٢٤٠)، وكذلك في كتاب [illegible] (أبو القاسم)
[illegible] ساقط من ب
[illegible] (بالمهدية)
[illegible]
[illegible] ساقط من [illegible] ي
[illegible] ساقط [illegible] ج
(٩) [illegible] ب (أبو طاهر)
[illegible] ساقط من ج، [illegible] ي

[خلافة](١) المنصور العبيدي

وهو أبو الطاهر(٢) إسماعيل(٣) بن القائم(٤) بن المهدي عبيد الله، الملقب بالمنصور.

ولي المملكة بعد أبيه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة(٥).

وكانت وفاته بالمهدية(٦) في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة(٧).

ومولده بالقيروان في سنة ثلاث - وقيل إحدى - وثلاثمائة(٨).

وكانت(٩) مدة ملكه سبع سنين وستة أيام(١٠).

(١) [illegible] ساقط من ج [illegible] ي
(٢) في ج [illegible] (أبو طاهر) والتصحيح [illegible] من ب
وفي كتاب اتعاظ الحنفا للمقريزي (ص ٢٦) أبو الطاهر إسماعيل
(٣) كذا في ج، [illegible] وفي ب إسماعيل
(٤) في ج [illegible] ي (القايم) والتصحيح [illegible] من ب
(٥) كذا في ج [illegible] ب وفي ي [illegible]
(٦) ذكر المقريزي في اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا (ص ١٣٢)، وكذلك ابن خلكان (كتاب وفيات الأعيان) أنه توفي في المنصورية وليس في المهدية
(٧) كذا في ج، [illegible] ب وفي ي (أحد وأربعين وثلثمائة)
(٨) كذا في ج، [illegible] ب وفي ي (وثلثمائة)
هذا، وقد ذكر المقريزي اتعاظ الحنفا ص ٢٩ أنه ولد بالمهدية في [illegible] جمادى الآخرة سنة ٣٠٣هـ ثم [illegible] وقيل بالقيروان سنة ٣٠٢هـ
(٩) كذا في ج [illegible] ي وفي ب (وكان)
(١٠) ذكر أبو الفدا (المختصر في أخبار البشر، ج ٢ ص ٩٩) أن مدة ملكه سبع سنين وستة عشر يوما

[illegible]

ومَلَك المنصور جميع [illegible] القيروان. وبنى مدينة [illegible]

[illegible] أمر بعده ولده المعز [العبيدي](٣)

[خلافة] المعز العبيدي

[illegible] معد بن المنصور إسماعيل بن [illegible] بعد موت أبيه المنصور

[illegible] المصرية بعد موت كافور الإخشيدي [illegible]

[illegible]

(٥) في نسخ مخطوطة [illegible] تاريخ ابن الوردي (سنة ٣٣[illegible]هـ) [illegible] النجوم [illegible] (ج ٢ ص ١١٥) وكتاب النجوم [illegible] (ج ٤ ص ٦٩)

[illegible] مصر [illegible] جوهر [illegible]

فتح [illegible] القائد(٩) جوهر، [illegible] مصر [illegible]

[illegible]

(٧) في نسخ مخطوطة [illegible]

ذكر ابن خلكان (وفيات الأعيان ج ٣ ص [illegible]) ان جوهر [illegible] هو القائد أبو الحسين جوهر بن عبد الله [illegible] المعروف بالكاتب [illegible] فتح مصر في [illegible] سنة ٣٥٨هـ

(٨) يعني مصر [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) ذكر ابن خلكان (وفيات الأعيان) [illegible] في يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٣٥٨هـ

(١١) في [illegible] والتصحيح [illegible] من ج، ب

(١٢) في ج، ا، ي [illegible] والتصحيح [illegible] من ب

[illegible] موجود داخل سور القاهرة (الخطط المقريزي ج ١ ص ٣٧٧)

(١٣) في كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ٤ ص ٣١)

[illegible] وهو [illegible]

[illegible]

[illegible] ومعز [illegible]

[illegible] وستين وثلاثمائة [illegible]

[illegible] فخرج معز من [illegible]

[illegible] وجلس على سرير ملكه،

[illegible]

[illegible] [المعز](٦) عارفاً بالأمور، مشفقاً على الأحوال [illegible]

[illegible]

[illegible] وعشرون سنة ونصف [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible] ص ٢٣ [illegible] دخل مصر في يوم [illegible] سنة ٣٦٢هـ [illegible] سنة ٣٦٦هـ [illegible] من شعبان [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible] (الأحوال)

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) [illegible]

(١٢) [illegible] ج ٩ م ١ ص ٤٤)

العزيز العبيدي [حيدة] (١)

[illegible]

[illegible] خمس وستين وثلاثمائة [illegible] وثلاثمائة

[illegible]

[illegible] شهل [illegible]

[illegible] السماع [illegible]

[illegible] ج ٤ ص ٧٧ [illegible] ص ٢٨٤ [illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible] (العبيد) [illegible]

(٤) كذا في [illegible]

(٥) كذا في [illegible]

(٦) [illegible]

[illegible]

[خلافة] الحاكم بأمر الله [العبيدي]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشريف والروم الصارى [illegible]
[illegible] كل صليب خمسة أرطال(٢). وكذلك
[illegible] مثل رأس العجل [من الخشب](٣) وبه خمسة
[illegible]

[illegible] [عمر](٤)

[خلافة] الظاهر بالله [بن الحاكم](١)

هو [illegible] علي بن [illegible]

[illegible]

[illegible] في يوم عيد [illegible]

[illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible] (ج ٤ ص ٢٤٧) [illegible] وقيل أبو حسن علي

وكانت [illegible] في [illegible] سنة إحدى عشرة وأربعمائة [illegible] وعمره
[illegible] [ل](٣) [illegible] خمس عشرة سنة وسبعة
شهور [illegible] من شعبان سنة [illegible] وعشرين و [illegible]
[illegible] وسمعت [illegible]
[illegible] [illegible](٤)

[illegible] في [illegible]

[illegible] [محمد](٦)

[illegible]

[خلافة] المستنصر بالله معد

[illegible]

ولم يزل [المستنصر](٤) في ضنك وفساد أمر، حتى [illegible] [illegible] ولياً على عكا [illegible] [illegible]

وكانت مدة [illegible] المستنصر [illegible] سنة [illegible]

ومات في يوم الخميس لاثنتي عشرة [illegible] سنة سبع [illegible] وثمانمائة(٦)

[خلافة] المستعلي بالله أحمد

هو الإمام المستعلي بالله أحمد بن الإمام المستنصر بالله [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حكم

وكانت [illegible] [illegible] عشر [illegible] من صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة، [واستمر في الخلافة [illegible] [illegible] يوم [illegible] عشر [illegible] من صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة] وكانت مدة خلافته سبع سنين، وشهر وثمانية وعشرين يوماً

[خلافة] الآمر بأحكام الله

هو الإمام الآمر بأحكام الله [illegible] [illegible]

[illegible]

[خلافة](1) الحافظ لدين الله عبدالمجيد

[illegible]

الظافر بالله إسماعيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو الإمام الفائز عيسى بن الظافر بن الحافظ بن الأمير محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعزّ العبيدي الفاطمي

بويع بالخلافة وعمره خمس سنين(٢) وبويع بالأمر صبيحة وفاة أبيه في منتصف صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة(٣) ووزر له الصالح طلائع بن رزيك وهو الذي بنى جامع الصالح(٤) [illegible] نقل [illegible] رأس الحسين عليه السلام في سنة [illegible] وخمسمائة [illegible] ووقف على سادة الأشراف بمصر

[illegible] ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة خمس وخمسين(٥)

وكانت خلافته ست سنين ونصف وتسعة عشر يوماً(٦)

[illegible]

(٤) جامع الصالح: يقع خارج باب [illegible] [illegible] المقريزي: الخطط ج ٣ ص ٢٩٣.

[illegible] مخطوطة (المؤلف)

[illegible] (ص ٣١ – ٣٨)

[illegible] ج ٣ ص [illegible] أنه توفي في صفر سنة ٥٥٥هـ

[illegible] ج ٣ ص ٣١ أن خلافة الفائز ست سنين ونحو [illegible]

[خلافة](١) العاضد لدين الله أبو محمد عبدالله

هو الإمام العاضد أبو محمد عبدالله بن الأمير أبي الحجاج يوسف بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعزّ العبيدي الفاطمي

بويع بعد وفاة الفائز(٢) في ثامن عشر رجب سنة خمس وخمسين [وخمسمائة](٣)، وعمره [illegible](٤) إحدى عشرة سنة، وخطب له على المنابر

ووزر له طلائع بن رزيك، ثم قتل وولي [الوزارة] ولده، ثم قتل وتولى شاور

وهذا شاور هو الذي خرب مصر، لأن الفرنج حاصروه [illegible] حصاراً شديداً فخاف على مصر، فأحرق مدينة [illegible](٥)، وهي كانت مدينة عظيمة [illegible]

(١) ما بين الحاصرتين [illegible]

(٢) في [illegible] (من الفائز) [illegible]

(٣) ما بين الحاصرتين [illegible]

(٤) في ب (بدلت) [illegible]

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة للإيضاح

(٦) يعني [illegible]

[illegible]

[illegible] شهيد، وهو ولد [illegible]

[illegible] [شهيد] [illegible]

[illegible]

[illegible] في حوادث سنة ٦٦٤هـ) [illegible]

ومات [illegible](١) يوم [illegible] ثالث عشر جمادى الآخرة(٢) سنة [illegible] وستين وستمائة [illegible] بالقاهرة، ثم نقل [illegible] ﷺ، [illegible] [وتوفي [illegible] صلاح [illegible] وحرس](٣) [illegible]

وكذلك ولده(٤) [illegible] في محرم سنة سبع وستين وستمائة [illegible] عشر [illegible](٥) [illegible] عشر بالقاهرة

عفا الله عنهم [أجمعين](٦)

---

(١) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح.
(٢) في ي (ثاني عشر جمادى الآخرة) [illegible] في ج.
(٣) ما بين حاصرتين [illegible] في ب وساقط من ج، ي.
(٤) في [illegible] ب [illegible] (توفي [illegible] في محرم سنة سبع وستين وستمائة) [illegible] في محرم سنة سبع وستين وستمائة).
(٥) في ج، [illegible] (المغرب) [illegible] من ي.
(٦) ما بين حاصرتين ساقط من ب وثبت في ج، ي.

... شهيد ثمن وعشرين سنة ... من مملكته

[illegible]

... وقلعة جعبر[3]، وقلعة ... وقلعة حارم[5] ... وتسلم حلب وحماة وحمص وبعلبك ... وأخذ دمشق من صاحبها مجير الدين ... وأخذ مرعش ... [9] ... وعزاز[11] ... [12]

[illegible]

(3) [illegible] دمشق ... (بحر معجم البلدان)

(5) في ج (حازم) وهو تحريف، وهي قلعة ... من أعمال حلب (معجم البلدان)

[illegible]

... قرية قرب دمشق ... قرية من حلب

[illegible]

(12) أعزاز ... شمالي حلب (ياقوت معجم البلدان)

(1) في ي (...) والصيغة مثبتة من ج، ب

وكان نور الدين [الشهيد][1] ملكاً عادلاً، كثير الصدقات ... [2] ... الشريعة، ... في سبيل الله تعالى حتى ... بلاد الإسلام مثل دمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، ومنبج، والرحبة ... والموصل ... ومحمد ... [3] ... بدمشق، ودار الحديث بدمشق.

وكان رحمه الله في مصاف ... ويتعرض للشهادة. ... الله تعالى ... [4] ... وحفظ ... كثير ... كثير ... [5] ... [6] ... [7] ... [8] ويعتق مماليكه ويزوجهم ... [9] ... على جامع الموصل ... بدمشق ...

وكان رحمه الله تعالى أسمر اللون، طويلاً، ... الصورة، ... رحمه الله تعالى، وعفا عنه

(1) ... ساقطة من ... وثبت في ج ...

(2) في ي (...) والصيغة مثبتة من ج، ب

(3) في ي (...) والصيغة مثبتة من ج، ب

(4) في ج، ... ي (... عشرة من ...) والصيغة مثبتة من

(5) في ... ب (حسن خطه) والصيغة مثبتة من ج ي

(6) في ج، ب (...) والصيغة مثبتة من ي

(7) في ي (الشديد ...) والصيغة مثبتة من ج، ب

(8) في ج، ب (ويزوجهم) والصيغة مثبتة من ي

(9) ... ساقطة من ي وثبتت في ج، ب

(10) في ... المخطوطة (...)

[illegible] رمي] [illegible] حسبه مشقعة وجرد
[illegible] [وعمر بالمقدس شريف
[illegible] [illegible]
[illegible] أمره
[illegible] سعيد
[illegible] [صريح] [illegible]

[illegible] سبعة عشر ذكراً، وهم الأفضل علي،
[illegible]

[illegible]

عن عهد السلطان الملك الكامل الأيوبي [illegible]
[illegible] بتدبير مصر. انظر
المقريزي المواعظ والاعتبار، ج ٢ ص ٢٠١ - ٢٠٤

[illegible] سنة ٥٧٢هـ [illegible]
في العام التالي سنة ٥٧٣هـ [illegible] القاهرة ومصر [illegible]
[illegible] صلاح الدين، ص ٩٧، سعيد عاشور
[illegible] (ص ٨٤ - ١٨٥)
[illegible]
[illegible] في ب [illegible] في ج، [illegible]
[illegible] سنة ٥٨٣هـ [illegible]
[illegible] ص ٩)
(٧) في أ (علي) وتصحيحه من ج، [illegible]
(٨) في ج، أ (الظاهر) وتصحيحه من [illegible]

موسى، والمظفر خضر، والأعز يعقوب، والمؤيد مسعود، [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبعد موته قسم البلاد لأولاده [illegible]
الأفضل علي [illegible] دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] مصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واعمالها.

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible] المقصود بالسود [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) في ب [illegible] وتصحيحة منه من ج، أ، د
(١٠) المقصود حياة أبيه صلاح الدين

[illegible]

... قلعة مرتفعة ببلاد الشام، قريبة بغراس [illegible] (٣٦١ [illegible]

[illegible] قلعة حصينة وكورة شمالي حلب [illegible] (البلدان)

[illegible] في شمال حلب (ابو الفدا: تقويم البلدان ص ٢٨٩ - ٢٩٨)

[illegible] قلعة حصينة، وكورة من نواحي حلب [illegible]

[illegible]

(٢) [illegible] (شميصاط) والصحة [illegible] مدينة [illegible] شاطئ [illegible] في طرف بلاد الروم، بها قلعة [illegible] معجم البلدان)

(٣) ما بين حاصرتين ساقط [illegible] في ج [illegible] والمقاتل هما [illegible] عكس الدليل [illegible] عزيز [illegible] صلاح الدين (صبح الأعشى [illegible] ١١٠)

و[illegible] الناس [illegible] [illegible] رحمهم الله [illegible]

السلطان الثاني من بني أيوب

هو [illegible] عزيز [illegible] ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب

[illegible] [مصرية] [illegible] [illegible] سرير [illegible] وفتح [illegible] على الأمراء [illegible] والأجناد، وأنفق[6]، و[illegible] وخطب [illegible] على [illegible] في سنة تسع [illegible]

[illegible] الأفضل [illegible] صاحب الشام، ثم [illegible]

---

(١) في [illegible] والصحة [illegible]

(٢) [illegible] حاصرتين [illegible]

(٣) في [illegible] والصحة [illegible]

(٤) في ج [illegible] (الأمر) والصحة [illegible]

(٥) في [illegible] (الأجناد) والصحة [illegible]

(٦) في [illegible]

(٧) في ج [illegible] والصحة [illegible]

[illegible] عزيز [illegible] الأفضل [illegible] المقريزي: السلوك ج ١، ص ١١٥ - ١١٧ حوادث ٥٨٩ هـ)

[illegible] ملكه إلى أن مات يوم الأحد، وقيل يوم [illegible] حادي عشرينه(١)، [illegible]

[illegible] خمس سنين وعشر شهور وأربعة وعشرين [illegible] حسن الأخلاق، حسن [illegible]

[illegible] في ثامن جمادى الأولى سنة [illegible] عند ضريح الإمام الشافعي [illegible] [عدا] [illegible](٢)

[illegible]

الملك المنصور محمد(١)

هو المنصور محمد بن السلطان الملك العزيز عثمان بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب.

جلس على سرير الملك يوم وفاة أبيه، في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة، فأقام في الملك إلى ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة، فخلعه عمه الملك العادل أبو بكر بن أيوب(٢).

وكانت مدة مملكته بالديار المصرية - وما هو مضاف إليها من الإسكندرية ودمياط والصعيدين والواحات - سنة واحدة وشهرين ونيفا(٣) وخلفه الملك العادل فملكها وهو السلطان الرابع من بني أيوب.

(١) [illegible] الملك المنصور محمد [illegible] هامش [illegible] الملك العادل الأيوبي.
(٢) ذكر المؤرخ ابن واصل (مفرج الكروب ج٣ ص ١١١) [illegible]
(٣) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة، ج٦ ص ١٥٢) أن مدة سلطنة المنصور محمد على مصر، سنة واحدة وتسعة أشهر.

[السلطان] الثالث(٢) من بني أيوب

[illegible]

[illegible] الملك العزيز [عثمان](٣) صاحب مصر [illegible] إلى مصر، فملك ابن أخيه(٥) [illegible] جيوش مصر ورجع إلى دمشق وكان لما توجه(٦) إلى مصر [illegible] دمشق فلما رجع الأفضل حاصر دمشق [illegible] ورجع الأفضل [illegible] في الطريق، وأسرع إلى مصر، فدخل القاهرة [illegible] الأفضل، ورجع إلى صرخد، واستمر العادل في تمكنه [illegible] سنة [illegible] وتسعين وخمسمائة.

(٢) كذا في الأصل.
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ج، [illegible]
[illegible]

وفي سنة [illegible] وتسعين [وخمسمائة] [illegible] على الأمر [illegible] [العادل] [illegible] [محمد] [illegible]

[illegible]

[illegible] في سنة [illegible] خمسة عشر [illegible] على [illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

[illegible] مفرج الكروب [illegible] (ج٣ ص٢٧٠)
[illegible]

[illegible] [illegible] أولاده ، فعصى [ولده محمد [illegible] مصرية [illegible] مصف بها]([illegible]) ، وعصى [illegible] [illegible] بقدس ، وصرخد ، والأردن ، والكرك. [illegible] [illegible] وحده ، وعز الملك من حصون وعصى [illegible] [illegible] موسى [illegible] من ديار بكر(٤) ، وحرين ، [illegible] واخلاط(٦) ، وأعمالهم ، وعصى ولده حافظ [illegible] وحمص وحماه فلم يكن لهم [illegible] ، وكان كل واحد ، وكل واحد منهم [illegible] لآخر ، وكانوا [illegible] [illegible] بعضهم بعضاً [illegible] ملكهم

[illegible] [illegible] من أولاده [illegible] [illegible] (المرج [illegible]
[illegible] ص ٢٣٣ ، ٦٦١ [illegible]
[illegible]
[illegible] ص ١٣
[illegible] في ج [illegible]
[illegible] كتب من أعمال حصن [illegible]
[illegible] الأعشى ج ٧ ص ٣٠٢)
[illegible] بكر [illegible] بلاد [illegible] (ياقوت [illegible])
[illegible] وهي [illegible] ديار بكر [illegible]
[illegible] ص ٢٩٨)
(٦) خلاط [illegible] شهيرة [illegible]

السلطان الرابع من بني أيوب

[وهو](١) الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب [illegible] ملك الديار المصرية بعد وفاة والده(٢) في سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة(٣)

وفي أيامه [illegible] الفرنج [illegible] دمياط ، وملكوها في سابع عشرين [illegible] سنة [illegible] عشر [وستمائة](٤) ، فأرسل لأخويه الأشرف موسى ، والمعظم عيسى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في دمياط ، [illegible](٥) مع الفرنج ، فكسروهم [illegible] [illegible](٩) في سابع رجب سنة ثمانية عشر وستمائة [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible] الكامل محمد [illegible]
[illegible] أن [illegible] مصر [illegible]
[illegible] بردي في
(النجوم الزاهرة ، ج ٦ ص ٢٢٧)
(٣) [illegible] (وستمائة) [illegible]
(٤) [illegible] (الفرنج)
(٥) [illegible] ج ٩ ص ٢٠١ ، حوادث سنة ٦١٦هـ [illegible] الفرنج [illegible]
دمياط [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible] (وتسلم) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) ذكر ابن خلكان (وفيات الأعيان ج [illegible] ص ٧٢) أن [illegible] في
سابع شهر رجب سنة ٦١٨هـ [illegible] في حادي عشر الشهر
المذكور

[illegible]

وكان رحمه الله ملكاً مهاباً، حازماً، شجاعاً، أبياً، محبّاً [illegible] مجلسه الفقهاء كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان الخامس (١) من بني أيوب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التوجه بالعساكر الى الشام

بيأخذها من صاحبها الملك الجواد يونس، فجمع العساكر [illegible]

[illegible] تلك الليلة اتفق جماعة من الامراء [illegible]

[illegible]

[illegible] مع الأمراء [illegible]

[illegible] وهو في [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] في سنة سبع وثلاثين وستمائة [illegible]

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، [illegible]

(٧) في ح، ي (هولا) وفي [illegible] والصيغة المثبتة من ب

(٨) في ح، ي (المي عندي) والصيغة المثبتة من ب

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ي وثابت في ب

[illegible] عشرى حى القعدة، محبس(١)
[illegible] لصالح الخروج الى الشام في سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] فخنقوه، واشاع موته، واظهر
[illegible]

السلطان السادس من بني أيوب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملك الصالح نجم الدين أيوب [illegible]

[illegible] بالروضة [illegible]

[illegible] والقصور [illegible]

[illegible] مماليكه الذين عرفوا بالبحرية [illegible]

[illegible] (ج ٢ ص ٣٧) [illegible]

[illegible] (ج ٦ ص ٣٢٩) [illegible]

[illegible] الكامل [illegible] اشتد عليهم حصار [illegible]

[illegible] دمياط [illegible]

[illegible] مماليكه [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

(١٠) في نسخ مخطوطة [illegible]

(١١) [illegible] سقط من ح وثبت في [illegible]

ويتفق هذا مع ما ذكره المقريزي [illegible] الملك الصالح [illegible] توران شاه (كتاب السلوك، ج ١ ص ٣٣٩ - حوادث سنة ٦٤٧هـ) [illegible] العيني (عقد الجمان - حوادث سنة ٦٤٧هـ) [illegible] السلطان الصالح [illegible]

[illegible] أم خليل الصالحية مدبرة لأمور [illegible] وصار التدبير على حاله [illegible] الأمراء في [illegible] على [illegible] وهي تقول [illegible]

[illegible]

[illegible] من الأمراء [illegible]

[illegible]

(١) في نسخ المخطوطة [illegible]

(٢) في نسخ المخطوطة [illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان السابع[1] من أيوب

[illegible]

[illegible]

(٥) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح

(٦) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح

(٧) في [illegible]

[illegible] وأسروا الفرنسيس(٧)، [illegible]

[illegible] وقتل من الفرنج مائة ألف(٨)، [illegible]

[illegible] وسمائة

[illegible] مراء(٩) دوله والده وعصابه،

[illegible] الذين حضروا من حصن كيفا: جمال الدين محسن الطواشي [illegible] (١١) استادارا(١٢)، والطواشي صبيح(١٣) أمير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حصن [illegible]

[illegible] والنقى [illegible] (٣) الضربة بيده فانجرح. وخرج المملوك [illegible] فقد عرفتك يا ملعون أين تروح. فصاح [illegible] فاجتمع بخشداشيته(٤) وعرّفهم بما جرى(٥). [illegible] [معاً](٦) [illegible] إلى المعظم تورانشاه فلما أبصرهم، هرب إلى [illegible] في الخيمة، [illegible] وأغلقه. فأحصروا نار. [illegible] فارمى نفسه من على البرج، وهرب إلى صوب [illegible] مُنْكاً(٧)! دعوني أرجع إلى حصن [illegible] والعساكر كلها واقفة، ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر سلطنة [لسنت?] شجر الدر م حسن? الصالحية

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملك الأمير عز الدين أيبك [illegible] في عاشر صفر سنة ثمان [illegible]

[illegible] الأمراء [illegible] على إطلاق [illegible] من سلاسل [illegible] وسلّم لهم دمياط في صفر [illegible] فوجهوا إلى بلادهم [illegible] وبقيت دمياط بيد الفرنج أحد عشر شهرا وتسعة أيام

وفي تاسع عشر جمادى الآخرة، تزوجت شجر الدر [illegible] الأمير عز الدين أيبك التركماني [illegible] ثم [illegible] الأمراء [illegible] على [illegible] السلطان الملك المظفر [illegible] موسى بن الملك الناصر يوسف بن الملك المسعود [illegible] بن الكامل بن العادل

[illegible]

[illegible] (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨)

[illegible] ج ٢ ص ٣٦٦)

[illegible] في تاسع عشر ربيع الآخر

[illegible] (بن الملك المسعود [illegible])

وذكر أبو الفدا (المختصر في أخبار البشر، ج ٣ ص ١٤٣، حوادث ٦٤٨ هـ)

[illegible] هو الملك الأشرف موسى بن يوسف [illegible] محمد بن الملك العادل أبي بكر [illegible] أيوب [illegible] يعرف [illegible]

وذكر المقريزي (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج ٢ ص ٢٣٧)

السلطان الثامن[1] من بني أيوب بمصر

هو الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن [illegible] الملك الناصر يوسف بن الملك المسعود [illegible] [بن الكامل][2] بن العادل [illegible][3] على كرسي المملكة، يوم [illegible] جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وستمائة[4] وفي يوم الخميس [illegible] وعمره ست سنين[5] [illegible] الأمير عز الدين أيبك التركماني [illegible][6]، وهو مدبر المملكة [illegible]

(1) هو الأشرف مظفر الدين موسى بن الناصر [illegible] ويقال المسعود يوسف [illegible] بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل بن أبي بكر بن أيوب [illegible]

[illegible] (الناسخ)

[illegible] صلاح الدين يوسف [illegible]

(2) ما بين الحاصرتين ساقط من [illegible] ومثبت في [illegible]

(3) ما بين الحاصرتين ساقط من [illegible] ومثبت في [illegible]

(4) ذكر كل من المقريزي (كتاب السلوك ج ١ ق ٢ ص ٣٦) والسيوطي (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ج ٢ ص ٣٥) أنه [illegible] مظفر الدين موسى في السلطنة في [illegible] جمادى الأولى

(5) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة، ج ٧ ص ٥) أن مظفر الدين موسى [illegible] وعمره عشر سنين. وذكر السيوطي (حسن المحاضرة ج ٢ ص ٣٥) أن عمره ثمان سنين

(6) ما بين الحاصرتين ساقط من [illegible] ومثبت في [illegible]

[illegible]

ذكر ابتداء الدولة الشريفة التركية ومبدأ أحوالهم

[illegible] من بلادهم [illegible]
[illegible]
ظهور التتار، واستيلائهم(٢) على البلاد الشمالية، [illegible]
[illegible]

(١) يعني المماليك، وهم الرقيق الأبيض في مصطلح التاريخ الإسلامي
(٢) في ج، أ، ى (واستيلائهم) [illegible]
(٣) [illegible]
تقع بلاد القفجاق شمالي البحر الأسود وفي حوض نهر الفولجا وقد غزاها التتار منذ وقت مبكر، وعندما قسم جنكيز خان دولته الواسعة بين أبنائه الأربعة، كانت هذه الأجزاء من نصيب ابنه جوجي، [illegible]
[illegible]
(سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي، ص ٣٢١)
(٤) يعني أن تجار الرقيق [illegible]
(سعيد عبد الفتاح عاشور: المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك [illegible])
(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible] الأول من ملوك الترك (١)

[illegible]

[illegible] أصحاب هذا الرأي على أن شجر الدر كتبت خبره ثم نعتته.
[illegible] الأصل والنشأة أقرب من [illegible]
[illegible] الرأي الأرجح [illegible] الأشرف موسى الأيوبي [illegible]
[illegible] في حكمه [illegible]
[illegible] حكم مصر [illegible]
[illegible]
[illegible] (سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي في مصر والشام ص ١٦)
[illegible] وثبت في ج، أ، ى

[illegible]

[illegible] وصنفها حقوق [illegible]

فلما ثبتت له السلطنة، أمّر جماعة من مماليكه، كبيرهم [illegible] قطز المعزي [illegible]
[illegible] في سنة خمسين وستمائة (٩).
ولما دخلت سنة إحدى وخمسين، استفحل أمر الفارس (١١)

(٢) في نسخ المخطوطة ([illegible])
(٣) [illegible] انظر
(سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي ص١٣ وما بعدها)
(٤) [illegible] وسقط من ج، أ، ى
[illegible]
(٦) هو شرف الدين أبو سعيد هبة الله بن صاعد الفائزي
(المقريزي: المواعظ والاعتبار، ج٢ ص٢٣٧)
(٧) في ى (كثيرا) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب
(٨) في نسخ المخطوطة (وصنفها حقوق ومعاملات)
وقد ذكر المقريزي (كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١ ق٢ ص٣٨٤) [illegible]
[illegible]
(١٠) في ج، أ، ى (وستمائة) والصيغة المثبتة من ب
(١١) في ى (العاس) وهو تحريف في النسخ
هذا، وقد ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب (ج٥ ص٢٥٥) أنه

[illegible]

واتفق الملك المعز مع مماليكه على قتل الفارس أقطاي [illegible]
يوماً يطلبه في وسط النهار، وأوهمه أن يستشيره في مهم(٥)؛ [illegible]
[illegible] مماليكه [illegible](٦) [باب](٧) قاعة الأعمدة(٨) [illegible]
[illegible] الدهليز بقتلوه(١١)؛ فلما وردت [illegible]

[illegible]

(١٢) في ى (قليل) [illegible]
(١٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وحنق من شيء منهم ووجد بلاده [illegible]

[illegible] المال الكثير الذي ماله حد، وتمكن [illegible]

[illegible] نجم الإسكندرية إلى خاصته(٥) . وأبطل [illegible]

[illegible]

(٥) [illegible] (إلى خاصته) [illegible]

(٦) [illegible] (من [illegible]) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible] المقريزي [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible] ثلاثة وثلاثون يوماً

[illegible]

[illegible]

السلطان الثاني من ملوك الترك

[illegible]

[illegible]

السلطان الثالث من ملوك الترك

[illegible] وجلس على [illegible]
[illegible] والعشرين من ذي القعدة سنة سبع [illegible]
[illegible] الأمراء المسافرون(٣) أكثروا [illegible]
[illegible] على أعدائهم، [illegible]
[illegible] [والدود الخاشكيا] [illegible]
[illegible](٦) واستحلف باقي الأمراء [illegible]
[illegible]

وفي سنة [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

(٧) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الواحد بسوق الخيل(5)، والثاني [illegible] باب النصر(7)، والرابع بالريدانية(8).

[illegible]

[illegible]

مسجد سالم بن مرج ثم حل محلها الباب الكبير الذي [illegible]

(7) [illegible] أمير الجيوش بدر الدين الجمالي [illegible] القائد جوهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] دخل [illegible]، [illegible]

[illegible] وهي[2] يومئذ بيد[3] العوج، فلما [illegible]

[illegible] ملكها، فاعرض عليه أن يأخذ عسكره [illegible]

[illegible]

[illegible]

العساكر الإسلامية، وحل بنفسه [illegible]

[و][9] أنزل نصره عليهم، وكسروا [illegible]

(1) [illegible] (وكانوا) [illegible]

(2) في نسخ المخطوطة (وهو)

(3) في [illegible] (بلاد) والصيغة [illegible]

[illegible]

[illegible]

مقدم الأمير أقطاي ...

... سليمان الرشيدي، ثم الأمراء على ...

السلطان الرابع من ملوك الترك

[illegible]

كنوا يعهدونه منهم من الجور والفساد

[illegible] قد أحدث حوادث لاحق تحريك [illegible] [وكاتبه] [illegible] وعلى كل [illegible] فقد دبت [illegible]

[illegible]

(٢) في ج، أ، ب [illegible]

(٣) في (أ) حتى دخلوا إليه [illegible]

(٤) في ج، أ، ب [illegible]

[illegible]

[illegible] [وارث] [illegible]

واصبح يوم [illegible]

[illegible]

[illegible] ورومي [illegible]

[illegible]

(٩) في ى [illegible]

[illegible] (القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٤ ص ١٩)

(١٠) في نسخ مخطوطة [illegible] (ج ١ ق ٢ ص ٤٣٨)

[illegible] (١) ورتب في الوزارة الصاحب بهاء الدين بن [illegible] حجابا ركن الدين أباجي (٣)، وسيف الدين [illegible]

[illegible]

وفي سنة تسع وخمسين، حضر إلى طاعة السلطان الملك [illegible] من يذكر من الملوك، وهم: الملك الصالح صاحب الموصل (٩)، [illegible] الملك المجاهد صاحب الجزيرة، [illegible] السلطان، وأقرهم على ما بأيديهم من الممالك (١١).

وفي [illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

وفيها حضر في خدمته [illegible]

وفي سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مفهاء(٤) والعوام، خارجاً عن أولاد الأمراء(٥)، والمقدمين. [illegible]

[illegible]

وفي سنة [illegible]

[illegible] مجمعت الأحطاب والخلفاء(١). تشفع [illegible] أنصاي أتابك العساكر، على أن يلتزموا بالامو [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي سنة [illegible] في الشام. [illegible]

[illegible]

وفي سنة [illegible]

وفي سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم إلى الكرك والشوبك، ثم إلى مدينة [illegible]

[illegible] المجاورين. وخرج من المدينة إلى مكة، [illegible]

[illegible]

[illegible]

حاصها [illegible] قلاوون الألفي وبيسرى، فكبس [illegible] على [illegible] منهم حنقاً [كثيراً](١)، وأسر آخرين، [illegible] بيسرى [illegible] الذين حاصروا البيرة(٣)، [illegible] مائة [illegible] درهم، [illegible]

وفي سنة اثنين [وسبعين] [illegible] عصر، [illegible] النساء(٧) والأطفال.

[illegible]

[illegible] [ملك الظاهر] [illegible]

وفي سنة خمس وسبعين [وستمائة](١) [illegible] قلاوون [illegible]

[illegible] [مصر](٨)

[illegible]

[illegible] الف [مقاتل](1) ، وانعزلوا عن عسكر الروم(2) [illegible]
[illegible] والتقى(3) [illegible]، فترجّل(4) التتار [illegible]
[illegible]، وقاتلوا أشد قتال، [illegible]
[illegible] المسلمون. وأرسل السلطان إلى قيسارية [illegible]
[illegible] قيسارية وكان يوم دخوله يوماً مشهوداً [illegible]
[illegible]
[illegible] منها، ورجع وأسرع [أبغا](7) إلى صحراء [illegible]
[illegible](8)، ورجع إلى قيسارية فقتل من [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصحف، [illegible] سهلا [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] ، وحضر [illegible]
[illegible] في [illegible] عشرين [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعمّر الجامع الكبير بالحسينية[1] وعمّر جسر [illegible] وعمّر خليج الإسكندرية، وباشره[2] بنفسه، [illegible]

وعمر [illegible] [illegible] لسعه لأمير علم الدين سنجر الحلبي[4] وعمّر [illegible] [illegible] المياسية وعمّر القصر الأبلق [illegible]

السلطان الخامس من ملوك الترك

هو الملك السعيد [محمد][5] بركة خان [illegible] استقل بالسلطنة بعد وفاة أبيه والذي قام [illegible] بيليك[6] الخازندار نائب[7] والده، و [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الأمراء الأكابر ليمسكهم، [illegible]

[illegible] فارس [illegible]

[illegible]

وربوا الجسورة(٣) وأظهروا الخلاف. وبان [illegible]

إليهم سنقر الأشقر يلاطفهم(٤) بأنهم مهما طلبو [illegible]

[illegible] به، فركبت والده، وأتت إليهم إلى [illegible]

عليهم، فما قبلوا منها

[illegible]

[illegible] فاتصل بالأمراء(٧). وكان [illegible]

[illegible] الأمر، ومعه من الأمراء الأكابر(٩) [illegible]

الريفي [illegible] لوالي القاهرة [illegible]

وقطوان الساقي إليهم ليعرفوا [illegible]

[illegible]

---

(١) في أ (يعرف). والصيغة [illegible]

(٢) في ك [illegible] والصيغة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأعمال المباردة(١٠) البحرية

[illegible] ما الملك السعيد، وإن الأمراء(١١) لما [illegible]

[illegible] (١٢)من العساكر المصرية والعساكر [[illegible]

[illegible] هو كل من [illegible]

يتحدث عن الأصناف والكتاكيل [illegible]

(القلقشندي، صبح الأعشى ج ٤ ص١٨)

(٢) كذا في ح أما في ب فجاء الاسم بوسم ([illegible]

(طقصو) وكذلك في كتاب السلوك [illegible]

(٣) ما بين حاصرتين إضافة من كتاب السلوك [illegible]

(٤) [illegible] حاصرتين ساقط من ى وشث في [illegible]

[illegible] ما بين حاصرتين ساقط من ى [illegible]

[illegible]

نظر كتاب السلوك ج ١ ص ٦٥٥

[illegible]

[illegible]

علم نفسه من الملك، وبعثه الكرك [illegible]

[illegible] أن لا يكاتب أحداً من [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين، والقضاة، والشهود، وأشهدوا [illegible]

لايصلح للملك وسفروه من وقته إلى الكرك [illegible]

[illegible] بيدغان(٣) الركني. فسار به إلى الكرك، [illegible]

بها من المحاثر [illegible]

[illegible](٥) مدة مملكته سنتين وشهراً [illegible]

[illegible]

السلطان السادس من ملوك الترك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان السابع من ملوك الترك

[illegible]

هذه السنة مات الملك السعيد بن الظاهر [illegible]
قلاوون لأنه صهره، زوج [illegible]

ثم إن قلاوون جرّد العساكر لسنقر الأشقر، و[illegible]
كبير، فالتقى (٧) مع سنقر الأشقر [فانكسر الأشقر](٨) [illegible]
صهيون(٩) ، [illegible]

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ى [illegible]
وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ق ٣ ص ٦٧٣ [illegible]
(٢) في [illegible] ى (أبروك الشهابي) والتصحيح [illegible]
المقريزي (ج ١ ص ٦٧٣)
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ى [illegible]
(٤) في أ (ابراهيم) [illegible]
(٥) في [illegible] ب (واستناب) [illegible]
(٦) في ج ، أ ، ى (الأمرا) [illegible]
(٧) في ج ، [illegible] ى (فالتق) [illegible]
(٨) [illegible] ساقط من ج [illegible]
(٩) [illegible]
، ياقوت: معجم البلدان)
[illegible] وقد ذكر المقريزي (السلوك ج [illegible] ق ٣ ص ٦٧٢ [illegible] ٧٨ [illegible]
سنة ٦٧٩ هـ

[illegible]

(١) الأحياز أن التتار قاصدين البلاد، [illegible]

[illegible] [عن] [illegible]

[illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

يوم الخميس رابع عشر رجب [illegible]

[illegible]

التتار من أحله(٩) وحلوه. فلما رأوهم [illegible]

حلوا عليهم، فكانت النصرة للمسلمين، و [illegible]

[illegible] النتار. وكانت [illegible]

[illegible]

(٣) الكلمة غير واضحة في ج والصيغة [illegible]

(٤) في نسخ مخطوطة (الأمر).

[illegible]

(٩) في ب ، ى (لأحد) ، والصيغة [illegible] من ج

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) حمص المرقب ـ بالفتح ثم السكون ـ بلد حصين يشرف على [illegible]
(ياقوت: معجم البلدان، أبو الفدا: تقويم البلدان ص [illegible])
(٣) في نسخ المخطوطة (وثلاثون)
(٤) اللفظ غير مقروء في نسخة (ى)

[illegible]

[illegible]

[illegible] القديمة، وسماها طرابلس، وأحرق طرابلس القديمة [illegible]

وبها أرسل السلطان الأمير عزّ الدين أيدمر، لأنه [illegible] ملك النوبة جمع السودان [كثيراً](3) وهو(4) قاصد [illegible] بحركة السلطان الأعرم. [illegible] الأمير فصحق(5) [illegible] جماعة [illegible] هرب [ملك النوبة](6)، فتبعوه إلى آخر بلاده [illegible] حواري والعبيد [ورجعوا](8).

[illegible] سنة تسع وثمانين وستمائة(1)

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى يكابس عسكر، [illegible] في ثامن عشر [illegible] في نفسه [illegible] الأمراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من العصاة(١) ، وهو قاتلك بلا عانه. ويجز [illegible]
[illegible] على منا أحداً فخذ لنفسك قبل [illegible]
[illegible]

وتزايد(٥) الحال بالسلطان، وكان طرنطاي [illegible]
[illegible] (٦) الدين(٧) حول السلطان أنه إذا عرض [illegible]
[illegible]
[illegible] [وأمرهم] أن يكتموا أمره

وجلس [طرنطاي] باكر النهار على عادته [illegible]
الأمراء(١٠)، فأعطاهم، دستوراً. وأمر(١١) [illegible]

(٣) [illegible] الأمراء [illegible] بن قلاوون

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومدة مملكته إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر وستة [illegible]

[illegible] الملك الأشرف خليل، والملك الناصر محمد، [illegible] أحمد [الذي][4] ولد بعد وفاته.

وكان المنصور حسن الشكل، معتدل القامة، [illegible] الكلام بالعربي، فصيح [اللسان][5] بالتركي، [illegible]

[illegible]

[illegible] قلاوون وابنه الناصر محمد، [illegible]

[illegible] المنصورية محمد بن المنصور [illegible]

(المقريزي: المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦٥ [illegible]

الإسلام، ص ٧٩)

(٢) في نسخ المخطوطة (وكان)

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [كُسى][4] [illegible]

[illegible]

بغير السلطان ذلك الذي يلحس منه(٢) .

رابعاً كانت خلع الأمراء مقدمي الألوف [illegible] والطبحاب(٣) والمشرات(٤) عتابي(٥) ، [illegible] من مقدمي الألوف [illegible] تشريف وحش، وهم [illegible] شقر، وبسري، والأيدمري](٦)؛ [illegible] مقدمي [illegible] والرابيين(٧) [مرودي](٨)

[illegible] من مماليكه ثلاثة آلاف [illegible]

[illegible]

[illegible] [سرس] [illegible]

[illegible]

وكان بوجد(٩) من [illegible] خروج العساكر للعرق [illegible]

وكان [illegible] وشيء كثيرة من هذه [illegible] رحمه الله

ولما مات جلس بعده [ولده](1) الملك الأشرف خليل

السلطان الثامن من ملوك الترك

هو السلطان الملك الأشرف خليل [illegible]

[illegible] تولى مملكة الديار المصرية والبلاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الشجاعي [illegible] عليه، لما جرى [illegible]

[illegible] وحمل على الأعداء [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... فوصل

... بيدرا وجماعة من الأمراء(٣) ... على ... فسافر السلطان إلى البحيرة، فنزل بتروجا(٤)، وتوجه ... [illegible] ... كثيرة ...

[illegible]

... [السلطان] ... على ... [عصى](٩) ... من نفسه ...

(٣) ذكر المقريزي (المواعظ والاعتبار، ج ٢ ص ٢٣٩) ... سنة ٦٩٠ هـ

[illegible]

ويكون ... فضربه ... [illegible] ... فرسه ... وضربه على كتفه ... [قطعه] ... فمال السلطان عن فرسه ... الأمراء ... كانوا مع بيدرا، وضربوه ثم ... من الأمراء ... لاجين ... [illegible] ... [وصحبي]

وكان قتل السلطان في عصر ... خامس عشر محرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة(٥)، فكانت مدة تمكنه ثلاث سنين وشهرين ... (٦)

كان ملكاً كريماً شجاعاً، داهية عظيمة ... [illegible] ... الأمراء ... كان ... من ... السلعوس(٨) ... لأنه كان ... على الأمراء، وهو ...

... عكا(٩)، وقلعة الروم(١٠)

[illegible]

(٥) وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ص ٧٩٣) ...

وقد ذكر الذهبي ... ج ٢ ص ٢٧٧ ... في سابع محرم ... سنة ٦٩٣هـ ... عاشر شهر الله محرم ... في ثاني عشر محرم

(٦) ذكر ابن حبيب (درة الأسلاك في دولة الأتراك) أن مدة تمكنه ... ثلاث سنين وشهرين

(٧) ... [illegible]

(٨) في ج ... (ابن السلعوس) ...

(٩) في ى (عكه) ...

(١٠) قلعة الروم، قلعة شهيرة ... [illegible]

والذي أبطله من المكوس: كان يؤخذ(1) من [illegible]
[illegible] على كل حمل حسبة دراهم، فأبطله. وأنصف من [illegible]
يكتب لأحد الرعيميين(2)، وقال: ومن هو وعبيد [illegible]؟

[illegible]

(1) أبو الفدا: تقويم البلدان ص ٢٦٨ [illegible]

(2) [illegible] الرعيمي [illegible]
وربما كان المقصود بالرعيميين [illegible]
[illegible] ديوان الجيش

(3) العصائب، ومفردها عصابة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسئمه الأيام، وهادنه سائر ملوك الدنيا من مشرق ومغرب [illegible]
وعده حركة العدو في البر والبحر، من قوة شكيمته [illegible]

وكان رحمه الله ملكاً عارفاً، عاقلاً، فاضلاً، [illegible]
[illegible] مهاباً

ولما مات خلف من الأولاد [illegible] عشر،
وهم][*]: محمد، وإبراهيم[6]، وأحمد، [illegible]
وإسماعيل[7]، ويوسف، وشعبان، [illegible]
وحسن، وحسين، وأنوك مات [illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان الثالث عشر من ملوك [illegible]

[illegible]

[illegible]

حركس، ومغلطاي المسعودي، وكرد الساقي. وقيدوا، واحتيط على موجودهم(١) ، وأرسلوا إلى الجب. ثم مسك طرنطاي الساقي، وبوعه السلحدار(٢) ، واقسنقر الحسامي، وعاق [illegible] ، [illegible](٤) الحسامي، وخواجا محمد، وألطنبغا الساقي. [illegible] (٦)، وولى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان العاشر من ملوك الترك

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجميع الأمراء[1] [illegible]
[illegible] وجميع على [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي [illegible] الغلاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible]
ألف درهم. واشتد الغلاء بدمشق أيضاً.

ثم دخلت سنة خمس وتسعين وستمائة. فيها عظم الغلاء [illegible] وقحط السعر

وفيها - في ذي القعدة - سافر [illegible] إلى الشام.

(1) في نسخ المخطوطة (الأمرا)

(2) في ج، أ، ي (نايبه). والصيغة المثبتة من ب

(3) في أ، ب، ي ([illegible]) وفي ج ([illegible])

(4) في نسخ المخطوطة (بن [illegible])

[illegible]

[illegible] إلى دمشق [illegible] ثم [illegible] في [illegible].

ثم دخلت سنة ست وتسعين وستمائة

في [illegible]

[illegible]

[illegible] دمشق [illegible]

[illegible] على [illegible] والأموال [illegible]

[illegible]

[illegible] إلى دمشق [illegible] ثلاثة [illegible] يوماً

[illegible]

[illegible]

(7) في نسخ المخطوطة [illegible] حوادث ٦٩٦ هـ [illegible]

(8) في نسخ المخطوطة [illegible]

(١) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة

السلطان الحادي عشر من ملوك الترك

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [سلاح] [illegible] وهو [illegible] [illegible] [illegible] فقسمها على أربعة وعشرين قيراطاً [illegible] [illegible] [illegible] وعشرة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وأبو بكر [illegible]

[illegible] في يوم خمسة عشر ربيع الآخر سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] أربعة وعشرين قيراطاً ، يختص السلطان منها بأربعة [illegible] والأمراء بعشرة وفي الروك الحسامي كان نصيب الأمراء [illegible] فخصصت سبعة قراريط ليخدم بها العسكر ولكن الأمراء [illegible] بهذا العمل ، وظلوا في حالة قلق حتى أجرى السلطان محمد الروك [illegible] سنة ٧١٥ هـ وزاد نصيب الأمراء والجند إلى أربعة عشر قيراطاً . انظر [illegible] المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٨٨ ، العيني : عقد الجمان ج ٢٣ ق ١ ص ٥٥ [illegible] عاشور : العصر المماليكي ، ص ٣٦١ ، ٤٤٣)

[illegible]

[illegible] (سعيد عاشور : العصر المماليكي ص ٤٦٨)

(٤) في نسخ المخطوطة (أربع قراريط) .

[illegible] القلقشندي : صبح الأعشى ، ج [illegible] ص [illegible]

(٦) [illegible] في نسخ المخطوطة وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ٩ ص ٩٦) [illegible] وقد ذكر ابن تغري بردي أن السلطان [illegible] كلام [illegible]

[illegible] كان [illegible] في حرب [illegible] وكان السلطان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى جانبها ، فرمى عليها [illegible] [illegible] وهو [illegible] كرجي [illegible] على [illegible] السلطان النمجاة ، فلم يجدها . فقام من هول الضربة مسك كرجي ، ورماه تحته ، فخطف نوغية الكرموني النمجاة(٨) ، وضرب السلطان على [illegible] [illegible] [illegible] على صدره [illegible]

(١) في ج ، أ ، ى ([illegible]) [illegible]
(٢) في ج ، أ ، ى ([illegible]) [illegible]
(٣) في ج ، أ ، ى ([illegible]) والصيغة المثبتة من ب
(٤) كذا في ب وكذلك في كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ٨ ص ١٠٤) أما في نسخ ج ، أ ، ى من المخطوطة فقد جاء الاسم (نوغاي الكرماني) وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ق ٣ ص ٨٥٧) [illegible] نوغاي الكرموني
(٥) في ى ([illegible]) ، والصيغة المثبتة من ج ، أ ، ب
(٦) كذا في ج ، أ ، ب ، وفي ى ([illegible]) والنمجاة أو النمشة خنجر مقوس [illegible] القصير ، وهو معرب اللفظ الفارسي [illegible]

(٧) [illegible] ساقط من ج [illegible] في أ ، ب ، ى
(٨) كذا في ج ، أ ، ب [illegible] وفي ى ([illegible])
(٩) في نسخ المخطوطة ([illegible])

ثم تركوا القاضي عند السلطان، وأغلقوا عليهما الباب وقعد الأمير صحجي(١) ومعه المماليك البرجية في باب القلعة

فلما قتلوا السلطان قاموا جميعاً، وأتوا إلى دار [illegible](٢)، وقالوا [illegible] السلطان يطلبك، فأنكر [illegible]، [illegible] سنقر، [illegible] مكتمر، وأما في جيرة الأمير طغجي، فأجاره، [illegible] يؤذيه(٤)، ولا يمكّن أحداً(٥) من أذيته. ففتح [illegible] داره(٦)، [illegible] إلى الجب، فأقام في الجب مقدار ساعة ثم [illegible] من الجب، فأطلعه وذبحه(٨)

وكان الأمراء [illegible] عن قتل المنصور لاجين [هم](٩)، صحجي [illegible]، وكرجي [illegible]، وبوغيه(١٠) كرموت، و[illegible] طرنطاي.

(١) في ى (طغجي) [illegible]
(٢) في نسخ المخطوطة [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) في ى، أ، ح (ما يؤذيه) [illegible]
(٥) في نسخ المخطوطة (أحد).
(٦) ذكر ابن إياس (بدائع الزهور، ج ١ ص ١٣٨ حوادث ٦٩٨ هـ) أن كرجي [illegible] الباب ودخل على منكوتمر.
(٧) [illegible]
(٨) [illegible] كتاب السلوك ج ١ ق ٣ ص ٨٥٨) [illegible] بدائع الزهور ج ١ ص ١٣٨ حوادث ٦٩٨ هـ [illegible]
(٩) [illegible] إضافة للإيضاح
(١٠) [illegible]
(١١) في نسخ المخطوطة [illegible] وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ق ٣ ص ٨٥٩) [illegible]

و[طغجي](١)، و[illegible] وأسلان، وأقوش، و[illegible](٢) [و[illegible]سولي](٣)،

ثم [illegible] السلطان [illegible] مقتولين [illegible](٤)

وكان لاجين أشقر، أزرق العيون، طويلاً، مهاباً، موصوفاً بالشجاعة وفيه دين وعفة

وكانت(٥) دولته سنتين وثلاثة أشهر(٦) وقيل ثلاث سنين وشهرين؛ والأول أصح

فتوحاته [illegible] حمدون(٧)، ومرعش، وحميص(٨)، وقلعة [illegible]، وقلعة هدرونه(٩)، وقلعة سرفندكار(١٠)

ولما قتل السلطان [لاجين](١١)، كان الأمير [illegible] مكتاش

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ى [illegible] في ح [illegible] وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ق ٣ ص ٨٥٩) [illegible]
(٢) في نسخ المخطوطة [illegible] والتصحيح من كتاب السلوك للمقريزي ج ١ ق ٣ ص ٨٥٩)
(٣) ما بين حاصرتين ساقطة من ى [illegible] في ح [illegible]
(٤) عن [illegible] (المقريزي [illegible]، ج ٢ ص ٤٤٣ - ٤٤٤)
(٥) في ى (وكانت) [illegible]
(٦) ذكر المقريزي (كتاب السلوك ج ١ ق ٣ ص ٨٥٩) [illegible] وثلاثة عشر يوما
(٧) [illegible] (ج ٤ ص ٣٥٠)
(٨) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب السلوك للمقريزي (ج ١ ق ٣ ص ٨٤٠) [illegible]
(٩) هدرونه [illegible] مدينة صغيرة قرب مرعش [illegible]
(١٠) كذا في ح، أ، ى وفي ب (سرفندكار) وقلعة سرفندكار [illegible] بالقرب من جيحان [illegible] (أبو الفداء، تقويم البلدان، ص ٢٥٦ - ٢٥٧)
(١١) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح

[illegible]

[illegible] ضرب طقجي [هو](٦) الأمير بهادر [illegible]

[illegible]

[illegible]

سلطنة الملك الناصر [محمد] الثانية

[illegible]

[illegible] بدمشق، فوجده(١) قاصداً لخدمة السلطان، [illegible]
[illegible] العسكر الشامي. ورجع السلطان إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

العروة (العروة الكدابة)(٤).

ثم دخلت سنة اثنين وسبعمائة

[illegible]

[illegible]

[illegible]، من أجناد الأمراء. فلما عاين الأمراء[1] الذين في القلب ما أصاب الميمنة، أردفوها بمن معهم من العسكر، وردفتهم ميسرة [illegible]

[illegible]

ثم أمسى المساء، واختلط الظلام، فلجأ[2] [illegible] وبات السلطان وعسكر [illegible] [illegible] فلما [illegible] بادروا منها بالفرار [illegible] العساكر عليهم، فقتلوا منهم، وأسروا.

[illegible] يوم قدومه يوما مشهودا.

[illegible]

[illegible]

وشغب [illegible]، [وشعّث[2] الأسوار][3]، وخرجت [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] والله أعلم.

ثم دخلت سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة [illegible]

[illegible]

السلطان الثاني عشر من ملوك الترك

[illegible]

[illegible]

سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون
[الصالحي] الثالثة

[illegible]

(٢) ذكر المقريزي (المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٣٩) [illegible]

[illegible]

القلقشندي : صبح الأعشى ، ج ٤ ص ٤٥٨ .

(٨) ذكر ابن كثير (البداية والنهاية ج ١٤ ص ٥٣) [illegible]

[ثم][1] دخلت سنة عشر وسبعمائة[2].

[illegible] عقل بالصنعة[4]. فدخل عليه [illegible] بذلك، فمنعه الطعام [illegible]

[illegible] علامة علم الدين البرزالي[6]؛ قال [illegible]

[illegible]

(٤) [illegible] تغري بردي (النجوم الزاهرة [illegible]) من سلار، فأراد أن يقبض عليه [illegible] حوادث ٧١٠هـ) أن ذلك [illegible] فقصد الوثوب على [illegible]

(٥) في ب (وذكر) والصحيح [illegible]

(٦) في أ (بزوالي) [illegible]

(٧) [illegible]

[illegible] [صاحب][3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيها حضر ملك النوبة، وأحضر معه من [illegible]
رقيق، وجمال كثيرة، وأبقار [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة [illegible] عشرة وسبعمائة

[illegible]

ثم دخلت سنة خمس عشرة وسبعمائة

فيها [illegible] ونزل على ملطية(١)، وحاصرها، [illegible] عرقية(٢) من أعمال آمد.

وفيها رسم السلطان الملك الناصر بإبطال مكوس، فأبطل حقوق ساحل الغلّة، والمرصدات(٣)، ومستخرجات [illegible] لسمسرة(٤)، ورسوم الولاة(٥) والمقدمين، وكتّاب الولاة، وحقوق

(١) [illegible] بفتح أوله [illegible] (معجم البلدان).

(٢) كذا في ح، ى، وفي أ (عرقيه)، وفي ب [illegible]. هذا، وقد ذكر العيني (عقد الجمان [illegible] حوادث سنة ٧١٥ هـ) أن طائفة من العسكر استولوا [illegible]

(٣) مكس ساحل الغلة من المكوس [illegible] وعليه إقطاعات الأمراء والأجناد [illegible] نصف درهم، غير ما ينهب [illegible] ولاة، كما أن الناس كانوا لا [illegible] (المقريزي: المواعظ والاعتبار، ج ١، ص ٨٨ - ٨٩). أما المرصدات فهي جمع مرصد [illegible] (العرب).

(٤) في ح، أ، ب (السمسرة) [illegible] من كتابه عقد الجمان [illegible] (ج ٢٢ ص ٥٥، حوادث سنة ٧١٥ هـ) [illegible] (المقريزي: المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٨٩).

(٥) [illegible] (المقريزي: المواعظ، ج ١ ص ٨٩).

[illegible](١) [illegible]، وخيل(٢)، وعدد [illegible]، [illegible](٣)، ومقرر الملاهي، ومساطر(٤) ولا [illegible] ولا [illegible] على [illegible] [illegible] من الولاة، [illegible] الوظائف(٥).

ثم دخلت سنة ست عشرة وسبعمائة(٦)

فيها قدم الملك المؤيد(٧) صاحب حماة إلى مصر، وصحبته [illegible] حتيتة(٨) [illegible]

وفيها [illegible] عسكر إلى [illegible](٩)

[ثم دخلت سنة سبع عشرة وسبعمائة

(١) [illegible]

(٢) [illegible] المقريزي: المواعظ والاعتبار، ج ١ ص ٨٩ [illegible]

(٣) [illegible] المقريزي [illegible] ص ٨٩ [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) في ح [illegible]

(٧) في ح [illegible]

(٨) في ى (حتيته) [illegible]

(٩) [illegible] (السبكي [illegible] ص ٩٧ - ٩٩).

[illegible]

ثم دخلت سنة تسع عشرة [وسبعمائة]

فيها جرّد السلطان أمراء(٥) إلى برقة(٦)، مقدمهم [illegible] ومعه باغوش، وبيبرس الحمدار [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة عشرين وسبعمائة

[illegible]

[illegible] ثم مسكه، واعتقله بحضور [illegible]

ثم دخلت سنة تسع وعشرين [وسبعمائة](٢)

[illegible] بوسعيد، ان [illegible]

ثم دخلت سنة ثلاثين [وسبعمائة](٤)

[illegible]

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين [وسبعمائة](٧)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة [illegible] وسبعمائة [illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين [وسبعمائة](٤)

[illegible]

ثم دخلت سنة اربع وثلاثين وسبعمائة(٧)

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت(١) سنة خمس وثلاثين [وسبعمائة](٢)

[illegible]

وولي عوضهم

وفيها حصر تنكز نائب الشام

وفيها رسم السلطان بعمارة قناطر [illegible](٤)

ثم دخلت سنة ست وثلاثين [وسبعمائة](٥)

فيها حصل الغلاء بالديار المصرية، [illegible] [درهماً](٦) الأردب، وعدم من الأسواق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة] [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة [illegible] وثلاثين [وسبعمائة](١)

[illegible]

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة](١)

[illegible]

ثم دخلت سنة أربعين وسبعمائة.

وفيها [illegible] (١) [illegible] بمكة كانت الأمراء قتلوه(٢).

وفيه وصل إلى الأبواب الشريفة [illegible] صاحب [illegible] الخليفة الإمام أبو [illegible]

[illegible] (٣) [illegible]

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين [وسبعمائة](٤)

[illegible] (٥) الحصري، [illegible] (٦)، [illegible] الحصري، [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible] ج ٢ ق ١ ص ٤٤٣ [illegible]

(٣) [illegible] ج ٢ ق ٢ ص ٥١٩ [illegible] ص ١٧٤ - ١٧٥ [illegible]

(٤) [illegible] ساقطة من ى [illegible]

(٥) [illegible] (النجوم الزاهرة ج ٩ ص ١١٩) [illegible]

(٦) [illegible] ساقطة من ى [illegible]

(٧) [illegible] وقد ذكره ابن كثير (البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٨٤) [illegible]

[illegible]

وفيها [illegible] (٢) [illegible] وعمره [illegible] وشهر(١)

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible] (النجوم الزاهرة ج ٩ ص ١٦٤) [illegible]

(١٠) [illegible]

[illegible] ملكا عظيما، دانت له البلاد، وأطاعته العباد [illegible]

[illegible] أشرف منه ثلاث وتسعين [وستمائة](١) [illegible]

[illegible]

[illegible] [العمائر](٩) [illegible]

[illegible] عمّر القصر الأبلق(١١)، [illegible]

[illegible] (١٣)، والحوش(١٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسكنه الأيام، وهادنه سائر ملوك الدنيا من مشرق ومغرب [illegible] وعده حركة العدو في البر والبحر، من قوة شقحب [illegible]

وكان رحمه الله ملكاً عارفاً، عاقلاً، فاضلاً، كثير [illegible] مهاباً.

ولما مات خلف من الأولاد [[illegible]] [illegible] عشر، وهم](*): محمد، وإبراهيم(٦)، وأحمد، [illegible] وإسماعيل(٧)، ويوسف، وشعبان، [illegible] وعيسى، وحسين، وأنوك مات [illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان الثالث عشر من ملوك الترك

[illegible]

[illegible]

السلطان الرابع عشر من ملوك [illegible]

[illegible] في عدا[1] يسكوه. وأراد بهذا الكلام [illegible]
[illegible] واتسفر[2] يسال[3] منهاء فوجد[4] [illegible]
[illegible]
[illegible]
من الشباك يشدوا الخيل. وقال [illegible]
واتفق معه، واوعده بأشياء [كثيرة][8] ، فلم [illegible]
الحاج

[illegible]

(١) في ج (عدا) [illegible]
(٢) في ك (يتبعه القسم) [illegible]
(٣) في ج (سبيل) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible] وأرسلوا إلى الإسكندرية فكان آخر العهد [illegible]

وخرج أقسنقر وراء بلجك وبرسبغا [illegible] كهم بالأشموين، وحصلهم، وأحضرهم [illegible] بام منسين[2] ومسك أيدغمش في ذلك اليوم [illegible]

وخلع الأشرف كجك وكانت[3] مدة [illegible] للسلطان الملك الناصر أحمد وهو بالـ[illegible]

وكان قدوم السلطان أحمد [illegible] وحضرت[4] صحبته العساكر الشامية

السلطان الخامس عشر من ملوك الترك

هو [illegible] محمد بن [illegible] المنصور قلاوون الصالحي

جلس على كرسي مملكته يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولما دخلت سنة ثلاث وأربعين، كتب[3] الأمراء [illegible] ان يحضر[6]، وارسلوا له طقتمر الصلاحي، فحضر [illegible] قاعد موضع اشتهي، وأي وقت أردت أحضر عندكم، فعرفت [illegible] الأمراء[7] منه ـ الشاميين والمصريين ـ لأجل ذلك [illegible] [illegible] الأمراء المصرية على [illegible] [illegible] وخرجوا [illegible] على [illegible] من مصر، [illegible] مكوث [illegible] نحو ثلاث سنين. ثم [illegible] في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة[9]. فتوجه [illegible] وقطع رأسه، وأحضرها.

(1) في نسخ مخطوطة (يوم [illegible]
(2) في ك (وبعد ذلك [illegible]
(3) في نسخ مخطوطة [illegible]
(4) في س (قتل) والصيغة [illegible]
(5) في ح، أ، ب [illegible] والصيغة [illegible]
(6) في ح، أ، س [illegible] والصيغة [illegible]
(7) في نسخ مخطوطة [illegible]
(8) في ح [illegible]
(9) [illegible]

[illegible]

السلطان السادس عشر من ملوك الترك

هو [illegible] الصالح إسماعيل بن [illegible] الناصر محمد بن [illegible] قلاوون الصالحي [illegible] من أولاده.

[illegible] بعد [illegible] الناصر [illegible] أبي بكر، وذلك في يوم [illegible][5] ثاني عشرين محرم سنة ثلاث [illegible] وسبعمائة [illegible]

فلم تمكن، [illegible]

ومرض في [illegible] صفر [illegible]

[illegible]

[السلطان السابع عشر من ملوك الترك][1]

ثم رسم السلطان للطواشي [illegible] [illegible] أمير حاج، وأمير حسين، فأبوا، وقالوا «نحن ضعفاء» [illegible] السلطان لعبر المحرقي زمام(٣) [الأدر] [illegible] إلا بعد صلاة الصبح خشية من [illegible]، فلا يخرجوا [illegible]

وفي ثاني يوم، أرسل السلطان [illegible] إخوته ليحضروا، فأبوا، وقالوا «نحن ضعفاء» [illegible] إليهم صواب الطولوني، [illegible] قالوا [illegible] حتى [illegible] [illegible] وبين هم ثلاثين [illegible] ذلك قال الداوودي [illegible] أبعث العلائي(٨) يحضرهم، ثم خرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان الثامن عشر من ملوك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وباتوا تحت [illegible] [illegible]

[illegible] تركوب

[illegible]

[illegible] السلطان عمل عليهم الحيلة، ومسكهم يوم الأحد [illegible] [illegible] وأقسنقر، وأرسل [illegible] [illegible] يوم الأربعاء ثامن رمضان

[illegible] [السلطان][3] قد زاد في لعب الحمام، [illegible] [illegible] بالقصر][4]، وبقي يلعب كثيرا[5]. وكان الحجا[6] [illegible] فلما حضر ذكر له المماليك السلطانية ذلك. [illegible] دخل [illegible]، ذكر [illegible] [illegible] المماليك، وقال له ويا حوند، متى [illegible] [illegible] الأمراء. فأمر بذبح الحمام فلما ذبحوا الحمام، [illegible] [د][7] [illegible] فقال له [illegible] الحمام. [illegible][8] إن [illegible] الله [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السلطان التاسع عشر من ملوك الترك

وهو الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون [illegible] قتل أخيه المظفر حاجي ـ وهي سلطنته الأولى [illegible] الثلاثاء[3] رابع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين [illegible] باب الادر الشريفة [illegible]

وكان المتحدث في الدولة بيبغا أروس [illegible] طاز، وشيخو[4]، وأحمد شاد [illegible]

(1) في نسخ المخطوطة (وكانت مدة)
[?] سخ المخطوطة (ست شهور)
(3) في ج، أ، ب (الثلاثاء) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] راكب لاسا[7]، [illegible] سلطان [illegible] مدة ملكه ثلاث سنين وتسعة أشهر[8]، [illegible] فأقام [illegible] إلى أن كان ما سنذكره في مكانه، إن شاء [illegible]

[illegible]

(5) [illegible] لتوضيح [illegible]

(6) [illegible] (بيرو) والصيغة [illegible] من ج، أ، ب

(7) [illegible]

(8) [illegible] لاسي) والصيغة [illegible] من ج، أ، ب

[illegible]

السلطان العشرون[1] من ملوك الترك

هو الملك الصالح صلاح [illegible] بن محمد بن قلاوون [illegible] من أولاد الملك الناصر [illegible] وذلك في يوم [illegible] ثامن عشرين [illegible] لأخرة[2] [illegible] ووالدته [illegible] بنت تنكز

وفيها في ثامن رجب وقع الخلف بين الأمراء[3] [illegible] وحصل كلام كثير[4] بين [illegible] ومغلطاي، [illegible] وركب [illegible] الملك الصالح وبدت[5] الشناعة [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible] السلوك في دولة الأتراك، ج ٢ ص ٣٧٦) ان ولاية الصالح [illegible]
[illegible]

[illegible] [[illegible]] [illegible]
[illegible]

وفي هذه السنة [illegible] مدبري الدولة: طاز أتابك، وطيبغا [illegible] وتولّى بيبغا أروس نيابة حلب، عوضاً عن أرغون الكامل

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

فيها خامر بيبغا أروس[6] بحلب، في رجب وخامر [illegible] بكتمش نائب[7] طرابلس، وأحمد شاد الشرابخاناه نائب[8] حلب،

(1) [illegible] ساقط من ج، أ، ب [illegible]
(2) في أ، ب [illegible] (القتل) والتصحيح [illegible] من ج
(3) في ج [illegible]
[illegible]

وعساكرهم

وأبي أرغون الكاملي

أروس جماعة كثيرة[3] من

والنخيل، فكتب

من حلب.

عساكر الشام [إلى الكسوة][3]

[4]. وأغلقت أبواب دمشق

وصل أرغون الكاملي[6] إلى غزة،

دمشق، فاستعرض الجيوش

الأمراء نحو[8] [ص[9]]

فيه يلبغا، وأفسد

[illegible]

[illegible] دخلت سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

[illegible] أحضروا رؤوس الأمراء الثلاثة(4) [illegible] وبكلمش، وأحمد شاد الشرابخاناه(5) [illegible]

[illegible] وكثرهم [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]، [و علاء [illegible] على [illegible]

[illegible]

ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج [illegible] ص ٢٧٦ [illegible]) من [illegible]، هذا ما ذكره [illegible]، فإنه [illegible] من المخطوطة أن ابن كثير ذكر أن [illegible] وأثناء مقدمة [illegible] وهذا ما ذكره [illegible] ج ١٤ ص [illegible] حوادث ٧٥٣ هـ)

(4) في ج، أ، ب (رؤوس الأمرا [illegible]) [illegible]

[illegible] ذكر ابن تغري بردي [illegible] ج [illegible] ص ٢٩٤

[illegible]

[illegible]

[illegible] اليهود والنصارى [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وسبعمائة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فكانت مدة مملكته الصالح ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما [illegible] سنة [illegible] وخمسين وسبعمائة

وهذه سلطنة السلطان الملك الناصر حسن الثانية

[illegible]

ثم دخلت سنة ست وخمسين وسبعمائة[2]

فيها كملت خانقاه الأمير شيخو[3] [illegible] الشيخ أكمل الدين محمد الحنفي[4]

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وسبعمائة[5]

[illegible]

فيها مات الشيخ حسن صاحب بغداد وتولى بغداد [illegible] الشيخ حسن [illegible](2)

ثم دخلت سنة ست وخمسين وسبعمائة(3).

فيها شرع السلطان في عمارة المدرسة التي بالرميلة(4)

وفيها في شعبان [illegible] من مماليك السلطان [illegible] على الأمير سيفي شيخو، فضربه بالسيف ثلاث ضربات(5)، أصاب وجهه ورأسه وذراعه [فوقع](6) [illegible] ودخل إلى القصر

[illegible] شيخو [illegible] ملتبس [illegible] ومعهم [illegible] الأشرفية [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible] شيخو في [illegible] من شهر [illegible] ودفن بخانقاته [illegible] كثير [illegible] [ومعروف](3) وهو أول من سمي بالأمير الكبير رحمه الله تعالى

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وسبعمائة(4)

فيها ضربت الفلوس جدد، وأخرجت [illegible] صرغتمش(5) الناصري

وفيها مسك الأمير سيفي صرغتمش، في يوم الاثنين عشرين من رمضان [illegible] [illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة ستين وسبعمائة (8).

فيها هرب المقر السيفي ... من غزة ...

وفيها تولى أسندمر(9) الزيني نيابة دمشق ...

[illegible] من البلاد الإسلامية، وكتب له [illegible]
[illegible] شريف(1).

[illegible]

[illegible]

السلطان الحادي والعشرون من ملوك الترك

[illegible]

... أمرج عن من يذكر من الأمراء، وهم: جركتمر [illegible]، [illegible] المنصوري، وطشتمر القاسمي، [وملكتمر المحمدي] [illegible] [illegible] عبد الغني، [وبكتمر المؤمني][1]، وابن[5] صبيح، [illegible] [illegible]، [وكلتاي][6]، وقرابغا، وبتخاص[7].

وفيها [illegible] نائب الشام - بيدمر الخوارزمي - [illegible] دمشق[8] واتفق معه[9] أسندمر الزيني، و[illegible] [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيها [illegible] الأسعى [illegible] وجد [illegible]

وفيها [illegible] الإمام [illegible] وعهد [illegible]

[illegible] على [illegible] بن عبد الله محمد

وفيها [illegible] دمشق

ثم خلع سنة أربع وستين [وسبعمائة]

وفيها في سنة [illegible] ربيع الآخر [illegible] الملك الأمجد حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحي.

[illegible]

[illegible] الملك الأشرف [illegible]

وفيها في يوم الثلاثاء [illegible] على [illegible] الملك المنصور محمد بن [illegible] بن محمد بن قلاوون [illegible] وستين [illegible] سنة [illegible]

السلطان الثاني والعشرون من ملوك الترك

هو الملك الأشرف شعبان بن الملك الأمجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي

ولي المملكة بعد [illegible] عمه المنصور في [illegible] من العمر عشر سنين [illegible]

[illegible]

[illegible] الكاملي(١)، وبصفد [illegible]
[illegible] طرابلس أرغون [illegible] أرجمر الخاندار(٢)، وبحماه عمر.

ثم دخلت سنة خمس وستين وسبعمائة(٣)

فيها تولى(٤) نيابة صفد عمر بن أرغون النائب.

وفيها ولي عشقتمر [المارديني](٦) نيابة(٧) حلب.

وفيها فتح المقر السيفي منكلي بغا الشمسي نائب(٨) [illegible]
[illegible] ـ المعروف بباب كيسان ـ لحضور الحكام و[illegible]

[illegible]

[illegible] الصالح صاحب ماردين، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [أولاد الكنز يلبسون][illegible]
[illegible] في سادس [عشر][4] ربيع الأ[illegible]
[illegible] وأخذوا اليوسفي [illegible]
[illegible] وسكوا [illegible]
[illegible] جماعة واحضروا من كبارهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الأبواب الشريفة ... [illegible]

... وأقام مدة على ... [illegible]

[illegible]

(١) في ج، أ، ى (العلاى) [illegible]

(٢) في ى (ينبغا) والصيغة المثبتة من [illegible]

(٣) جبار بن مهنا، أمير العرب [illegible]

... ٧٧٩هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي يوم الخميس أنزل المقر الأتابكي يلبغا [illegible]
ابن الأمجد حسين بن محمد بن قلاوون ـ أخا(٨) [illegible]
[illegible] وسلطنه بها، ولقّبه بالملك المنصور

في يوم الجمعة حضر إلى عند المقر الأ[illegible]
وأربعون نترا(٩) ـ وكان يتصيدان بالصباحة [illegible]

[illegible] حاضرين ساقط من ى وصحب في ح، [illegible]
استادارا من قبل وعبر عن ذلك ابن تغري [illegible]
بقوله (الذي كان أولاً استادارا)

(٢) [illegible] ى (الأمرا) والصحيح [illegible]

(٣) في نسخ مخطوطة (علمرا)

[illegible] ساقط من [illegible]

(٥) في نسخ المخطوطة (الأربعا)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعند رواحه طلع السلطان الملك الأشرف [illegible]

[illegible] (٧) [illegible]

[illegible] القلعة [illegible]

[illegible] فجاء(٨) إلى جماعة من الأمراء [illegible]

[illegible]

القبعة، أحصروا له [illegible]

[illegible]

(١) [illegible] المواعظ والاعتبار [illegible]

(٢) في نسخ المخطوطة [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي صبيحة [illegible] - وهو [illegible] لأحد عشر [illegible] - [illegible] الأمراء [illegible] القلعة وصاحب الأمر [illegible] الأحمدي [illegible]، وأسندمر [illegible]، ومحمد[3] [illegible] [هم][1] من تذكر من الأمراء، وهم [illegible] العلائي[4] [illegible] [illegible] إلى ثغر الإسكندرية ثم [illegible] [illegible] كتك، و[illegible] [illegible] وأردمر [illegible] [illegible]، وأسعد الجوهري، [وكشمس][5] [حموي][6] [illegible] الإسكندرية واستقر طغيتمر [illegible] [illegible] عساكر [illegible]

وفيها في [illegible] لأحد [illegible] شوال [illegible] [المصرية][7] على أسندمر[8] [illegible] وركب [illegible] وضربوا الكوسات [illegible] [illegible] الإصطبل[9] وكان قصد الأمراء [illegible] أسندمر [illegible] [illegible] - لأشر [illegible] - فلم يركب أسندمر [illegible] [illegible]

(١) في ح، ى (وأصبح الأمر) والصيغة المثبتة من أ، ب

(٢) ما بين حاصرتين إضافة للإيضاح

(٣) كذا في نسخ المخطوطة. وفي النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ٤٨) قجماس.

(٤) في ح، أ، ى (العلاى) والصيغة المثبتة من ب وكذلك من كتاب [illegible] (ج ١١ ص ٤١)

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من ى، ومثبت في ح، ب

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) في نسخ المخطوطة [illegible]

من الكبش هو ومن معه، وخرج إلى القبة الصحرى[1]، وزعما إلى المراغة. وطلع من وراء[2] القلعة، فلم يدر[3] الأمراء به إلا وهو قد كبس عليهم من الصوة[4]. فهرب أكثر الأمراء[5]، وجرح[6] أميا الجلب، وقتل ضروط الحاجب - ابن أخي الملك -، ولم يبق من الأمراء سوى[7] [الحاي][8] اليوسفي، وأرغون تتر[9]؛ فإنهما ثبتا وقاتلا[10]، وليس معهما غير سبعين فارسا وقاتلا[11] مع أسندمر والذي معه من باكر النهار إلى قريب الظهر، فلم ينجدهما أحد، فهربا. ثم مسكا، وأرسلا إلى [الإسكندرية، واعتقلا بها ثم مسك من الأمراء [illegible] [illegible]، وأقبغا [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible]، [illegible] [سعدي][illegible] [illegible] [illegible] في،

(١) في ح، أ، ى (الصغرى) والصيغة المثبتة من ب

(٢) في نسخ المخطوطة (ورا)

(٣) [illegible]

(٤) كذا في نسخ المخطوطة. والصوة والمثبت من كتاب النجوم [illegible] لابن تغري بردي (ج ١١ ص [illegible]) الصوة والصوة، هي الشرف القابل للقلعة في بين الطبلخاناه السلطانية وباب المدرج وقد أتم مرقد السلطان الأشرف شعبان مدرسته ثم هدمها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الملك المؤيد شيخ جامعه وخانقاه على رأس الصوة، خطط المقريزي [illegible] وتاريخ ووصف قلعة القاهرة لبول كازنوفا ص ١٥٥، ١٥٩

(٥) في ح، أ، ى (الأمر) والصيغة المثبتة من ب

(٦) في ى (جرح) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب

(٧) في [illegible] ح، ى (سو) والصيغة المثبتة من ب

(٨) [illegible]

(٩) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ٤٤) وعنون [illegible]

(١٠) في ح، [illegible] ى (قاتلوا وقتلوا) والصيغة المثبتة من أ

(١١) في نسخ المخطوطة (وقتلوا)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٣) [illegible] وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ١٥) [illegible]

(٤) في ج، أ (منكتمر) والتصحيح [illegible] وكذلك من كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ١٥)

(٥) كذا في نسخ المخطوطة وفي النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ١٥) [illegible]

(٦) في [illegible] والصيغة [illegible] من ج، أ

(٧) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن [illegible]

(٨) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب النجوم [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) [illegible]

(١٢) [illegible] ساقط من ج، أ [illegible]

(١٣) في نسخ المخطوطة (ركبوا)

[illegible] السلطان (1) فركب مماليك السلطان، ومعهم [illegible]

[illegible] وعسكر [illegible] ومعهم جماعة [illegible]

[illegible] عسكر [illegible] من الشام، وجماعة [illegible] على [illegible] وجماعة [illegible] مصر

[illegible] وثلاثة [illegible]

[illegible] الإسكندرية، ودخلها من باب [illegible]

[illegible]

[illegible] من باب البحر [illegible]

[illegible] وكان دخوله إليها يوم [illegible]

[illegible] الشريف [illegible]

[illegible] الوف، [illegible] رأس نوبة [illegible]

[illegible] من مماليك السلطان، ومعهم [illegible] كثيرة مما يصلح [illegible]

[illegible]

[illegible] السلطان جماعة من [illegible] وهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي سنة ثلاث وسبعين [وسبعمائة](6) غضب [illegible] لقضاة الشافعية بالديار المصرية، وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلا الأبواب العالية، فرسم له بالأمر [illegible] وترتب له معلوم(٦).

[illegible] لمقر السيفي منجك اليوسفي(٧) [illegible]
[illegible] يعة - في تاسع عشر ذي الحجة(٨).

في سنة سبع وسبعين [وسبعمائة](٩) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القمة وجاءوا(٦) إلى [illegible]

[illegible] وحتى جبلان العلائي اللالا [illegible]

[illegible] كبيرهم [illegible]

فطلعوا إلى شباك الرمام كسروه، ودخلوا

[illegible] ثم نزلوا إلى الرحبة(٧)، [illegible]

[illegible] على إلى الإيوان على بعض خيولهم، فقعد [illegible]

[illegible] إلى الأمراء ليحصروا، فأتوا الطلوع إلى [illegible]

(٦) كذا في [illegible]

(٧) يعني رحبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مقتدياً بالأمور الشرعية، [illegible]

[illegible] ولم يكن فيه ما يعاب به؛ إلا أنه كان محباً لجمع المال [illegible]

[illegible]

[illegible] مدة مملكته أربعة عشر سنة، وشهرين ونصف [illegible]

وكانت الدنيا في أيامه مطمئنة[13]، وهادنه سائر[14] [illegible]

ومات وعمره أربع وعشرون سنة؛ لأن مولده في سنة [illegible]

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من ي [illegible] ح، أ، ب

(2) في ب (ما يرى ملك احلم منه) [illegible]

[illegible]

(10) في ى [illegible]

(11) في نسخ المخطوطة (وكان)

(12) ذكر ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ونزل على معه مع القائمين(٣) [illegible]
[illegible] نعم عليه(٤) نيابة دمشق

وأنعم على من يذكر بتقادم ألوف، [و](٥) هم: [illegible]
[illegible] لطنغا السلطاني، [ويلبغا النظامي](٦)

وطبلخاناه هم: بيقجا الحمالي(٧)، وقطلوبغا [illegible]
[illegible](٨) الناصري، ولؤلؤ الصرغتمشي، [illegible]
[illegible] وقطلبك(١٠) النظامي، وأحمد بن [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]]، [illegible] [illegible]

وأمراء عشرات محمد بن [illegible]، [illegible]
[illegible]، [illegible] [illegible]، ومحمد بن [illegible]
[illegible]، [illegible] [illegible]، [illegible]
[illegible]، [illegible] [illegible]، ويوسف بن [illegible]، [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] سلطان] ، وسودون [illegible]

وفي [illegible] [illegible] [illegible](٤) – في يوم الأحد [illegible] من صفر [illegible] شهاب قرطاي [illegible] [illegible] بيت [illegible]، وعمل فيه [illegible] [illegible] [illegible] من عصر يوم الأحد إلى صباح يوم الاثنين [illegible] [illegible] في [illegible] جماعة من الأمراء [من أصحابه](٦)، منهم سودون [illegible] [illegible] العشرات(٨) [وركبوا الجميع، ومنعوا [illegible] قرطاي، إلى أن استعاق قرطاي من ينجيه [illegible] من أصحابه](٩).

فلما كان باكر النهار، أرسل قرطاي [illegible] نيابة حلب، وأن يرسل له منديل الأمان [illegible]

[illegible]

[illegible] ومسكوا الأمراء [illegible] كانوا مع قرطاي

وفي يوم الثلاثاء [illegible] دمشق](٣)، [illegible] [illegible] ثم [illegible] بعد مدة يسيرة](٤)

[illegible] مصر، [illegible] [illegible]

[illegible] والأشرف [illegible]

وفي يوم [illegible] عشر [illegible] [illegible] وفي سادس عشره [illegible]

[illegible]

فلما كان يوم الثلاثاء(١) [illegible] تاريخه، حضر الأمراء [illegible]
[illegible] ومسكوا مع [illegible]
[illegible] ومبارك الطازي [illegible]
[illegible] الإسكندرية.

وفي يوم الأحد [illegible]
[illegible] الثلاثة المذكورين [illegible]
[illegible] فمسكوا قرداس اليوسفي، وقرمش [illegible]
[illegible] وقطلو[بغا](٨) الشعباني [illegible]
[illegible](٩) العلائي [illegible]
[illegible] الإسكندرية.

[illegible] السيفي يلبغا [illegible]
وطلع إليه المقر السيفي [برقوق [illegible]
[illegible]

(١) [illegible]
[illegible]

[illegible] وطلع في خدمة [illegible]
وصحبته [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] أمير [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

... [illegible] خبر بأن عسكر [illegible] ثم توجهوا [illegible]
[illegible] إلى أن دخلوا [illegible]، [illegible](٢)
[illegible] فكسروهم.

[illegible] سنة [illegible] وثمانين [وسبعمائة](٣)

فيها - في أوائل رجب - ظهر كلام شخص من [illegible]
[illegible] العيشي؛ وفيه يقول الأديب شهاب [illegible]

يا ناطقا من جدار وهو ليس يرى اظهر وإلا [illegible]
[illegible] سمعا وللحيطان ألسنة وإنما [illegible]

وأقام يتكلم إلى ثالث شعبان [illegible](٥) [illegible]
المنزل [illegible] فأعلم بذلك [illegible]
بتسميرهم(٦) بعد أن ضرب الزوج بالـ [illegible]
بالعصي. ومعهم شخص [illegible] عمر [illegible]
[illegible] سلامة(٩).

[illegible] في يوم الأحد [illegible] عشرى شعبان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في يوم الجمعة سابع عشر صفر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المقر الزيني بركة [illegible] الأمراء [illegible]
الأمراء، وأصبح [illegible] الجمعة، فطلب[3] [illegible] المقر الأتابكي [illegible]
[illegible] للصلح [illegible] المقر الزيني للصلح وفي يوم [illegible]

وفيها ولد للمعز[5] الأتابكي ولد سماه محمد[6].

وفي يوم الاثنين سابع ربيع الأول[7] [illegible] ركب[8] [illegible]
[illegible] قبة النصر [illegible] [illegible] الأتابكي [illegible]
لإصطبل، وتوجه المقر الزيني [illegible]

وكان المقر الأتابكي قد عمل وليمة في سبوع ولده، فصنعه [illegible] الطويل، وأخوه [illegible] بركة وحاشيته [illegible] علشان [illegible] له [illegible] منكراً[10] [illegible]
[illegible] له [illegible] [illegible]

(1) في ج، أ، ب (لسو) والصيغة المثبتة من ي
(2) في نسخ المخطوطة (الأمر)
(3) في نسخ المخطوطة (طلب)
(4) في ب (ركبوا) والصيغة المثبتة من ج، أ، ي
(5) في ي (المقر). والصيغة المثبتة من ج، أ، ب.
(6) في ي (سماه محمد) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب
(7) في ي (ربيع الأول) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب
(8) في ب (ركبت). والصيغة المثبتة من ج، أ، ي
(9) يقصد هنا بالمقر الأتابكي برقوق، وذلك حسبما جاء في [illegible]
(حوادث سنة ٧٨١هـ).
(10) في ح (منكراً) والصيغة المثبتة من [illegible]
(11) ما بين حاصرتين ساقط من ج، [illegible] ب [illegible] في ي

وأقصر العثماني، فسلموا عليه وكان السماط عدداً[1]، فأمر المقر الأتابكي بمسكهم، فمسكوا. وأمر حاشيته باللبس، فنزلوا ولبسوا ونزل بزلار العمري إلى مدرسة السلطان حسن، طلع إلى مأذنتها، وأمر بالنشاب على المقر الزيني بركة، وكان قد ألبس مماليكه وبودي للعوام، فأحرقوا باب بركة فخرج بمن معه من باب بيته الذي بالشارع، فدخل العوام ونهبوا كل ما في بيته [illegible] بركة [illegible] رويلة، فدخل منه. وخرج من باب الفتوح إلى قبة النصر، [illegible] ذلك اليوم وحصل بينهم وقعات ذلك اليوم، ويوم الثلاثاء[2]

فلما كان يوم الأربعاء الظهر - وقت القايلة[3] - ركب المقر الزيني ومن معه، وصاروا متفرقين على ثلاثة طرق[4]. من ناحية الجبل، ومن وراء دار الضيافة، ومن بين العروستين. فلما بلغ المقر الأتابكي ذلك، أرسل الأمراء والمماليك فلما وصل بركة هرب أكثر الناس، ووقف له آلان[5] الشعباني، فالتقاه. فتقنطر بركة من على فرسه، فركب غيره، ورجع إلى قبة النصر، فتسلل أكثر من معه

٨١

[illegible] وفي [illegible] [illegible]

(1) في ي (عدد) والصيغة المثبتة من ج، أ، ب
(2) في ج، أ، ب (الثلاثا) وفي ي (الثلث)
(3) في ب (القائلة) والصيغة المثبتة من ج، أ، ي
(4) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج١١ ص١٧٧) أنهم تفرقوا إلى فرقتين فرقة من الطريق المعتادة، وفرقة من طريق الجبل
(5) كذا في نسخ المخطوطة وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج١١ ص ١٧٧) علان
(6) الاسم غير منقوط في نسخة ي - انظر كتاب بدائع الزهور لابن إياس (ج١ ص ٢٤٧، حوادث سنة ٧٨١هـ).
(7) في ج، أ، ب (نقتي) وهو تحريف والصيغة المثبتة من ي، وكذلك من كتاب إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني (حوادث سنة ٧٨٢هـ) وجامع المختصر [illegible]

[illegible] فمسك من [illegible] ومسك [illegible] من الأمراء [illegible]
[illegible] بمدينة ثلاثة أيام [illegible] في [illegible]
الأمير بركة [illegible] ثغر الإسكندرية [illegible] الأمير [illegible]

وفيها [illegible] على الأمير محمد [illegible] الأتابكي [illegible]
بركة [illegible] [illegible]
سلاح [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
وكمشبغا الأشرفي شاد الشربخاناه

وفيها [illegible]
هم [illegible] الأتابكي من [illegible] الأمراء[3] [illegible]
[illegible]
[illegible]
خمالي. ثمان مقدمين [ألوف][4]، وطبلخانات إثنى عشر أميرا[5]

[illegible] الحاكم بأمر الله الفاطمي على شاطئ النيل بالمقس [illegible] صلاح الدين [illegible] السور، أنشأ بجوار جامع المقس قلعة المقس، وجدد هذا الجامع في سنة ٧٧٠هـ على يد الوزير الصاحب شمس الدين عبد الله المقسي (المقريزي: المواعظ والاعتبار، ج٢ ص٢٨٣).

(١) من هنا، وحتى عبارة «فوجد بن عزام قد مسكه وأحضره الى الأبواب» ساقط من نسخة ي، ومثبت في بقية النسخ.

(٢) في ا (الجمان) وهو تحريف، والصيغة المثبتة من ح وكذلك من كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج١١ ص١٨١)

(٣) في نسخ المخطوطة (الأمرا).

(٤) مابين حاصرتين ساقط من ب. ومثبت في ح، ا

(٥) ذكر بن إياس (بدائع الزهور ج١ ص٢٤٩ ـ حوادث سنة ٧٨١هـ) أن من [illegible] الأمراء الطبلخانات عشرة، ومن الأمراء العشراوات اثني عشر، وثمان مقدمين

ووصل إلى عرب تروجه فجاء من أخبر الأمراء[1] أن بدرا يريد كبسهم، فخرج الأمراء من الخيم عجلات[2] فهرب كبسو الخيام، ورجع [illegible] عليهم فقتل من العرب نحو الألف وقتل ابن[3] بدر وهرب العرب، ورجع الأمراء[4].

وفيها جاء الخبر بأن المقر الزيني بركة مات بالسجن، فأرسل المقر الأتابكي دواداره [يونس][5] لكشف حاله، فكشف، فوجد ابن عزام[6]، فمسكه، وأحضره إلى الأبواب[7] [وكل أمره مرله][8] [illegible] يوم الخميس خامس عشر رجب، أحضر ابن عزام[9] من خزانة شمايل إلى القلعة، فقعد مامور ـ حاجب الحجاب ـ بباب [illegible][10]، وأمر به، فضرب ابن عزام بالمقارع ستة وثمانين شيبا. ثم سمر، وأنزل من القلعة إلى سوق الخيل بعد نزول الخدمة. فأوقف قدام الإسطبل ساعة، فجاء[11] مماليك بركة ضربوه بالسيوف [illegible]، وقطعوه قطعا[12]، وعلق رأسه على باب زويلة، ثم جمع [illegible]

(١) في نسخ المخطوطة (الأمرا)
(٢) في ح، ا (عجلات) وفي ب (عجلا)
(٣) في ح (بن) والصيغة المثبتة من ا، ب
(٤) في نسخ المخطوطة (الأمرا)
(٥) مابين حاصرتين ساقط من ب ومثبت في ح، ا
(٦) في ح (بن) والصيغة المثبتة من ا، ب
(٧) نهاية العبارة الساقطة من نسخة ي، والتي سبق أن أشرنا إلى بدايته
(٨) مابين حاصرتين غير مثبت في ح، ا، ب ومثبت في ي
(٩) في ح، ا، ب (بن) والصيغة المثبتة من ي
(١٠) في ب (بباب القلعة) وفي ي (بالباب التي بالقلعة) والصيغة [illegible] من ح، ا
(١١) في ح، ا، ي (فجاه) والصيغة المثبتة من ب
(١٢) في ح، ب، ي (قطع) والصيغة المثبتة من ا

وفيها [illegible] أيوب [illegible]

الأتابكي في يوم [illegible] ذي [illegible] [illegible] عسكر [illegible] [illegible]

[illegible] يوسف [عليه السلام] [illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

في سنة ثلاث وثمانين [وسبعمائة][11] [illegible]

[illegible]

(9) كذا في ح، أ [illegible] وفي ي (عشراوات).

(10) [illegible]

(11) [illegible]

وفيها مات المقر العزّي أيدمر الشمسي، فأنعم بإقطاعه على والده المقر الأتابكي

وفيها - في يوم الأحد ثالث عشرين صفر - مات السلطان الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان، ودفن ليلة الاثنين، فكانت[2] مدة مملكته خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرون يوماً[3]

السلطان الرابع والعشرون من ملوك الترك

هو السلطان الملك الصالح حاجي بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون

[illegible]

وفيها [illegible] الأتابكي [illegible] ثم [illegible] على [illegible] وقتل منهم خلق كثير

[illegible]

(3) [illegible]

(4) في ح، أ، ب (قربوا) والصيغة المثبتة من ي

(5) في ح، أ، ب [illegible] والصيغة المثبتة من ي

(6) في ح، أ، ي (جات) والصيغة [illegible]

السلطان الخامس والعشرون من ملوك الترك

وفي يوم سلطنته انحل(١) السعر في الغلة عشرة دراهم، [illegible]
[illegible]، و[illegible] كفه [illegible] على [illegible]

سنة [illegible] خمس وثمانين [وسبعمائة](٣)

فيها [illegible]

[illegible] المتوكل على الله، [illegible]

[illegible] بن [illegible](٥) [illegible]، [illegible]

[illegible] السلطان عمر بن إبراهيم [illegible]، [illegible]

وفي سنة [illegible] [وسبعمائة](٦) [illegible]

[illegible]

[illegible](٧) [illegible]

(١) في ج (انحط) [illegible]

(٢) في نسخ المخطوطة (وفي سنة)

[illegible]

(٥) في ج، ي (إبراهيم بن [illegible]) [illegible]

[illegible] (ج١١ ص٣٢٤)

[illegible]

وفيها [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

سنة [illegible] سبع وثمانين [وسبعمائة](٢)

فيها [illegible](٣) [illegible]

وفيها [illegible] مدرسة [illegible]

[illegible]

وفيها [illegible](٥) [illegible]، [illegible]

[illegible](٦) [illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

ثم دخلت سنة [illegible] وثمانين وسبعمائة

فيها [illegible](٨) [illegible]

[illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible] (ج٦ ص٣٦)

وفيها [illegible] لأحد [illegible] [illegible] كثير [illegible]
[illegible] [illegible] السلطان [illegible] [illegible]
[illegible] بعد ثلاث أيام [illegible]
[illegible] [illegible] وسودون [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] جماعة من [illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] مات [illegible] محمد [illegible] عليه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وفيها [illegible] السلطان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في مصر [illegible] [illegible] له [illegible] وحكم [illegible]
[illegible] على ذلك تحكم لأحد ولا [illegible]

وفيها [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] سودون [illegible] السلطان عليه شيء
كثير

وفيها [illegible] الأقصى منطاش [illegible] ومعه جماعة

[illegible]

من الأشرفية، وخرجوا عن طاعته

وفيها مات الوزير العارف شمس الدين إبراهيم كاتب
[illegible] واستقر عوضه علم الدين كاتب المرجع المعروف بكاتب
سعدي

٧٩ ثم دخلت سنة تسعين وسبعمائة

فيها جاءت(٢) الأخبار بأن منطاش ومن معه توجهوا إلى
[illegible] (٣) فبرزت المراسيم بأن الأمراء(٤) المجردين من الديار المصرية
المتقدم ذكرهم، وعساكر الشام وحلب وطرابلس وحماه وصفد،
[illegible](٥) إلى سيواس لتحصيل منطاش المخذول فتوجهت
[illegible]، وحصل(٦) بينهم وبين القاضي برهان الدين صاحب
سيواس(٧) قتال كثير(٨)، وأنه استعان(٩) عليهم بالتتار والروم وأنهم
كسروا التتار مرتين، وحاصروا سيواس مدة؛ فقلّت عندهم الأقوات
ثم جاءتهم(١٠) عساكر كثيرة من التتار، فحصل بينهم وبين عساكر
السلطان وقعة عظيمة، تكسر [فيها] التتار، وقتل منهم مقتلة

[illegible] سنة ٧٨٩هـ أن السلطان الظاهر برقوق
[illegible] بالقبض على [illegible] عبد الرزاق صهر الصاحب شمس الدين كاتب أرلان
(٢) في نسخ المخطوطة (جات)
(٣) [illegible]
(أبو الفدا تقويم البلدان ص٣٨٤، ٣٨٥)
(٤) في نسخ المخطوطة (الأمر)
(٥) في نسخ المخطوطة (وتوجهوا)
(٦) في أ (وحصل) [illegible]
(٧) في أ (سيواس) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) في ي (استعان)
(١٠) في ج، أ، ي (جاكتهم) وفي ب (جاءتهم)

[illegible] الشام [illegible] بالغنائم(٢) والأسرى إلى ملطية [illegible]
[illegible] ورجع العسكر المصري إلى الديار [illegible]

[illegible] [جاركس](٣) إلى الحجاز الشريف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن معهم، في يوم الإثنين حادي عشرين ربيع الآخر(٥)

فلما جاءت(٦) الأخبار بذلك، أخرج السلطان أكياس الذهب [illegible] ثم [illegible] جماعات الأمراء الذين(٨) انكسروا بالشام في ذلك اليوم

وفيها - في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى - جاءت الأخبار بأن عساكر الشام وصلوا إلى الصالحية، ثم وصلوا إلى سرياقوس في يوم السبت سادس [عشر] جمادى الأولى(٩)، وأن

---

(١) كذا في نسخ المخطوطة، وفي كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ج ١١ ص ٢٦٣) [illegible]

(٢) في ج، ى (مالكيش)، والصيغة المثبتة من أ، ب وكذلك من كتاب إنباء الغمر لابن حجر (ج ١ ص ٤٣٩، حوادث ٧٩١ هـ)

(٣) في نسخ المخطوطة (بن)

(٤) [illegible] الناصري ساقط من ب، ومثبت في ج، أ، ى

هذا، ويستفاد مما ذكره ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٦٨) أن هؤلاء الأمراء الثلاثة استولوا على غزة والرملة، وأرغموا عساكرها [illegible] كذلك ذكر نفس المؤلف (ص ٢٧٠) أن أنصار الناصري اضطروا لدخول حسام الدين بن باكيش نائب غزة في طاعة الناصري

(٥) [illegible]

(٦) في نسخ المخطوطة (جاءت)

(٧) في نسخ المخطوطة (الأمرا)

(٨) في نسخ المخطوطة (الذي انكسروا)

(٩) يلاحظ أن المؤلف يذكر أن عساكر الشام وصلوا إلى الصالحية في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى، ثم وصلوا إلى سرياقوس في يوم السبت سادس جمادى الأولى، ومن الواضح أنه يقصد السبت سادس عشر جمادى الأولى

[illegible] لقلعة، فنزل إليه مولانا أمير المؤمنين(1) المتوكل على [illegible] لأمير [illegible] ثم ركبوا وجاؤوا إلى الإسطبل [الشريف] [illegible] في يوم [illegible] خامس جمادى الآخرة [illegible]

[illegible] جمادى الآخرة

ذكر سلطنة [السلطان](6) الملك الصالح حاجي بن الملك الأشرف شعبان الثانية

اجتمع الأمراء المصريون والشاميون(7)، و[illegible] على [illegible]، وأركبوه شعار السلطنة، ولقبوه [illegible] [illegible] وهذا من غريب [illegible]

ثم [illegible] العلائي [illegible]

[illegible] في يوم خميس [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمراء [illegible] على الإطلاق [illegible]

[illegible] ثم [illegible] في [illegible]

ثم في يوم الثلاثاء [illegible] عشر [illegible] مكان [illegible]

[illegible] العلائي [illegible]

[illegible] جمادى الآخرة [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] [في] [illegible] [معه] [illegible]

[illegible]

لأمراء بالديار المصرية، وأرسلهم إلى السجن [illegible]

[illegible]

ثم رسل شخص يسمى شهاب [illegible]

[illegible]

[illegible] عساكر [illegible] ثم

[illegible]

[illegible] دمشق، فخرج من [illegible] في يوم الأحد سادس عشرين

[illegible]

[illegible] عشرين شوال، وصار كلما مر ببلد خرج إليه أهله [illegible]، والعكوفات، والضيافات؛ ويجتمع(4) إليه جماعة من [illegible]

ثم حضر إلى عند السلطان قرايغا فرج الله، ومعه نحو [illegible] فتقوى السلطان بهم، وتوجه نحو دمشق [illegible]

[illegible] حاجب صفد، ونائب القلعة، [illegible] سيدي إينال اليوسفي، فحضر إلى عند [illegible]

[illegible] دمشق [illegible] عشر محرم، [illegible]

[illegible] في يوم [illegible] وكان [illegible] في يوم [illegible] عشر محرم [illegible]

[illegible] الخليفة والقضاة [illegible] (1) إليهم، واختفى [illegible] إليه بعض الأمراء(2) وبعض عساكره، [illegible]

[illegible]

[illegible]

(11) [illegible]
(12) [illegible]

[illegible] في مستهل صفر سنة [illegible] وسبعين وسبعمائة

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومقدمهم [illegible] (٣) . [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] [السلطان] (٤) ، ودخل [illegible]
[illegible] الثلاثاء رابع عشر صفر ، وكان يوماً مشهوداً .

ذكر سلطنة السلطان الملك الظاهر الثانية

[illegible] وخُطب [باسمه] (٨) ، واستمر في سلطنته [illegible]
[illegible] إلى أحواله مفصلاً فلينظر في تاريخنا [illegible] على
[illegible] [المسمى] (٩) نزهة الأنام في تاريخ الإسلام .

[illegible] أخرج السلطان الأمراء المسجونين بثغر الإسكندرية ،

[illegible]

[illegible]

ثم في شهر [illegible] الأولى [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] وأرسل معه عسكر [illegible] دمرداش
[illegible] وجرد معهم (٩) [illegible]
[illegible] لأجل [illegible] خرج [illegible]
[illegible] عسكر السلطان [illegible] [المحروس] [illegible] ، [illegible]
[illegible] فوجدوه على حمص ، فكسروه [illegible]
ثم [illegible] فقتلوه (١) ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [نائب حماة] [illegible] منطاش [illegible]
[illegible] حمص، [فدخلها](٢) و[ل](٣) يشوش عليهم، ثم
[illegible] الناصري بحضوره خرج إليه من [illegible]
[illegible] [و](٤) بالقصر الأبلق، فرجع
[illegible] وأقام منطاش [illegible]

[illegible] السلطان بتجهيز العساكر(٦)، واستناب في القبة [illegible]
[illegible] في يوم الأحد العشرين [illegible]
[illegible]

[illegible]

(٩) [illegible]

[illegible]

(٧) ... (زينة) والصيغة المثبتة من ح،
(٨) في أ (الخسيج) وهو تحريف والعبارة المثبتة من ح، ب وساقطة من ى
(٩) ... (...) وهو تحريف
(١٠) ... بالعصق والحدس)

وفيها حضر إلى الأبواب الشريفة الشريف علي بن عجلان، [illegible]

[illegible]

وفيها مات كمشبغا الأشرفي نائب الشام، واستقر عوضه نائب ... الحسني(١٠) المعروف ... واستقر تمرداش المحمدي نائب(١١) طرابلس عوضا عن إياس الجرجاوي، ونقل إياس إلى دمشق أتابكا واستقر آقبغا الصغير نائب حماه عوضا عن تمرداش المحمدي(١٢).

وفيها - في يوم الثلاثاء(١٣) رابع رمضان - حضر مملوك نائب

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ح ...
[illegible]
(٣) ما بين حاصرتين ساقط ...
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من أ ...
(٥) في ى (فاتحم عنه) والصيغة المثبتة من ح، ...
(٦) في ى (ألف) والصيغة المثبتة من ...
(٧) في ى (فرس) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
[illegible]
(٩) في ح، أ، ى (وسبعمائة) والصيغة المثبتة من ب
[illegible] (ج ١٢ ص ٣٨) ...
[illegible]
(١٢) ما بين حاصرتين ساقط من ى ...
[illegible]

[illegible]

... وأقامت الزينة إلى أن [illegible]

(1) [illegible] الزاهرة، ج ١٢ ص ٤٤ - حوادث ٧٩٥ هـ [illegible]
[illegible] ث عشر رمضان بعد أن [illegible] كان [illegible]
[illegible]

(2) [illegible] ومثبت في ح، أ، ب
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) ما بين حاصرتين ساقط من ح، أ، ب ومثبت في ى
(7) ما بين حاصرتين ساقط من ى [illegible]
(8) ما بين حاصرتين ساقط من ى. ومثبت في ح، أ، ب
(9) في ى (طرنو من على شاه الظاهري) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
(10) في ح، أ (الأمراء)، والصيغة المثبتة من ب.
(11) ما بين حاصرتين ساقط من ى، ومثبت في ح، أ، ب

[illegible]

وفيها حضر رسل صاحب دمشق، وصحبتهم خيل ورماة وسمان وتقادم

(1) ما بين حاصرتين ساقط من ب ومثبت في ح، أ، ى
(2) في ح، أ (على سائر الأمراء) وفي ى (على سائر الأمراء) وفي ب [illegible]
(3) ما بين حاصرتين ساقط من (ى) ومثبت في ح، أ، ب
(4) في ى (وكان حضور الرأس) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
(5) [illegible]
(6) ذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة، ج ١٢ ص ١٤٣) أن الرأس أحضرت يوم الجمعة حادي عشرين رمضان
(7) في ح، أ، ى (الخطاب العلائي بن الصلاري) والصيغة المثبتة من ب
(8) ما بين حاصرتين ساقط من ب ومثبت في ح، أ، ى
(9) في ب (صلبت الرأس [illegible] وعنده) والصيغة المثبتة من ح، أ، ى
(10) ما بين حاصرتين ساقط من ب ومثبت في ح، أ
(11) في ى (سادس عشر رمضان) والصيغة المثبتة من ح، أ، ب
(12) ما بين حاصرتين ساقط من ى، ومثبت في ح، أ، ب.

[illegible]

[illegible] وهو يوم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] بالقرافة [واحتر مه][3].

[illegible] [إلى البلاد][4] [illegible]

[illegible] إلى الرحبة، [illegible]

[illegible] أحمد [illegible]

[illegible] حلب أرسله لكشف [illegible] وصوبه إليه

[illegible] الأمير [illegible] أمير آل فضل،

[illegible] البريدي وهو [illegible]

[illegible] أن قاصد نائب حلب [illegible] لكشف الأخبار [illegible] بأنك قد

[illegible]، فسلم على أستاذك، وخبّره بما رأيت[10]. ثم كتبا له

مطالعات إلى نائب حلب ونائب السلطان

[illegible] نائب حلب [illegible]

[illegible] بن أويس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومعاجلته بالعسكر، فعدّى(٢) السلطان [أحمد](٣) [illegible]

خلفه(٤) وقطعه، فتبعت(٥) العساكر إلى المشهد، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمراء [illegible]

[illegible]

[illegible] في نسخ محفوظة (و الأمراء)

[illegible] (فضل) والصيغة المثبتة من أ، ب

[illegible]

[illegible] سوق الخيل، [ثم خرج قدامه](٣) [illegible] توجه - هو والخان [احمد](٤) ، وسائر الأمراء [illegible] [illegible] فأقام هناك إلى يوم الثلاثاء [illegible] عشري [illegible] الآخر(٦)، [فتوجه، ونزل بالمكرشا](٧) ثم توجه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطشان(١١)

وفيها وصل إلى عند السلطان [طمغش](١٢) رسل الملك طقتمش خان(١٤) ملك القبجاق، ورسل أبي يزيد بن عثمان(١٥)

[illegible]

(١٠) ما بين حاصرتين ساقط من [illegible] في ج، أ، ب

(١١) في ى (فضل) والصيغة المثبتة [illegible]

(١٢) في نسخ المخطوطة (الأعمال)

(١٣) ما بين حاصرتين ساقط من [illegible]

[illegible] وكذلك من كتاب إنباء الغمر [illegible] (ج ١ ص ٥٩٨) هذا، وقد ذكر ابن تغري بردي [illegible] ج ١٢ ص ٥٨) أن الغرض من حضور رسل طقتمش هو أن يكون [illegible] مع السلطان ضد تمرلنك

[illegible] بردي =

[illegible]

[illegible] بلاده، بعد أن أنعم عليه [بأشياء كثيرة، وأحسن عنه](٢)، وكتب له تقليداً [ونزل ظاهر دمشق](٣)، وتوجه [illegible] حادي عشر [illegible]

[illegible] [السلطان أحمد] [illegible]

[illegible]

(٢) في ك (وتوجه) [illegible]

(٣) في [illegible] (الحموي) [illegible]

[illegible]

[illegible] [وحفظ [illegible]] [illegible]

[illegible] [illegible]

[وفيها [illegible] موحدي، صاحب تونس وبلاد إفريقية]

وفيها [illegible] محمد بن علي بن [illegible] [شريف] [illegible]

وفيها توجه [illegible] السلطان [illegible] وعسكره

وفيها [illegible]

[illegible]

علائي أيدغمش الحمائي نائب صفد، عوضا عن أرغون شاه]

ودخلت سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

[illegible]

وفيها توجه(٦) حريم القان احمد بن أويس [illegible] مصر [illegible] حسب المرسوم الشريف.

وفيها [illegible] السلطان من حلب إلى دمشق [illegible] في سابع محرم، فأقام بها إلى يوم الخميس ثامن عشره [illegible] [illegible] [قلعتها] ووصل إلى [illegible] [illegible] القدس والخليل [عليهما السلام](٩).

[وفيها استقر المقر السيفي [illegible] [illegible] عوضا عن [illegible]، وأن نائبها [illegible].

[illegible]

[illegible] حاجب الحجاب بدمشق، عوضا عن [illegible]]

وفيها [illegible] في يوم الثلاثاء [illegible] عشر صفر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفهارس وقائمة المصادر والمراجع

(١)

فهرس الأعلام

(أ)

الخلفاء الراشدون

الخلفاء العباسيون في مصر

الخلفاء الفاطميون (العبيديون)

(ذ)

[illegible]

(د)

[illegible] ص ٢٠٥، ٢١٦، ٢١٨

[illegible] ص ٤٤١، ٤٤٩

[illegible] ص ٤٤٤

[illegible] ص ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٤

ذهبي [illegible] ص ١٠٧

(ر)

[illegible]

(ز)

[illegible]

(س)

[illegible]

سديد عوض أبو بكر الصفي وصاحبه ص ٣١

سرور الربعي الطوائي ص ٣٧٨

سعادة بن حيّان، غلام لنصر بن الله [illegible] ص ٣٠٩

[illegible]

سعد بن أبي وقاص ص ٣٩، ٤١، ٤٩

[illegible]

سلاطين الأيوبية [illegible]

[illegible]

الملك الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي ص ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٣٣

[illegible]

الملك المؤيد صاحب حماة ص ٣٥، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩

الملك الناصر داود صاحب الكرك ص ٢٤٠، ٢٤١

[illegible]

[illegible] ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٣

[illegible] الكامل محمد ص ١٨٠، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤ [illegible]

[illegible] المعظم توران شاه [illegible] ص ٢٤٥، [illegible] ٢٤٩، ٢٥٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٣٤، ٢٣٦، ٤٤٢

سلاطين مماليك

الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون ص ٣٠١، ٣٠٣،

(٢)
فهرس البلدان والأماكن

غ

ف

ق

(٣)

فهرس الأمم والشعوب والقبائل والجماعات

أ

ب

ت

(٤)

فهرس المصطلحات

و

ي

ج

ح

خ

(و)

(ي)

(٥)

فهرس الموضوعات

الموضوع

الموضوع	رقم الصفحة
[illegible]	١٢٢
[illegible]	١٢٢
[illegible]	١٢٢ - ١٢٣
[illegible]	١٢٣ - ١٢٤
١٣ - محمد المعتز	١٢٤
[illegible]	١٢٤
[illegible]	١٢٤ - ١٢٥
١٤ - محمد المهتدي	١٢٦
[illegible]	١٢٦
[illegible]	١٢٧
١٥ - أحمد المعتمد	١٢٨
إسمه ونسبه	١٢٨
- إضطراب الأحوال في خلافته بسبب الأمراء	١٢٨ - ١٢٩
- أخوه الموفق بالله طلحة يقوم بتدبير الأمور	١٢٩
- مقتله على يد الأتراك	١٢٩
- [illegible]	١٢٩ - ١٣١
١٦ - أحمد المعتضد	١٣٠
- إسمه ونسبه	١٣٠
إصلاح أحوال الخلافة في عهده	١٣٠ - ١٣٢
- سيرته	١٣٢ - ١٣٣
١٧ - علي المكتفي بالله	١٣٣
إسمه ونسبه	١٣٣
- محاربة القرامطة	١٣٣ - ١٣٤
- إستعادة أنطاكية من الروم	١٣٤
- سيرته	١٣٤
١٨ - جعفر المقتدر بالله	١٣٥

الموضوع

الموضوع | رقم الصفحة

الموضوع — رقم الصفحة

الموضوع — رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع | رقم الصفحة

الموضوع | رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

(٦)
مصادر ومراجع التحقيق

١ - [illegible] ت ٦٣٠هـ
[illegible] ١٩٦٠م

٢ - [illegible] ت ٨٤٤هـ
[illegible]

٣ - [illegible] ت ٩٣٠هـ
[illegible]
١٨٨٦م

٤ - [illegible]
[illegible] ١٣٩٤هـ

٥ - ابن تغري بردي - أبو المحاسن جمال الدين يوسف ت ٨٧٤هـ
المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (مخطوط) دار الكتب المصرية برقم ١٢٠٩ تاريخ
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٩م

٦ - الترمذي - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩ هـ
الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي. ط مصطفى الحلبي القاهرة ١٣٥٦هـ

٧ - التميمي - تقي الدين عبد القادر ت ١٠٠٥ هـ
الطبقات السنية في تراجم الحنفية. نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٩٧٠م

٨ - ابن تيمية - أحمد بن عبدالحليم الحراني ت ٧٤٨ هـ.
مجموع الفتاوى، ط حكومة المملكة العربية السعودية - الرياض

٩ - الجهشياري - محمد بن عبدوس ت ٣٣١ هـ
كتاب الوزراء والكتاب ط مطبعة عبدالحميد أحمد - القاهرة ١٣٥٧هـ

١٠ - ابن الجوزي - سبط يوسف بن قزأوغلي التركي ت ٦٥٤هـ
مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ط ... ١٣٥١هـ

١١ - حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله ت ١٠٦٧هـ
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - ط طهران ١٩٤٧م

١٢ - ابن حبيب - الحسن بن عمر ت ٧٧٩هـ.
درة الأسلاك في دولة الأتراك مصورة عن مخطوطة - دار الكتب المصرية
رقم ٦١٠٧ ح

١٣ - ابن حجر - شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ
إنباء الغمر بأبناء العمر تحقيق د. حسن حبشي - المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية - القاهرة
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ط القاهرة ١٩٦٦م

١٤ - حسن - زكي محمد
فنون الإسلام ط القاهرة ١٩٤٨م.

١٥ - ابن العماد - عبدالحي بن أحمد ت ١٠٨٩هـ
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ط القاهرة ١٣٥٠هـ

١٦ - ابن حوقل - أبو القاسم النصيبي ت ٣٦٧هـ
صورة الأرض ط بيروت.

١٧ - ابن خلكان - أبو العباس شمس الدين أحمد ت ٦٨١هـ
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ط القاهرة ١٩٤٨م.

١٨ - الدميري - كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨هـ
حياة الحيوان الكبرى ط القاهرة ١٩٦٣م

١٩ - الدواداري - بيبرس ت ٧٢٥هـ
زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة مصورة عن مخطوطة مكتبة جامعة القاهرة
رقم ٢٤٠٢٨.

٢٠ - الذهبي - شمس الدين محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ
تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام مخطوط مصور بدار الكتب
المصرية رقم ٤٢ تاريخ
العبر في خبر من غبر ط الكويت ١٩٦٠، ١٩٦٦م

٢١ - السخاوي - محمد بن عبدالرحمن ت ٩٠٢هـ
الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ط القاهرة ١٣٥٢ - ١٣٥٥هـ

٢٢ - ابن أبي السرور - محمد بن أبي السرور البكري ت ١٠٨٧هـ
[illegible] في [illegible] أهل مصر من [illegible] العرب ط مؤسسة
مصرية عامة للتأليف والنشر

٢٣ - ابن سعد - محمد بن سعد الزهري ت ٢٣٠هـ
الطبقات الكبرى ط بيروت ١٩٦٠م

٢٤ - السيوطي - عبدالرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ
تاريخ الخلفاء ط القاهرة ١٣٥١ هـ
الجامع الكبير مخطوطة دار الكتب المصرية المصورة بالتصوير
حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ط القاهرة ١٣٢٧هـ

٢٥ - أبو شامة - محمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي ت ٦٦٥هـ
كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ط القاهرة ١٩٦٢م

٢٦ - ابن شداد - بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم
ت ٦٣٢هـ
النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٦٤م

٢٧ - الطبري - أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ
تاريخ الأمم والملوك - ط القاهرة ١٣٢٦هـ

٢٨ ـ الطبري. المحب الطبري أحمد بن محمد ت ٦٩٤هـ.
الرياض النضرة في مناقب العشرة ط الخانجي القاهرة.

٢٩ ـ ابن الطقطقي ـ محمد بن علي بن طباطبا ت ٧٠٩هـ.
الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية. ط القاهرة ١٩٢٣م.

٣٠ ـ ابن عبدالظاهر ـ محي الدين ت ٦٩٢هـ.
تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور نشر الإدارة العامة للثقافة القاهرة ١٩٦١م.

٣١ ـ عاشور ـ سعيد عبدالفتاح.
الحركة الصليبية ـ ط القاهرة ١٩٦٣م.
الظاهر بيبرس ـ ط القاهرة ١٩٦٣م.
العصر المماليكي في مصر والشام ـ ط القاهرة ١٩٦٥م.
بحوث ودراسات في تاريخ العصور الوسطى ط بيروت ١٩٧٥م.

٣٢ ـ العيني ـ محمود بن أحمد بن موسى. بدر الدين ت ٨٥٥هـ.
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان. مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ.

٣٣ ـ الفاسي ـ تقي الدين محمد بن أحمد الحسني ت ٨٣٢هـ.
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ ط مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٨هـ.

٣٤ ـ أبو الفدا ـ عماد الدين إسماعيل بن علي ت ٧٣٢هـ.
المختصر في أخبار البشر ـ ط القاهرة (المطبعة الحسينية المصرية) ١٢٨٦هـ.
تقويم البلدان ـ ط القاهرة ١٨٤٠م.

٣٥ ـ ابن الفرات ـ محمد بن عبدالرحيم المصري ت ٨٠٧هـ.
تاريخ الدول والملوك ـ ط بيروت ١٩٣٦ ـ ١٩٤٢م.

٣٦ ـ ابن أبي الفضائل ـ مفضل ت ٧٥٩هـ.

كتاب النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد ط باريس ١٩٠٨م.

٣٧ ـ ابن فضل الله العمري ت ٧٤٩هـ.
التعريف بالمصطلح الشريف طبع حجري بدون تاريخ القاهرة.

٣٨ ـ ابن فهد ـ نجم الدين عمر بن محمد الهاشمي ت ٨٨٥هـ.
إتحاف الورى بأخبار أم القرى. نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ط مطبعة الخانجي القاهرة ١٤٠٣ ـ ١٤٠٥هـ.

٣٩ ـ ابن القلانسي ـ أبو يعلى حمزة ت ٥٥٥هـ.
ذيل تاريخ دمشق ـ ط بيروت ١٩٠٨م.

٤٠ ـ القلقشندي ـ أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١هـ.
صبح الأعشى في صناعة الإنشا ط القاهرة ١٩١٩ ـ ١٩٢٢م.

٤١ ـ الكتبي ـ محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤هـ.
فوات الوفيات ط القاهرة ١٩٥١م.

٤٢ ـ ابن كثير ـ إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ.
البداية والنهاية ط بيروت ١٩٦٦م
تفسير القرآن العظيم. ط الشعب بالقاهرة.

٤٣ ـ مبارك ـ علي باشا ت ١٣١١هـ.
الخطط التوفيقية ط بولاق القاهرة ١٣٠٦هـ.

٤٤ ـ المسعودي ـ أبو الحسن علي بن الحسين ت ٣٤٦هـ.
مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ ط القاهرة ١٩٦٦م

٤٥ ـ مصطفى مسعد.
الإسلام والنوبة ـ ط القاهرة.

٤٦ ـ المقريزي ـ تقي الدين أحمد بن علي ـ ت ٨٤٥هـ.
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. ط بولاق القاهرة ١٢٧٠هـ.

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ـ ط القاهرة ١٩٣٤ ـ ١٩٧٢م.
ج ١، ٢ تحقيق د. محمد مصطفى زيادة في ستة مجلدات.
ج ٣، ٤ تحقيق د. سعيد عبدالفتاح عاشور في ستة مجلدات.
اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا. تحقيق د. جمال الشيال ـ ط القاهرة ١٩٤٨م.

٤٧ ـ ابن مماتي ـ الأسعد بن الخطير ـ ت ٦٠٦هـ.
كتاب قوانين الدواوين. تحقيق د. عزيز سوريال عطية ـ ط القاهرة ١٩٤٣م.

٤٨ ـ ابن منظور ـ جمال الدين محمد. ت ٧١١هـ.
لسان العرب ط بولاق القاهرة ١٣٠٨هـ.

٤٩ ـ النويري ـ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب. ت ٧٣٢هـ.
نهاية الأرب في فنون الأدب ـ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف.

٥٠ ـ النويري السكندري.
الإلمام بالإعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في واقعة الإسكندرية.

٥١ ـ الهمذاني ـ رشيد الدين فضل الله بن أبي الخير. ت ٧١٨هـ.
جامع التواريخ. ط القاهرة ١٩٦٠م.

٥٢ ـ الهيثمي ـ نور الدين علي بن أبي بكر. ت ٨٠٧هـ.
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. ط بيروت ـ دار الكتاب ١٩٦٧م.

٥٣ ـ ابن واصل ـ جمال الدين محمد بن سالم. ت ٦٩٧هـ.
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ط القاهرة ١٩٥٣ ـ ١٩٧٧م.
ج ١، ٣ تحقيق د. جمال الشيال.
ج ٤، ٥ تحقيق د. حسنين محمد ربيع.

٥٤ ـ الواقدي ـ محمد بن عمر بن واقد. ت ٢٠٧هـ.
فتوح الشام ـ ط القاهرة ١٩٦٦م.

٥٥ ـ ابن الوردي ـ عمر بن مظفر بن عمر. ت ٧٤٩هـ.
تاريخ ابن الوردي المسمى تتمة المختصر.

٥٦ ـ ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي. ت ٦٢٦هـ.
معجم البلدان. ط بيروت ١٩٥٥م.

٥٧ ـ اليعقوبي ـ أحمد بن يعقوب. ت ٢٨٤هـ.
تاريخ اليعقوبي. ط بيروت ١٩٦٠م.

٥٨ ـ Dozy (R.P.A.): Supplément du Dictionnaire Arabe.

٥٩ ـ Encyclopaedia of Islam.

(٧)

المصادر والمراجع التي وردت في حواشي كتاب الجوهر الثمين ولم يذكرها الدكتور عاشور في قائمته

- الجامع الكبير.
- مجمع الزوائد.
- الطبراني.
- الرياض النضرة.
- الترمذي.
- تفسير ابن كثير.
- التفسير الكبير للرازي.
- ابن فهد: اتحاف الورى بأخبار أم القرى.
- الأزرقي: أخبار مكة.
- الجهشياري (ت ٣٣١هـ): كتاب الوزراء والكتاب.
- ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ): تاريخ ابن الوردي.
- ابو شامة: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين.
- ابن شداد: النوادر السلطانية.
- مجموع فتاوى ابن تيمية.
- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة.
- مصطفى مسعد: الإسلام والنوبة.

- محمد بن ابي السرور الصديقي البكري (ت ١٠٨٧هـ): القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب.
- ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) التعريف بالمصطلح الشريف.
- النويري السكندري: الإلمام بالإعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في واقعة الإسكندرية.
- ابن حجر العسقلاني: إنباء الغمر بأبناء العمر.
- بول كازانوفا: تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ترجمة أحمد دراج، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- الفاسي: العقد الثمين.

(٨)

المراجع التاريخية التي يمكن استخراج اسمائها كاملة، وتاريخ الطبع، من كتب الدكتور عاشور، مثل:

- العصر المماليكي.
- المجتمع المصري.
- بحوث ودراسات.
- الحركة الصليبية.

وكذلك من الكتب والمراجع الخاصة بالدولة الأيوبية.